

المسيح

السنة الرابعة والخمسون

ت ٣ - ١ ك ١٩٦٠

الآثار المطوية (تابع)

الجزء الثاني

بقلم

الأب انطونيوس شبلي اللبناني

١٨

مرسوم

الى حضرة الاخوان الفراز المشايخ بيت الدحداح المكرمين حفظهم الله تعالى .

اولاً مزيد الاشراف الى مشاهدتكم في كل خير وعافيه . وبعدده نخب

١) ان هذا المرسوم من الامير امين ابن الامير بشير شهاب الكبير .
ذكر في صفحة ٥٢٨ من جزئي «الشرق» قوز - ت ١ من هذه السنة «نودج» من خط
علام . يوسف علام «والصواب من «خط علام حنا علام» .

حوتكم انه قد ملنا زيادة التكليف والحماير اللاحقة اعمالي لفتح من دون وجه يرضي الله ولنا . افغنى لنا عرفناهم خاطرنا بان لا يكون لهم تغنى الا بنا واي من له منهم مائة ام دعوى يرضها لدينا ونحن نأمر بأجراها (باجرائها) بنا يطابق الحق . وكذلك بلغنا ان البعض من خوتكم مقيمين بانسكن وفاتحين دكاكين بالمحلات المذكورة وبحين الاستوفاء (الاستيفاء) تستدوا منهم اوراق . ومن المعلوم انه هذا شي مما يزيد عليهم التكليف والحماير . الرغوب اذا كان منكم اناس مقيمين بالمحلات المذكورة حالا يرجعوا فيستقيموا بنحلاتهم واذا كان لهم دين يعرضوا لدينا عنه لنأمر بحصوله لهم بحق الله تعالى والذي يتمجز (يعجز) عن الوفاء من بعد التحقيق لدينا بجزه بتقط عليه حسب امكانه . وقد آمروا بعد تأويل امرنا هذا الذي صدر لهم اي من استأ اوراق ناسر بنسبها فيقتضي من خوتكم لا يكون لكم معهم مقارشة في شي (شيء مطلقاً) . والذي يكون له مائة يعرضها ونحن نأمر بتسبها بنا يطابق الحق وان ملنا ان احد قارش مائة او له ملقا (ملقى) بالمحلات المذكورة ام كلتهم مصرية الفرد يكون سبب تغليب خاطرنا عليه . واما اذا كان لكم انعامات من المرحومين اسلافنا نأمر لكم بها بقوا بوقتها تاخذوها باسرا واي من خالف ذلك لا يلوم نفسه ولا تقطعوا اخباركم عنا سنة ١٨٢٨ سنة ١٢٤٤ .

محج مخلص

امين ش

١٩

اعراض

سعادة الوائد الماجد حاوي صنوف المكارم والحمد سني انهم كريم الشيم سلطانم الامير المعظم ادام الله وجوده الشريف^(١) .

غيب قبلة الراحات الكرام بفراط التوقير والاحترام وبث اندعا المستدام بدوام بقاءكم وسمو ارتقاكم للدوام . المروضي فهو لاجل الاستفسار عن وقايعه

(١) ان هذا الاعراض موجه الى سعادة الامير بشير شهاب الكبير من الامير سني

الده شهاب .

الخطر العاطر والافتعاض عن كمال اشراح ساداتكم ثم قبله قدمنا مروض
للسامع الشريف والآل الذي جد واصل عزيزنا الشيخ جرجس البريس يرضه
لنادي ساداتكم ونرجو الاستفهام عما يقدم امراضه والتبصر بما يوافق لهذه
المصلحة كما هو دأب ساداتكم وغاية رجائنا. لا يلوح بالفكر الشريف ألا
بتوجهات انظار دولتكم مقدمين دمنا بهذه الخدامه المتقلدين بها ساداتكم
وملتزمين بها على كافة الاحوال وزود عن اقتدائنا (كذا) نسى ونكذب بكل
نشاط ان شاء الله. وغب امراضه تحققوا لدى ساداتكم الكيفية موضعاً. هذا
ونرجو بان لا نخرج من دائرة الرضى الشريف واطال الله بقاءكم .

٧ ن سنة ٢٥٦ (١٨٤٠ م)

ولدكم

سعد الدين ش

٢٠

امراض

عالي الختاب نسيح الرحاب الملاذ المستطاب حميد الشيم سلطانم دام بقاء^(١)
غيب تقديم الدعوات الحيرية للدوام المز وخلود النعم . نعرض انه صار
متقدم منا جملة مروضات بطلب دراهم لاجل مائة (ميرة) عيكر وكذلك
لم عاد موجود شير بهذا الطرف لبب ضبط الاغلال في البقاع وبلاد بعلبك.
وفي الجبل لا يوجد فترجا من ساداتكم باصدار الامر بكية الذي يتحسن
حتى نوجه ضرر (دواب) لاجل مثاله واحضاره لهذا الطرف لكونه بناية
الزوم لاسكر مع علم ابراحنا من الضير المنير والله تعالى يحفظ لنا شريف
وجودكم واطال بقاءكم .

الداعي

الداعي

ملحم ش

سلطان ش

٨ ن سنة ٥٦

(١) هذا الامراض . ودرج في ٨ نيسان سنة ١٨٥٦ ووجه من الامير بن سلمان شهاب ولاحق
شهاب الى الامير بشير شهاب الكبير . وفي الكتابة الى الامير بشير بن كون فسحة يضاف
على جانبي كلمة « سلطان » زيادة « في التنظيم والاحلال » .

الجناب الاكرم والمقام الافخم حميد المزايا كريم الشيم سلطانم امير جليل
الشان المفخم ادام الله تعالى بقاءه .

غيب تقديم وأجبات الاحتشام بفرط التوقير ولوازم الاحترام وزيد الدعاء
الوافر المستدام بدوام بقاءكم وسمو ارتقاكم ما دامة (دامت) الايام . المروض
غيب الدعاء الواجب المفروض هو انه بحسب الواجب على ذمة الداعي السعي
لاجل الشرف برحاب سعادتكم وتقديم رسوم التهانى لدولتكم فيما انتم به
الباري وجاد من عواطفه على هيكل شخص سعادتكم الفريد وبالاخص حيث
الداعي بنوع خصوصي مندرج بالانتم والانحساب على دولتكم . استعدادا بكل
وقت للقيام والفوز بما تأمروا (تأمروا) فيه سعادتكم . فقد اقتضى ان توجه
لتقبل الايدي محسوبكم ولدنا تاسر لينوب عن الداعي باذا (باذا) رسوم
الواجبات اذ انه بعد (ان) حظونا بلشم الاعتبار الشريفه السر عكره
بمسكر بيروت عند عودنا من مامورية المحافظه بمجبات الناقوره وبلاد صفد صعبة
سمادة ولي التعم جقموس باشا ريس الرجال المفخم . فقد اوامرنا بالرجوع لمحافظة
البلاد وتقوض بمهدتنا متلية جبل هونيه وساحل قانا حكومة اجدادنا واهلنا
وتسربلنا بالخلعه البيه وما ذلك الا بانفاس ورضى سعادتكم الذي نرجو دوام
شمولنا فيه بكل وقت وآن واي خدمة تلزم للداعي لها على اثبت قدم .
وارجو عدم هجري من الحاطر الكريم افندم .

٢١ ن سنة ٢٥٦ (١٨٩٠)

الداعي القديم

حسين الملك

قرة النعم عليّ اللهم حميد الشيم مستخدم السيف والقلم حامي الكرم
الستور الوقور المعظم والليث الجسور المنقح اندم سلطانم حرس الله وجوده
الشريف .

غلب لثم اذبال السعادة والاجلال وبسط اكف التضرع والابتهاال الى الله
سبحانه الكريم التمال بدوام دولة ساداتكم الزاهرة وتأيد مهابة صولتكم
القاهرة ما توالا الازبال . عرض حال عبدكم انه بهذا الاننى (الانباء) قد
ورد لنا كتاب من رقيق دولتكم وبعد ساداتكم سيدي الوالد يتضمن فحواه
انه بعد الاتكال على وحدانيته تعالى بمدد انفاا سديرة ساداتكم الطاهرة
وبيف صولة عنايتكم القاهرة قد نهض بالسكر من الرحاب الشريف
للاوردي المنصور ومأون (كذا وربما كانت : وتأمر) عبدكم في ارسال جانب
عسكر قوي البأس من عبيد ساداتكم ورجال دولتكم اهالي الجبل بناء على
ارهاب ورعب المتجيين لقلعة شانور بشرة ازدهام عاكر دولتكم الزاهرة
لادخال اعناقهم بنير الطاعة قبل بساءه . وكان يود ويرتقب هذا البعد الرقيق
بان يسير بذلك لحوزة الشرف بلثم الازبال ولادا . بعض ما يجب من الخدمات
المفروضة لحد اوراق دمه بخدمة بابكم السعيد ليفي ما يقابل جزء من
تمتكم المنصور بها ولكنه حيث سبق الامر المطاع بتربحه تحت لواء الانظار
الاكبريه بهذه الاطراف فتعاشا الخلاف اقتضى اننا موجهين بعد ساداتكم
ابن عمنا الامير عبدالله بجانب عسكر مجمل من رجال دولتكم للاوردي
المنصور وبحسب توجهه ان تخرج بحر الحلم والمراحم بالاذن له لينشرف بلثم
الاذبال ويحوز الحظ والافتخار حينما يكون ملوحاً بالنظر الاكبري . وعبدكم
هذا ما زال متنبهاً على اثبت قلم لانفاذ (لانفاذ) ما يؤتمر (يؤمر) به .

(١) هذا الاعراض موجه من الامير امين ابن الامير بنير شهاب الكبير .

ونسأله تعالى جل شأنه بان يديم بنود واعلام دولتكم خافقة في اوج الظفر
والسود مع عدم طردي من ديرة الارض المنيف وادام الله بقاءكم للدوام اقدم.

بنده

امين ش

٢٣

في ما جاء من باب التهاني بملود الى

غيب اهداء درر تحيات من الفواد وادا (وادا) غور تسليات تنبي عن
الوداد وتباريح اشراق يزيدها البغاد لمشاهدة نور محيا انا له بالمحصاد والباعث
لتحريره هو ايضاح ما حصل عندنا من الاستيحاء يوم الفراق ووسيلة الاغتنام
كتاب هو بعض من التلاق . ثم انه في يوم مبارك قد بلغنا ما سر التواظر
وشرح الالباب والحواطر وذلك بان حضرة الملك العلام قد جاد على جنابكم
بعلام فحمداً لجلاله تعالى وشكراً حيث املانا بهذه النعمة سروراً وبشراً فيجعله
الرحيم الرحمن من سعداء العالمين مشمولاً بالسلامه والى اجابه مقروناً بالتوفيق للفر
والاصابه وحياته الله وحياتكم رباً يعزكم ونعماكم فتظنونه شيخاً كريماً بكل فضل
منها . والان لاجل التهاني ونيل الاماني سطرنا سطور الهنا والسرور من محبة
بهذه الامنية مسرور نرغب حين الاجتماع عدم قصم الاعلام السارد مع ما ييدر
وادام بقاءكم .

الداعي

بطرس كرامه

٢٤

شمر لبعضهم

عبادة جاهل من غير علم - كقراطس - يكون بلا كتاب
ومن طلب الجواتر من بحيل - كن طلب الطعام من الكلاب
ومن يطلب من الدنيا وفاء - كن يرجو الشراب من القراير

غيره

ومن طلب العلوم بغير درس - سيدركها اذا شاب القراب

غيرة

ادراك تشم الحُلَّ في رمن الوما لتدفع عنك الموت بالحُلِّ يا خلي
فان كان ربُّ العرش بالموت قد قضى يموت به رغماً وانفك بالحُلِّ

غيرة

رايتُ الشرَّ في الدنيا كثيراً واكثرهُ يكون من النساء
انا اوصيك لا تركن لاني ولو قالت تزلت من السماء
في هذه الصفحة ٣٩ كتب الشيخ جهجاه هذه العبارة :

« هذه سفينة خطر الدحاح ما لاحد جا قارن »

٢٥

صورة مرسوم من طرابلس شام من لدن وليّ النعم الحاج حسين باشا والي طرابلس

صدر المرسوم المطاع الواجب القبول والاتباع الى مشايخ واختياريه ووجوه
واهالي مقاطعات جبيل وجبة بشري والزاريه والبترون وتلّين الكوره والقاطع
والهرمل وتوابعهم بوجه المرسوم يحيطون علماً .

نعرفكم بانه بهذه السنه المباركه من ابتدا مادة سنة ثمانيه وثلاثين ومائتين
والف (١٨٢٢ م) قد وجهنا الترام المقاطعات المذكوره (المذكوره) الى عمدة
افتخار الامراء الكرام مراجع الكبراء الفخام ولدنا الاكرم الامير عباس الشهابي
المكرم بتوجب الشرطنامه الذي بيده وماذون من طرفنا بالضبط والربط
والخروج من حق كل متعدي وقبض وتسليم الاموال الميريه والمقننات والمتادات
كجاري القوانين والرسوم الجارية . فبناء على ذلك اصدرنا هذا البيوردي من
ديوان طرابلس شام وبشروعية الجرده ومحاصيله لادقية العرب عن يد رافه
قدوة الامائل والاقران بوصوله ووقوفكم على مضمونه تعلموا ان
الترام المقاطعات المذكوره مفوض الى الامير المومى اليه تكونوا له متقادين ويكون
مرفوع المقام مسرع الكلام ولا احد يتطلع له من خلاف فيما به الهام والصالح
وتبادروا باداء وتسليم الاموال الميريه والمرقات المعتادة ليده وتسعوا وتهتسوا

بهار محلاتكم ومبادرة اشغالكم واعمالكم على وجه الراحة . وان شاء الله
هذه السنة ابرك السنين والاعوام والكافة تشاهدوا الحماية والصيانة وبسط
جناح الرفاه من كل الوجوه . اعلوه واعتمدوه غاية الاعتماد ، في ٢٧ ب سنة
١٢٣٨ (١٨٢٢ م) .

٢٦

غيره

نعرض انه قد تشرفنا برسوم شريف من لدن سعادت^١ نصره الله . مشر
فجواه السامي المنيف اللوم على عبد بابه هذا من قبل الشكاية التي انعرضت
لمسامحه الشريفه من حضرة اخونا الشيخ فلان واننا تهددنا تابع حضرة وتكلنا
بحقه كلام يجاسرة واننا نقصر عن ذاك والحال ان المساده معروضه الى
الماسع اللطيفة بخلاف الواقع بلى كان كلامنا مع تبعة بنوع المعروف واللطافه
والتييب (والتاب) وان لنا تحت يده هل شريك الفقير ما كُنَّ الأمل انه
يحطه قرض دون كافة امثاله لكون امر سعادت العالي ان القرض يتاخذ
(يؤخذ) من اصحاب المقدور والمجازين لا يتخصصو بشي . فهذا كان كلامنا
فقط ما فيه زياده عن ذلك فما كنا نعلم كيف تحسن عنده ينسبنا الى ما يزعل
الخطار العاثر علينا لان نحن وعزيز حياتكم اننا نريد الموت ولا نقبل الزعال
خاطره الشريف . ولنا الرجا اننا نموت في ايام دولة سعادت الزاهره برضا الخطار
الملاوي كما مات والدنا بجمامة بابه السيد لاننا من بعد الله عبيد رق لسعاده
وعزيز نعمته واحسانه . وقبل وبعد ليس لنا ملجا سوى عواطف مراحمة الكريمة
بوجود غيرتكم نترجا حضرتكم يوقت اشراح تنوبوا عني لثم الانامل الفخام
وتبسطوا الاعراض ليديه الكرام . ورجاي من وفور حلمه العميم اشراح الخطار
ولا يتصادق على عبيده اعراض من دون فحص ولا يدعينا (يدعنا) بايام
دولته السيده نتخجل من احد ومع وفور غيرتكم لا يلزم اطالة ودمتم .

مفاخر ملتهم اختياريه ورعايا مقاطعة الفتح تتبع جبيل بوجه العموم تحيطون علماً .

المنهي اليكم هو انه بتاريخه ورد لنا مرسوم شريف من ديوان سعادة افندينا وليّ النعم حفظه الله تعالى يتضمن فحواه الشريف حين ظهر وتحتق لدى عواطفه زيادة الجبايات التي كانت تحصل عليكم من الامير بشير الشهابي ومن الجبل وكان يتحصل منكم المال خمسة اموال مع الجزية ومن ذلك حصل عليكم غدر كلي . وسعاده ايداه الله من طبعه الكريم لا يسع بالتعدي على الرعايا وطبع الحام (كذا) لزم ان سعاده فك الترام بلاد جبيل وتوابها من حكم الجبل وابقاها بكيسه خاصه كونها مالكانة سعاده ما لاحد بها قارش . وقد فرض لهدتنا العاجزه على رابطه مريجه للرعايا بارباط مال الميرني ومال الجزية فقط من غير تكلف الى تكاليف شاقه . فبناء عليه حسب امر سعاده عليه حررنا لكم هذا حال وصوله ووقوفكم على مضمونه حالاً توجهوا من كل قرية اثنين معتمدين ويحضروا لطرفنا ويجيوا معهم دفاتر الديتوس ودفاتر المحصول الذي من جناب الامير والذي من الصراف ودفاتر الجزية اي الروسية وجميع المحصول والمداخيل من كلي وجزري كل قريه بقريتها ومن كل مزرعه تزرعها لكي جميع ذلك يتحرر وينعرض لدى المسامح الشريفه الدستوريه وتحصل المراحم الاصنيه . وكل من كتم شي او غاير او خالف امر سعاده عليه او تأخر عن الحضور او اخفى دفتر لم جواب يبدوه ويقع تحت غضب سعاده عليه والبياد (والبياذ) بالله تعالى . والذي يسلك بالصدق والاستقامه يعادف من الطاف عواطفه الرحمه والاشفاق . تعلموا ذلك سنة ١٢٣٦ (١٨٢٠ م) في ٧ ب .

السيد

مصطفى

صورة مكتوب الجية لكافة النصارى (النصارى) الفاطنين جبل لبنان

قد عمّ الجميع على ان مصطفى بربر حاكم طرابلس كان قاسياً ظالماً فاقد الرحمة والشفقة وكثيراً ما تعالى الاتيين والرهين في عهده تشكيكاً من قسونه واستبداده حتى ضرب بظلمه المثل فيقولون لمن نصغر قلبه واتزل الاذى : « انت اقسى او اظلم من بربر » ولا يزال الناس إلى اليوم يرددون ذكر اعمال بربرته يتناقلها الخلف عن السلف . ورب قائل يقول : لو كان بربر مستبدّاً سفاكاً لما مدحه الشراء ومنهم الشيخ ناصيف البازجي^(١) اجبتا : ان الشراء يمدحون مثل هؤلاء العتاة الظلمة استدرجاً لنيل رضاهم او درهمهم او خوفاً من شرهم . والشراء هم الناون الماثون في كل واد . وما ان هذا المكتوب الذي انتفذه اهالي جبّة شرقي الى نصارى جبل لبنان مستجدين جم لصدا غارات مصطفى بربر عنهم ، اكبر برهان على ظلمه وركوبه هوى رأسه وانغباطه بروية الدم المهدور وهل يلام المرء بالدفاع عن نفسه ؟ ولا يتالك قارىء بهذا المكتوب من شدة التأثر وارسال دمه حرّاً وزفرة كاوية . وهذا هو نصّه بحرفه الواحد المصدر بالتروان اعلاه :

... والثاني لا يخفى شهادتكم ايها المصاف الموقر الكمين الذي صنعه لنا مصطفى بربر هو انه صعد باليله من طرابلس معه عساكر الاعدا واحاطوا بنا من كل ناحية وجعلوا مبادي حريم طلب سلاحنا ويتوسط حريمهم بمرضنا واخيراً شتونا ضرباً بالسيف او انه يخرجونا عن ديننا المستقيم رايس نحن فقط بل مقصودهم يتدرجوا حتى ينتهوا لكافة المسيحيين الفاطنين جبل لبنان . فاذ حصلنا بهذه الضيقه والحال الشديد الذي يرقى له واولادنا ونساونا وارزاقنا وديننا وليس يبقا لنا ملجأ من حيث انفدة (سُدَّت) علينا كل الابواب واستدة (وانسَدَّت) كل الدروب واكتفتنا الشدة الاليمه ولم يبقا لنا ملجأ بعد الله سواه (سوى) شهادتكم - يا اخواننا بالرب يسوع . الان وقت الضيقه . هذا زمان الغيره . هذا اليوم الذي به نحامي عن الدين . الان نصرخ نحوكم مستجدين غيرتكم قايلين ارحمونا ارحمونا اقل ما يكون انتم يا اخوتنا واهلوا مع الرب الى اغاثتنا . من يفرجتنا في ضيقنا سواكم . بادروا الينا فله سلاحكم واسفونا

(١) طالع قصيدته في مدح بربر التي نشرناها (الشرق ٢٤ [١٩٥٤] : ٢٠٦) .

في ضيقنا . اولاد يعقوب يا حنّتي اظهروا غيرتكم زرعوا كضوا على صيقتكم .
اهل شحيم مزعمين ان يسلبوا ديننا .

اليوم يومكم يا بني شمعون رحنا ضرب السيف . ادركونا يا اولاد اندس .
يا اهل النخوة . يا معروفين بالمرّوة . لاننا في ضيق لا يوصف . بقلم كاسب
نتوسل اليكم باحثا يسوع ايها الكهنة خدام الرعايا . يا اخوتنا . نستجلفكم
ايها المشايخ اصحاب الشمامسة (الشمامسة) بريم المدرا . نتراما (نترامي)
عليكم يا كافة جمهور النصارى (النصارى) ان تبادروا الينا بوجه السرعة الى
بشري المحاطة بها الاعداء وتوفروا دمنا المزمع ان تشربه الارض . غيروا علينا
كلكم واعرفونا اننا اخوتكم . الان الوالده اقبلت على الطلق . الان
كنايسنا مزومه انها تهدم . الان دمنا مزمع ان يهدر . ونساونا مزومه انها
تتشنع . بن نستجد الابنوتكم . لمن نصرخ ألا لحنكم . من لنا سواكم يا
ابنا الايمان . غيره دين يا حنّتي . حاشاكم انكم تنسوننا في هذه البليه . فالرحمة
منكم تتراكضوا كلكم لمساعدتنا .

ونحن بمونة الرب يسوع وبساعده مريم المدرا واقفناهم (اوقفناهم) في
الحرب وقتل منهم خمسين اثنا الان تكاثروا علينا . الامل بغيرتكم وسرعتكم
لمساعدتنا لتنجو نحن واياكم من هولاء الواردين الينا ليميتونا ظلماً .

نترجاكم لا تبطوا . اهلوا كانت (كافة) اشغالكم وليشفق قلبكم على
اخوتكم . ملتمين الدعا من كانت الاكليروس . وعيوننا تراقب الطرقات
حتى ننظركم يا شعب يشوع ابن نون عابراً الينا . ترجوا نقل هذه الكتابه من
قريه الى قريه . هذا الشم بغيرتكم المشهوره ودام بقاءكم . سنة ١٢٣٦ هـ
(١٨٢٠ م) .

انه في اشرف اوان حميد وابهج طالع سعيد تشرف عبدكم في اشراق انوار
المرسوم الكريم الواجب التكريم والتعظيم . المشر فحواه المنيف . ومنطوقه
الشريف . مراسم ازدياد رضاكم العالي وتوجيه الحواطر الاصفه والمكارم

الحاقية. على هذا العبد القديم. والرفيق المستديم. بما افاضت به مجور مراحمكم
المعية. ونعمكم الجبیه. بما قدني الخباراً على طول الايام. وكفاني افتخاراً
بين الانام وهو الخنجر المجوهر الفاخر. المتشرف بلبوس سادتكم الزاهر. فقد
قابلناهم بجزيل الدعوات لباري الارض والسموات. بان يؤيد دولتكم الزاهره.
ويخلد في سما الاقبال اشراق كوكب سادتكم الباهره. وقد حصل عبدكم
من عميم نعمكم مثل الكاهل. ومتوشع بتوب ايادي لا يفك ألا بايادي
(بايدي) الفاسل. وليس له لان يقرم بتأديه ما يجب من الحمد والشكر
سوى ادامة التضرع والترسل لله تعالى الملك المنان. ان يديم لنا وجود سادتكم
الشريف. وظل سرود دولتكم المنيف. ما دامت الازمان. ولا ينرب عنا
كواكب سطوتكم القاهرة ما تعاقب الملوان. ولا زالت سعاب جودكم تفيض
بالنعم. ومناهل سماحتكم غارقة كالديم.

والان نجاسرنا بتزيم عريضة الدعا عن يد اخينا عبدكم خليل اغا المكرم
لايضاح ما هو واجب على هذا العبد بمواظبه على وظيفة الدعا الجري لللك
الجبار. بدوام دولتكم الزاهره فوق رؤسا مدا (مدى) الادهار. وان
الله على كل شيء قدير. وبالاجابة جدير. وارجو عدم طردني من دائرة
رضاكم.

وفي آخر صفحة ٤٤ علق الشيخ جيهاده الدحداح على هامشها هذه العبارة
وهي بحرفها الواحد :

« اسمع يا فاعور فاذا تلمت المظ يا فاعور الناس بتوزك ما انت بتوز الناس واقه
بتنضي مصلحتك من غير ان ترجع جبايل الملق. ونعلم حسابات المتدي ايضاً وعلّم اخوتك
ولا تتركهم بلا علم لان الانسان بلا علم حمار ناطق. اباك تحمل مرفقة المظ صبح »

٣٠

رسوم حين عزل وترع الامير استيل التهاوي

صدر المرسوم المطاع الواجب القبول والاتباع الى امرآ. ومشايخ ومقدمين
وعقال وسائر دعايا جبل الشوف بوجه العموم تحيطون علماً^(١).

(١) لم يذكر في الاصل اسم المصدر الصادر عنه هذا المرسوم، ونرجح انه لاحد باشا
الجزار.

انه قبل هذا نصبنا ضابطاً ورابطاً الى مئة صحتكم الامير اسمعيل بش. في ظناً به انه يادّي (يزدّي) الخدامة المرضية اداه تم (اداه تاماً) وينكور بجانب الظلم والجور على الرعايا وانه يكون باذلاً لهم الامن والرفاهية . فموس قيامه لدينا في هذا السير اظهر السلوك بخلافه واقام التمدي والظلم على الرعايا وبدى في خطف الاموال وقطع الارزاق واظهار كلما يغير رضا من التمديات الغير مقبولة لدينا . فلما تاكدنا بسلوكه هذا الغير المرضي اقتضى تركناه . ومن ضبط مقاطعات جبل الشوف رفعناه . وارجعنا افتخار الامراء المتبرين ولدا الاغز الامير يوسف الشهابي زيد مجده الى ما كان عليه ووجهنا حسن انظارنا اليه وطلب خاطرنا من نحوه . فبناء على ذلك اصدردنا لكم بيورلدينا هذا حار وصوله ووقوفكم عليه تكونوا انتم ولدا الامير يوسف الموصى اليه حاله واحده وتكونوا منقادين اليه في كافة الامور كما كان سابقاً وترفعه اذ ما ترمأ وضابطاً من طرفنا . وقد اذناه ان يحاسب الامير اسمعيل على كل غرض وحله من مقاطعات جبل الشوف وامرناه لا يخلأ سبيله بدون استخلاصه من كاد ما ورد لديه على آخر مصريه اعلموا ذلك واعملوا بوجبه واحذروا من مخالفته واعتمدوه غاية الاعتماد . سنة ١١٩٨ (١٧٨٣ م) .

٣١

حراب النهائي بمورود الى

سادة الت المدونه والدرة المكنونه اطال الله تعالى بقاها .

غب ثم ايادي (ايدي) ساداتكم الكرام خلد الله ايام عزكم على الدوام . قد تشرفنا بمورود ما رسموه وفهنا فحواه السامي ودعونا لله بطول البقا لساداتكم ومن فور حكمكم العميم راسمين بالافتقاد لمبدتكم هذه ثم تهذونا بايجاد عبدكم ولدا فتقف السنة الاقلام وتجنف افواه المخابر عن شرح بعض ما يتوجب توديه (تأديته) لساداتكم من انواع الادعية والثنا لمكارم جودكم الزاخر . وبجر حكمكم الوافر . ولقد صرنا غريقتي امواج مراحمكم وممنوني كالمائل فضايلكم فاي شكر نؤدبكم . واي فخر نخصيه لتمامكم لان ساداتكم عنصر التنا . وهي فوق الجود والثنا قتاله تعالى ان يد بايامكم

النيه لتكون مشمولين بيهاتكم الملوكيه ولا برحت اوقات سعادتكم
بالتواني والسرور والاماني والحبور مقرونة بالغز والاقبال ما لاحت الاصباح
وتوالت الليال ويجبر سعادتكم وابانا بدعيمة جناب افندينا ولدكم الامير
المحروس وتفرحون منه على حياتكم وترون له الاشبال الانجبال ثم لهم الى
تكرار الاجيال فانه تعالى على كل شيء قدير وبالاجابة جدير وغاية رجاءنا عدم
ابراحتنا من فيض الحاطر العاطر واطال الله تعالى بقاءكم الدوام .

٣٢

مكتوب

المـ . لا تكتر (تكثر) اعداؤه ألا وفيه شرف ناهض
الم ترى (تر) . الحلو واضداده المر والمليح والحامض
جناب لييب حسدت محابه الليالي وكواغده الايام . والفاظه الدراري وراحته
القلم . لا زال الى ارج المعالي يرق ويصعد . ولا خلاه الدهر من حاسد . فان
خير الناس من 'يحمد' . غب الدعا ببلوغ حواسده غاية الاعمار . حتى يرو (يروا)
من سيادته ما يعمل في ظواهرهم وبواطنهم ما لا تعملو (تملو) النار ولا
البتار .

ففي ابرك وقت وقفنا على الكتاب المرسول منكم لحضرة ابن خالكم
الياس . فحصل لنا كمال الايناس . وبقي معلومنا اضطراب من تلك الاخبار .
وان القصد احاطة علمكم لمن اشاعها من الاشرار . فيا ايها العزيز نحن نشير
على ذلك على سبيل الاجمال لا التفصيل . ونقول ما قاله الشاعر النبيل :
ولكل شيء آفة من جنسه حتى الحديد سطى عليه المبرد

وهذا الامر كما نتحقق عند جنابكم من الحساد . الذين يسمون بالفساد .
فاذا كان كذلك فالراي ترك الحسود فانه لا يرد . ويكفيه انه دائماً ينغم
بسرورك . ويُمْتَذَب بنميمك وجبورك . كما قيل شعر :

دع الحسود وما يلقاه من حسده يكفيك منه لبيب النار في جسده
ان لمْتَ ذا حدي فرجتْ كربته وان سكتْ فقد عذبتْ بيده

وقد حريت سعة الله في ورده . ان كل ذي معمر محمود . قال
الشاعر :

حمدوا الفتى اذ لم يبالوا سبه فالكل اعداء له وخدم
كضراير الحنا . قلن لوجيب ظلاماً وبنياً انه لشوم
فتلخص من هنا انه لا يُحمد الا من ساد . واختص بنرايا خلت عنها
الحقاد . والبد اذا قدر صفح . واذا سيل (سئل) منح . واذا حضر
يُهاب . واذا غاب يُقتاب . فيجب عليه ان يحمل شكر سيادته الصفح عن
حاشده الجاني ولا يقصد له مضره . او يرفع امره لله الذي لا يظلم مثقال
ذره . ويحق له عند ذلك ان ينشد قول الشاعر الماهر . مخاصبا لجوده القابر .
ملكنا فكان الغر منا سجيئة فلما ملكتم سال بالدم ابرطح
فيكفي الوري هذا التفاوت بيننا وكل اناه بالذي فيه ينضع
هذا وارجو دائماً مواصلي بالمراسله ربما يقتضي من الاغراض والدعا . ثم
ابن اهل محلي الفلانه الذي هم اهلها لن يزالون يثنون على الجناح بما هو امله .
ويضعون الى الله تعالى انه لا يزال جبرعاً بالساده شمله . والمعتبر عند امثالكم
الكرام . لا الظلام اللتام اولاد اللتام . قال الشاعر :

اذا رضيت غني كرام عشيرتي فلا زال غضباناً علي ثأبها

٣٣

غبره

جناح من اذا لفظ انت نجوم الفانيات منظوم عقودها . واذا كتب
غارت من نقطه والقاته شاماتها وقودوها . ومن رقت منه الالفاظ . حتى كادت
تشرها مابع الحفاظ . لا برحت بحار فكره للدرر قاذفه (قاذفه) ولا
تنت السادة على ابرابه واقفه .

غب الخاف جناحه بعرف شوق يفوق العنبر . ويذري بالعبير . ناشئ . عن
صميم فواد جبل على تقته (تقته) رحيه . ولا يزال وان بمد جسمه متمسكاً
بقربه . ودعا تدول الراسيات ولا يزول . متعلقاً باديال (باذيال) القبول .

فالمعروض وصول متالات (مثالات) جنابكم وارتياح القلب بمنزلة خطابكم
واحاطة العلم بما اسديتموه للخارجا فارس الدهان وزين شبقلو ونادر سيف ، من
المعروف . فلا زلتهم ملجا لكل مضطر وملبوف . ولا اعدم الله القلوب هذه
المجاهرة . ولا الاسماع لطيف تلك المسامرة والمسايرة . واللسان عن شكر
مزاياكم الحميدة في غاية القصر والقصور . لا سيما في شهر رمضان التي بلغت فيه
الارواح النحور . والباءت (والباعث) لتحرير الاحرف الوافدة بها اليكم .
والقادم بها عليكم اوحدا ادباء الشام . ومن اصبح في وجنة الدهر وشام .
وعلى ظهر الارض سلام جناب الاخ العزيز الحاج عبد العال . لا يزال يحاكي
هيته الهلال ويشبهه بانه طبع عنه اللطافة ... فلا زلتهم ...^(١) لاهل الادب
ولا زالت اللطافة تنسل اليكم من كل حذب . والرجا تشملوه باكسیر النظر
واننا ... حتى تخرجوا من بحر فكره نفايس الدرر . ودائما تواصلونا بالمراسلة
لانها كالمواصله . وبما يسبح من الاغراض . تقضى بلا اعراض . ومن جناب
مولانا مفتي افندي وجناب ولده المحترم وسیدی زردار اغا والحاج حسين وابو
حين يهدونكم غاية الاشواق ...

٣٤

غيره مثله

الى حضرة جناب من نفع الغر في صفحات القلوب وضاح حبه محققا . فلا
غرر ان غدا كف الرجا بمكارم اخلاقه معلقا . وسلسل السد لزوم توقيف
محبته ففاح عرف ريحان ثنائه (ثنائه) . وانطوى منشور حموده من حواشي
الالتماح بفضاح طول عنابه . ونادى لسان الحال ... دون الافتخار . لا نلحق
بهذا الجواد في ميادين ... ولا زالت رماح الخط تميل او استيصال (استيصال)
حساده . ولا برج يعطر الطروس بغوالي مداده .

غيب تحاف جنابه بتحية ارق من الصبا والذ من زمن الصبا وبنت (وبنت)
رقيق شوق لا يتقطع مع رفته . خالفا من صميم فواد المحب ومهجته . فقي

(١) ان مواضع النقط كلمات نغزها المثل .

برك زمان . واسعد آن . ورد المثال العلي المزري بالملكي . المسفر عن قضي
 الحاجات . التي منها انتقاد ميت الاحياء مصطفى قايلات . فلا اخلى افة تعالى
 الايام من قلق المكارم . ولا برحت بها كالاعياد والمواسم . هذا وقد صرح
 منطوق ذلك المثال بان غرض المحب لا يزال بالبال . وهذا عنده من الامر
 المحقق . وخلافه لا يجوز في الفكر وان جال لا يصدق . غير ان الناس لما
 راوا اطلاق من ذكر من سجنه . وانتقاله الى سمة السرور من ضيق حزنه .
 حققوا (تحققوا) ان للمحب عندكم مقابلاً لا تقاوله النجوم . فاصبح طير كل
 رجا عليه يحوم . فمن حام عليه طير رجايه . ولازمه في صباحه ومساياه . محب
 جنابكم الخواجه فارس الدهان . نبه الله تعالى من جنابكم له عين الاحسان .
 لهري ان المذكور بين الرجال غني عن سرح الحلال . وحسبه ان ضاقت عليه
 الابواب دون بابك . واثرى عنه كل جناب غير جنابك . وقد تبين الصبح
 لذي عينين . ورجع بعد قصد من قصده بخفي حنين . وعرف انه كان كالستجير
 من الرمضاء بالنار . وكانت شكايته لغير جنابك : شكوى الجريسح الى
 القبان والرخمر - - - - - شر :

ويمسح راس الذيب والذيب آكله .

واعترف انه ليس كل مايع ما . ولا كل سقف سما . ولا كل حديد
 مرقف . ولا كل زهر مضعف . ولا كل احمر نار . ولا كل اصفر عند النقد
 دينار . ولا غرو وقد يجبر الزناد . ويكبو الجواد . والمضطر يركب الاهوار
 وهو غالم يركبها شر :

والذنب للايام ليس لمن تجور عليه ذنب

ان القريق بجبل الشس يعلق

شر :

والرمح يعرج احياناً ويعتدل

وقد ايس المذكور فيما عداك من الناس لا سيما حين سمع من امثال العرب
 المنظومة قولهم : واكثر اسباب التجاح مع اليأس . وعلم ان : في طلعة البدر
 ما يغنيه عن زحل . وان حلك لا يضره الذنب ، كما لا يضّر الشس اطلاق

الطفل . وكفاه كما تقدم الاضطراب . لا سيما وقده فرجه الاعتذار الذي هو ذية
(كذا) الجرائم الكبار . قال الشاعر : الكريم ذية الذنب عندنا الاعتذار .
فترجو نحن وحضرة اخينا دزدار اذا ان تحققوا رجاءه في عزمكم السامي .
وتفرقوا ما اعتذر منه في بحر مكارمكم الطامي . وتداركوه برايمكم الجيد
قبل ان يتأصله الوصب . فان منقعة القلوب قبل العطب . شعر :

وعلى الكريم لضيغه الجيد

ويرحم الله من قال : قد تطرف الكف عين صاحبها ... " فهو ادري في
نفعه كيف يسمى . وليس لنا دون قضي غرض المذكور انتهاض قامه . ولا
حرمة بين الناس ولا كرامه . لاننا تشاهرنا في بلوغ اربه . ونجاح طلبه . والله
تعالى لا يضيع اجر من احسن عملا . نسال الله تعالى ان يرد بشفاعتكم نعم
الكرام . ولا يحمل لجنابكم غرضاً عند اللثام . وان يحمل اوصاف جنابكم
مبدأ لكل مدح وختام . وجناب مؤذنا المكرم وحضرة ولده وحضرة الحاج
حسين وجميع الاجاب يهدون مزيد الاشواق ...

٣٥

غيره

جناب الخليل الصديق والشقيق الشفيق . وارث المكارم . نخبة الاكارم .
لا زالت المقادير وفق مراده . والافلاك جارية باسمافه واسعاذه .

غب اهداء ما يابق ببقائه . بعد تبجيله واحترامه . من نحيات كالنسيم
لطفاً . والزهور عرفاً . وببت (وبث) اشواق لا يحصى عددها . ولا يعد
مددها . فالذي تبديه ان الجناب ادري بالحال جملة وتفصيلا . والذي مثلكم
يدرك بالثال الواحد . ما لا يدركه النبي بالف شاهد . ولما رأينا جناب اخينا
علي اغا وافداً اليكم . ومقبلاً عليكم . تحسّن عندنا ان نعرض حالنا على
سعادة افندينا وليّ التعم ادام الله بقاءه . وحسن مهجته . فعراه طلب ما
نعيش به وتنفرغ الى درس في بيوت ينفع العوام . وندعو عقبه ببقاء دولته

على الدوام . فالرجا تنظروا في ذلك فان دق تعرضوه وآلا فالنظر لكم . غاية الامر اني انشدكم قول من قال . شر :

ركنتُ خبأتُ امالي ليوم . فهذا اليوم يومك والسلام
ركنتُ اطالبُ الدنيا بجر . فانت الحرُ وانتقطع الكلام
ودائماً تسرونا بمراسلاتكم مع كامل ما بيد من الاغراض ودمتم .

٣٦

غيره

جناب فخر كرام المشايخ . صاحب المز البادخ (الباذخ) . والسعد
الشايع . والجاه الراسخ . اطال الله تعالى عمر الكرم بطول بقائه . كما اعلا
مراتب الآداب بطوره وارفاقه . ولا برج بحر جود ومكارم . يفرق في تياره
الف حاتم .

غيب تغريد هزار شكري على رياض اخلاقه التي نفعت ازهارها . وعذبت
انهارها . وطابت ثمارها . ودعاني بدوام سنده المشرق . وروض مجده المروق .
وسطاب كفه المندته . فقهي اعين طالع سعيد . وابرك موسم وعيد . ورد
ربيع ذلك الكتاب المنضود . المزري بريمان ورود الحدود . فكان ورود
على كرور الربيع على الادواح العاربه . والرياض الحاديه . حيث نتم وامطر .
وازهر واثر . واغدق واروق . وابرق واشرق . حتى تمت بياضه وسواده
اعين الحور . وتطاوت لمقود جواهر بلاغته من العذارى النحور . وصحا به
القلب من تخار الدهر . ولا بدع فقد يتداوى شارب الحمر بالحمر . فله تلك
الالفاظ التي حات للناظر فحلت منه سواد السواد . وعين الله على تلك المعاني
التي هي مراد العين وعين المراد . فلقد اتى سحره البديع من المعاني والبيان بما
حير الافكار . وابدى لنا سواد نقسه وبياض طرسه عجائب الليل والنهار .
وشفت ازهار معانيه عن جنات بلاغات تجري من تحتها الانهار . كيف لا وقد
اعرب عن نشاط ذات هي روح الاجباب والحلان . ولا ريب ان بنشاط
الروح تنشط الابدان . ونشاطها من اعتدال الزمان .

هذا وقد اعتذرت عن بطي، الجواب . ببعض الموانع والاسباب . وهل يضر بطو الرسول اذا عاد بعد قضا الوطر . او تأخر الفجر اذا لاح ضوء في الجو وانتشر . كلا والله بل ان اعجل الآراء اسوأها . وابطأ الدلاء املأها . وقد رجعت لله الحمد ولدى املأ الدلاء . مع اني لم اطل لها الرشاء . فلا برج يخطر بياديكم البيض من رياض الادب ما اسود . ولا فتر نظام بيت عزكم البديع تغفوه قواني الانسجام والاستخدام . والتصدير ومراعاة النظير . والترقي والتوجيه . ويجانبه الايام والايام . والعكس والطرد . فلقد اصبحت في رياض الكرم مطوقاً بركم ووركم . ولا بدع اذا بات المطوق صاحداً بدحكم ومحمدك وشكركم . ونشأ يقول . شعر :

الفت من عهد زمان الصبا رقيق طبع فاق اطف الصبا
جواد خزم ما كبا رأيه وسيف عزم حده ما نبا
كم صاد أسد الفاب تديره وجوده مها ارتأى او جبا
فاعجب لبا ز صاد أسد الشرى والباز لا يصطاد ألا الظبا
لا زال قانوناً مديحي له لركب عشاق الوري مطربا

هذا وارجو ان تنوبوا عني بمرض بدائي وثنائي وخالص ولاي جنباب ثمة الدوحة الشهابية . وبهجة طراز الحلة المضية . جنباب امير الامراء الذي فاق بدور التام وهو هلال . حماه الله تعالى من الافول والكسوف والمحاق والزوال . وان تلمسوا من جنبابه ريحانة تلك الراحة التي يجد النديم فيها سلافة وراحة . ويصادف تبعه منها كل راحة . والتي من املها وام لها جددت افراحه وانشرحه واقترحه . وانهشت من زوايا الحول اطراحه (اتراحه) . وارجو ان تحذروا سعادته عني بينت فكري اسكنتها بعد خدر الاباب . طي هذا الكتاب . لعل ابن تيب لها من اخلاقه الشريفة نسمة قبول . اذ جهد المقل عند امثال جنبابه مقبول . شعر :

فقد رأيت العين مع عظمها تقبل ما يأتي من المروء

والنسل يُعذر في القدر الذي حمله . وارجو ايضاً ابلاغ اذكي التحية . والاشواق الوفية . جنباب المحب الذي لا يضاهيه في رياض القرب والمحبة شقيق .

والصديق. الذي كان حجة على ابطال صاد الصديق. من ابرم بالوفا جبل حبه
بعد الدار ولا طول المدة. جناب محبتنا المحترم ألياس اده. والى جميع من يحويه
مقامكم المحترم من الاحباب والاتباع والخدم دمتهم.

٣٧

غيره رسالة

ما رشفت الشمس في رياض دمشق من تتور الازهار رتيق الندى. وقبّل
النسيم شارب النبات الاخضر وضمّ من القصور قدأً املدا. ورقصت جوارى
الانهار. لتناً. قيايى الاطيار. وتبسم تفر الاقحوان لبكاء الصحاب عن حُبّ
القطر النضير. ودبّ عذار الظل في صافي حدّ النهر والتدير. واحرقت مباخر
الشقيق ما فيها من المنبر والند. ورشّ النسيم وجه الروض الوسيم بما. الزهر
والورد. فحسب ذلك الروض من كل مساقية جارية. وجاريه ساقية. على
عيون الترجس وتغور الاقحاح. وحدود الورد والشقيق والتفاح. والجان الافنان
وافنان الالحان. وجنان الثمار وقمار الجنان. حتى عريد نسيه وباح برّ المطر
شيمه. وصاح شادي حمامه. ورقص زهره في اكمامه. والآن تذكّرتُ سرف
ليالٍ كانت لوجره الامام جمالا. وعلى وجنة الدهر خلا. كيف لا وقد كنت
بدرها الكامل. ونسيم لطفها الشامل. فما كان اشبهها بليالي تهامة. لا حرّ
ولا قرّ ولا سامه. شر:

فما قال ايدي يعلما لمسار لساني ألا قال قلبي آما

اعاد الله تعالى عقدا بك منتظماً. وتقرها بك متبهما.

غيب بث شوق جلّ عن ان يضبطه المد والحدّ. او ينقصه البمد وتقام
المهد. لا يعلو الا من كلبه وذاقه. ولا يقدر البليغ على وصف باب منه
وان بذل الطاقه. شر:

والشوق يعظم ان يحيط بوصفه. قلم وان يطوي عليه كتاب

فالمروض انه قبل تدريخه رأينا طلوع نجوم السمود. في بروج الوجود
مبشرة بعود عقد المكارم الى جيله. ونجم المحاسن الى بيت سعده. وهذا

الذي كذا يؤمله من مولد (مولى) النعم . وتتم له عنه تقرب كما يشف
 رقيب السحاب عن البدر في الظلم . بلله مزيد الحمد حيث هذه السادة سبأها .
 وردها لمن كانوا احق بها واهلها . واسأله ان يؤيد تلك النعم ولا يبلي محاسن
 جديدها . وان يباهم شكرها ليكون الشكر باعثاً على تجديدها ومزيدتها .
 فلقد دنا بها حظي واقرب . وادارت على الافكار ابكار كساب الطرب .
 وقدحت زناد الفكر . فأورى زناد الشمر . فانشأت اقول . شعر :

ان شوقي اليك ليس ببارح غير . اني بسر غير بانح
 فاذا ازقت في ودادي فل م قلبك عمّا تكن مني الجوارح
 ايما الباز لا عدمنالك من باز م . وان كنت جارحاً للجوارح
 قد تنكت من ودادك حتى بات شمري بمك مدحك فأنح
 وتقصت ان اهنك لكن وجه عذري على الحقيقة واضح
 واذا صغت المحبة لم تحتج لكتب ولا لنظم مدائح
 فاصغ تسمع روعي دوام م تهنك وان كنت عن جنابك نازح
 بنظام يحكي طباعك في م اللطف ونثر يحكي ثناءك نافخ
 وتراني متفرقاً في النهائي وآثاني من المرأة طافح
 في رياض مجلج كجنان قد اسالت جود تلك القرائح
 تأخذ الطير شروها عن نشيدي ثم تشدو على النصار صواح
 وارى غصنها اذا مال يحكيك م اذا ما سلت بذل المانح
 وبلك الانهار اذكر جدواك م التي عندها البحار ضاحض
 فانا من يراك في كل معنى مستطاب عليه منك ملامح
 كيف انساك في البعاد وجسي لم يزل في مجار جودك سابح
 فتفضل واسع برد جواب لكتاني هذا وكن لي ماسح
 لا تقل لا ، فان لا كمقص كمدة للمنى تقص جوانح
 دمت في العز والوجاهة م والسدمرتي في دهرنا قدح قادح
 ما غدا نرجس الرياض بوجنات م شقيق النعمان الطف مانح

هذا وارجو ان تنوبوا عني بنشر ثنائي . واهدا صالح دعائي . وانواع
 التهاني . بنيل الاماني . الى سعادة نيري فلك المجد . ومصدري بالصبح الحمد .
 الاميرين الكبيرين والقصرين المديين . اطال الله تعالى بقاءهما . وزاد ارتقاها .
 وان تهودهما عني القصيدة التي داخل هذا الكتاب . وان تهودوا اشراقي لابر
 الاصحاب والاحباب . واطال الله تعالى بقاءكم على الدوام . ومك الاشراق
 ختام .

٣٨

رسالة لاحد الاخوان كما يتضح التبرهان

اهدي الى حضرة علي عليه تحية . ورفع الادعية المرضية . وانهي
 اليه شكاية بكاية الشوق واستطالة سلطانه . ومد مدة البين ومطاوله زمانه .
 انه في اشهى اوان . وابهى زمان . وصلت عزيز رسالتكم . وحمدته
 تعالى بصحة سلامتكم . ومن جهة الاحوال . نخبركم ان الحال في خير والمآل
 يعلمه الله تعالى . وبالجملة سهم المصيبة ان رشقه الدهر فلي مضي بقع . والتألم
 بهذا الحال عنه علا وارتفع . بشر :

ولم أرَ مثل الصبر أمأ مذاقة . فرُّ وأماً وجهه فجيلُ

ولذلك اقتنمت من الوعد بالمطل . وتسرحت المتى بين عني موع . لانه
 قيل اذا دار الفلك عليك اوفى لك . ومما استجلبت من كتابك الخطير .
 واستجنيت من روض خطابك النضير . استدعاء شيء . من ايضاح الحال . وعما
 نحن فيه من حسن المجال . فاقم انني قد صحت على التغافل عن رد الجواب .
 وهو الاولى بالصواب . ولكن عدم الامتثال محذور . سيما حال المحب غير
 مفذور . لزم تشرح لجنابكم بالتصريح . من دون تلميح . وهو انني مذ كنت
 في اعظم الخطوب والمصائب . وكبدي واحشائي باطنى التراب ذوايب . والزمان
 ربيع . وروض الشباب مريع . انفق نقد العمر في اقتناص الشوارد . وارشف
 من نمر المحال خلاف المراد . وقد تهادتني انواع الشائف . حتى قذفتني في
 رهدات المخاوف . وصرت كأنني تذاة في اجفان الدهر . او ساقية في اغم
 نهر . او كرة لاعب . او سهم محارب . فخرجت من طي الوطن والهار .

ابتغى ديرة الاحياء . والمناص من قوم فجر . ذبهم الاديبه واضرار
شعر :

وطني حيث حطت العيس رحلي وذراعي الرساد وهو مهادي

فكان سيري بين اوراق وارعاد . والزمان يضر سلب ما اولاه بخلا ان
اجاد . والسنة ابتائه عن الاجابة بكم . واذاتهم عن سماع الاستغاة صم .
وقد خلا من المكارم مضاه . واصبح لا يجارب اليوم الا صداها . التقى من
الزمان فرط احواله . ودروس رسوم السرور في اطلاله . اتعلل بان السيف لا
يقطع في قرابه . والمراء لا ينال المني الا بذهابه وايابه . اضاحك مبسم
الاماني . واغازل عيون الآمال والتهاني . في اويقات اتقل من السؤال . واقصر
من النوال . واطول من عمر الآمال . وقد حطيت ركب الاظمان . ووجهة
وجه غزمي نحو كعبة الجود وسعد الزمان . ورصدت بالاحداق حداث تلك
الديار والمنازل : وقطعت مهامه الاطلال بالسير والمراحل . ولم ابرح من جد
الطلب بالنهار والليل . حتى قدمت على مدينة جيل . وقلت هنا نكب
المعبرات . لنطفى نار الحشرات . وحينئذ نزلت في دار هي للانام مقصوده .
وبالسعد والاقبال منجوده . وانثخت ناقتي في فسيح منادها . وقد ربطت حبل
الامل في حلقة ملاذها . وسألت اهلها عن نور غرتهم . وقايد جيش اسرتهم .
الذي لم يزل سمح السجيه . بآام الثنيه . انسان عين الاقاليم . وفريدة عقد
المجد النظيم . له سجايا تكل عن وصفها السنة اليراع . ويقصر عن مناولة
بعض اوصافها كل باع . مع حسن مزايا تتراحم لها وفود الابصار . وفيض
نوال تضطرب لتغيرتها منه الاجمار . اذا نشرت صحايف نداه طوي ذكر حاتم
طبي . او رفعت رايات علاه فليس غير السؤدد في . اجايوني بجلاوة الانس
والنسان . قايلين ان كبيرنا المشار اليه لم يزل في اديرة كسروان . وانا اذا
كنت تبغي ولده . فهذا المطلوب تجده . واذا هو طالع من المقام . كأنه
البدر من تحت الظلم . وحياتي بكلام يزري بالدر . وجمل مماني هي في
مناد الكرام غرر . وانطفئ نحوي في ادبر ارتق من دمع السحاب . واصفى
من ماء الحسن في رياض الشباب .

ورأيت رحيب ساحة الصدور . خلقه الله في هذا الزمان غندور^١ في سما .
مجدته . مطلعه لكواكب - مدته . تتقطع عند كرمه الآمال وتمجز الاماني .
ويقتصر سلك الالفاظ عن نظم ما فيه من درر الماني . وتقبل افواه المعابر
والسنة الاقلام لمى مداده . ويهيم سوبدا . كل لبب في سواده . وبالحال ادخلني
الى فسيح الناد . وارضعني ريثا الوفا من ندي ... وترتيب لوازم السهاد .
بمكارم اخلاق . تبارك الخلاق .

وما زال ينادني بالاقاويل الفاخرة . على ابهى كمال واشهى مامره . الى
ان ظهرت غزاله والده المदान من ربي كسروان . فحصل السرور بقدمه .
واشرقت في سما الانس نجومه . وتبسمت له ثغور التوفيق . وتواكفت اليه
الرجال بالاشغال من كل فجٍ عميق . وهو كالطبيب الماهر يعرف الداء . ويهطي
الدواء . بتناقب رايات نبى عند اولو (اولي) الخزم سوا . . متهمة عن دواخل
الغرض والهوى . وما زلت اتصد غرايب هذه الاعمال ، حتى كاد يعتريني
الانذال . كيف لا وهو زين زمانه . وعين اعيانه . لم يعقد جودة رأيه الا
بيد الخزم . ولم يحل ما عقده الدهر الا براحة الغرم . فلا يأكل الطيش حكمه .
ولا تحل يد النوايب حزمه . ولم تحترق على نظيره بطون البلاد . ولا تحمل
كتحف اخباره الركبان من كل حاضر وباء . جواد لا ييب . اذ ييب . والنهب
عنده كاسمه ذهب .

وانا يومئذ لم ابرح من المقام العامر . بفيض مكارم يعجز عن وصفها كل
ناظم وماسر . وقد رجحت اكسير النظر والاعتبار . وافضال فضائل ارخعت
بنوالها بضائع الاقطار . وظفرت وثقه الحمد بين الورى . واستنبت فيما انفتت
راس مال المر انفس مشرى . وقلت نور على نور . وتجاره لن تبور . وها
انا في اتم الصحة ، واعم المنحة . وقد رمقت عيني ناظر السد . وابتمت لي
مباسم المعالي والمجد . وانقبه طرف سمدي من غفلة الحمول . وتيقظ فقال الدهر

١ يريد به صاحب هذه الرسالة ' غندور الموري ابن الشيخ سعد الموري الذي كان
متنبياً عن جليل في جهات ادبار كسروان ' على ما مر بك وهو كاخية الامير يوسف
شهاب .

اضطر الى البخت في قصّة شرحها يطول . وقد قصدتُ ايضاح الامر . خوفاً من اشتباه زيد وعمر . والمرجو وصل خبل الاعلام . وفصل عذل اللثام . وطال بقاكم على الدوام سنة ١٢٣٨ (١٨٢٢ م) (١) .

(١) رأيت كيف ان كاتب هذه الرسالة قد التقى بالشيخ سعد الحوري بعد رجوعه من جهات اديار كسروان الى بيته في جبيل ، وقرأت ماذا كتب عنه وقد وصفه بما هو اهل ، بانه كان زين زمانه وعين اعيانه ، وبان بطون البلاد لم تحمل نظيره ، لا يأكل الطيش حكمه ، ولا يخلد يد التواذب حزمه ، وانه كالطبيب الماهر يضي لكل داء دواء ، كريم سماح يبذل عن سخاء ، وكان الذهب عنده كالمس ذهب . . . وكانت الناس ثألب عليه لمن تقتهم فيه ولانه كان رجل حزم وعزم - والمورد المذهب كثير الزحام - وهذه السمات الصافية المنطبقة على اخلاق ومزايا سعد الحوري كل الانطباق ، هي قليلة في جنب ما له من الفراسة والحكمة والشرف والنبيل ، وما له من الايادي البيضاء والآثر النراء على ابناء بلاده لذلك احبه جميع الناس لانه كان يخدمهم ويحمي لراحتهم وخدمة مصالحهم ، على اختلاف اديانهم ومشاربهم ، وكانت الطوائف الشرقية ينظره سواه ، فاحتل هذا الرجل الشهم العالي المسم اسى مقام في قلوب ابنائها لزجاجة عقله وتزاعة نفسه . وهاك ما كتبه عنه الحوري حنايا المذير الزوتي الراهب الشويري الباسيلي في تاريخه بعد ان اطلق مراحله من الامر في الشام احمد باشا الجزار ورجع الى البلاد ، ما هر بالحرف الواحد :

« وعند طلوع الشيخ بوقلاس سعد الحوري من الشام ووصوله للبلاد صارت افراح عظيمة وعراقات (اطلاق البادود) لان المذكور كان ساعياً في خير البلاد . وكان له عقل ثاقب وتدير تير . وكان سعد الامير يوسف شهاب بوجه سعد الحوري كاخيه ومدبر احواله . والمذكور سعد الحوري لم يكن له مبعث لانه يرى الجميع كبيراً وصغيراً دروزاً ونصارى (متساوين عنده في الحقوق والواجبات بني انه كان يقضي مصالحهم جميعاً بدون تمييز) . وكان له نفس رضية واخلاق مرضية ونظر واسع وصيت شايح للبعد الشاسع . (كتابنا تاريخ احمد باشا الجزار المطبوع في بيروت سنة ١٩٥٥ صفحة ٤٠٤) .

وقد اراد المحرم الاب مريئوس طريسه ان يكرم الشيخ سعد الحوري المحسن الى الرهبانية اللبنانية فاقترح الى الحوري الياس اخايك مدير الدروس في مدرسة عينطورا الزاهرة ان ينظم تاريخاً لضريح الشيخ سعد المتوفى في جبيل في ٥ اذار سنة ١٧٨٦ ، فنظم تاريخاً بديعاً كتبه على بلاطة كبيرة من الرخام نصيب مكادم الخطاط المشهور ، وفي يوم احد اقام قدس الآباني اغناطيوس داغر التنويري رئيس الرهبانية اللبنانية العام وقتئذ في كاتدرائية مار يوحنا مرقس في جبيل ، دعا لحضوره فخامة حبيب باشا السد وابناء اخيه وكلهم من حفدة الشيخ ،

في آخر صفحة ٨٠ من هذه المخطوطة علق الشيخ جهماء الديداح هذه العبارة وهي بحرفها :

« وان خدمت الحكماء يا فاعور دائماً كن مستحضر ومعلم اطرافك من حاكم لئلا توحرد ومن ذلله لئلا تروح بالعامولة لان عشرة الحكماء رديئة جداً » .

مكتوب من احمد باشا الخزانة

جناب شيخ مشايخ الطريقة . معدن السلوك والحقيقة . قطب دائرة المحققين . صفة صدور المقربين . وارت (وارث) مقامات الاقطاب المطهرين . سلطان العارفين . مفتاح الحقائق . مصباح الرموز والدقائق . صاحب الكشف والتدقيق . والمرشد ساركه الى اقوم طريق . الفاضل الامجد . والوديع المودع . شيخنا واستاذنا والدة الشيخ احمد . اوضح الله تعالى بصفا خواطره الخطيرة غوامض الحقائق . واعان عوارفه ومعارفه في المغارب والمشارق . وانال المقتدين

وعقب القداس جناز حافل بنحو مئة راجب لراحة نفس الشيخ بعد حتى غصت الكاندرانية على رحبها بآباء مدينة جبيل ، وشاهدوا جميعاً بطلاة الضريح نازلة في محلتها . وهذا هو التاريخ :

هذا برقد بانرب

الشيخ سعد الموري

المولود في رشميا سنة ١٧٢٢ والمتوفى في جبيل في ١٥ شباط سنة ١٧٨٦

قضى ابو فارس سعد وعاش له ذكر بطل لعين الدهر اناء
خط المولد له آثاره كذات وقام فيها لنا التاريخ صوا
سعد الامير شهاب المصر ثم بسو وعبد يوسف من تدبيره ازدادنا
بكت طوائف لبنان اخاهم كانت نراه على الايام مرانا
بكى الموارنة الشهم الذي نظروا تاريخه سنة بالاحسان سلانا
جيل منصف آثار العصور لها من رسم تحفة جلّت يو شانا
هذا الضريح رجاء البعث فثلله وفيه برقد قلب فاض ايماننا
عليه آية تاريخ يرون جسا كيف انطوت صفحة من سعد لبناننا

سنة ١٧٨٦

به العمل والدرايه . وتبها به اسباب الرشد والهدايه . ونور سره بانوار اليقين .
ورفع في ملائه المقربين . ولا زال الزهد شعاره . والورع وقاره . والذكر
انيه . والفكر جليسه . حتى تظهر له خفايا الاسرار . وتبدو له مكشورات
الحقايق من وراء الاستار . وفتح الله له طريقاً اليه يسفر عن كل عجوب .
وكشف ببصائر بصيرته مخفيات الوجود من الزيوب . واستبد له احرار اسرار
القلوب . ولا زالت اطياف الارايك محاسن شيمه هاتقه . واخبار الملكة
بعمود مقام اقامته المبارك طايفه . وآيات فضايله بالسنه الاقلام متلوه . وعرايس
ابكار الافكار بيد معانيه مخبوه امين .

وبعد اذ كنا نتقرب نوادر مسرات اخباركم . ونهم الى تنسم عرف بركات
آثاركم . واذا قد وفد الينا ثيقه حضرتكم . فاستمرقنا منها صفو مودتكم
وجزيل بركتكم . سيما الهديه السنيه والتحفه التي تفخر عن كل مفخر . وهم
السنجاغ الافخر . والشاش الاخضر . فاستمدينا منها بركة سيدنا حضرة السيد
قدس الله تعالى اسراره . واجزل علينا بركاته واشرق علينا شمس انواره .
والآن واصل لاجل اخدام مقامه الطاهر . ومجاورين ثرب مرقده الفاخر .
سته غراير حنطه المامول بعد وصولهم . بان يكون بعين اليناس قبولهم . هذا
وقد كان الى حضرة سيدنا سابقاً قيراطاً في سفينتنا الملقبة بالمنصوره والى
حضرتة الان قيراط آخر ايضاً فيكون لحضرتة بها قيراطان . وموصل كتاب
محبتنا الشيخ حسن اكرمناء في غرارة حنطه عدا عن الستة غراير الواصله الى
خدام حضرة السيد رضي الله عنه . هذا ولا تنسونا من الدعوات في مقامه
الشريف . وعند ضريحه المنيف . ولا تنموا عن جانبنا اخباركم مما يلزم والسلام

٢٤ ذى القعدة) سنة ١٢٨٣ (١٧٨٣ م)

خالص الفؤاد

الحاج

احمد باشا الجزار

٤٠

رسالة لأحد الاحباب

اذا رمت' عنكم سبوة قال شافع' من الود ميعاد السر المقابر
 سبقي لكم في مضر القلب والحشا سريرة وذو يوم تبلى السرائر'
 غب سلام يغادي ربح الصبا ويراوح . ويصالح زهر الربى ويضافح .
 وتتناق اغصان الاشواق بيديع براعته . وتتراسل اجفان الحليم ... وتناب
 جداول المجبة في رياض اسراره ... ككاييم ازهاره . وتقرنم ... الطيور .
 ويشيرون يعرف الطاف ... والحيور ... من استوعب الله تعالى له عمراً يطاول
 الابد . ويمتأ تسترق الددد . وزيادة سطر تمتاز بها الشمس وقت الصحو .
 ورفاهية عيش يلزمه هذا والصفو . كيف لا وهو البحر الزاخر . والسحاب
 الماطر . الاجل الاسعد . الارشد الامجد الاكرم . فلان صان الله حضرة العلية
 وحماها . ورحمها وتولاها وحمى حماها . امين
 وبعد ان سألتم عنا فاننا من فضل الله وكرمه نجيز وعافيه . ونعم منه تعالى
 وافيه . نسأل الله ان تكونوا كذلك . بل احسن واجمل من ذلك . بحجزة
 سيدنا مالك . ثم ترجوكم بان تشملوا ناقليها بانظاركم كما هو المأمول . لانه رجل
 اهلاً للاكرام ومن اولاد الرسول . ونحن لكم دعايته . في خشرة قطب
 البريه . فالمرجو ان يرجع المذكور مادم شاكر . ولافما لكم الجميله ذاكر .
 ونخبركم انه لما جاء القنديل علقتاه عند راس سيدنا وقودوتا ووسيلنا القطب
 الرباني . والميكل الصديقي . صاحب الاشارات والمعاني . سيدنا الشيخ عبد
 القادر الكيلاني . نسأل الله ان يكون مقبول بحجاء الرسول . ولا تخرجونا من
 الحاطر . الماطر النير الزاهر . ولا زلتم محفوظين . وبمين عناية الله ملحوظين .
 بحجزة سيد المرسلين . ومنا السلام التام . بمزيد المودة والاکرام . الى جناب
 فرع الشجرة الذكية . وطاراز العصاة الفاطمية فلان آغا^١ .

(١) ان مواضع التنط في هذه الرسالة وفي الرسالة التي تأتي بعدها ، كلمات اعلت
 الارضة فيها النخر .

ان احسن ما صاغته يد الصناع من الصناعة . وجرت به اسبق براعة في
حلبة البراعة . تحية تبتهج رياض القلوب في كاييم زهرها . وتردهي سما النفوس
ببطال زهرها . وأبدع بديع ربيع عامد جادت به غيوث الافكار . لا غيوث
الامطار . ينبراً من شرف غرف الحمد والفتار . جنات تحيات تجري من تحتها
الانهار . لجناح بحر الفضائل المديد الكامل الذي تمرّج في الافاضل . بكرام
السجاي ولف الشايل . وما زال يقذف لؤلؤه وعنبره في هذا الساحل . غيث
الجود الذي سحت انوار . منحه . وروض المجد الذي تقنى هزار بره على
مدحه .

غب دعائي بخلود غزه وطول بقاءه . وتطبيي الكون بنشر ما انطوى
عليه القلب من ثنائه وولائه . مستقيماً لزال اجلال خطابه . لورودي
ما . معين آدابه . ابدي لدى كعبة الفضل الذي يغوث ولا يموق نايله من
المعروف الذي وصل الزلم فقطع على المحل السابله . ان الباعث المقتضي لتحرير
الركة هذه الجباله . الذي اصبح كل فقير مثلي على اسوأ حاله . بكيف لا وهي
نار فتنه ترمي بشرور كالقطر . وجعيم محنة تتلظى بها مهج الصغار . بالحصر .
ثم لما بلغتني تمثل جناب اكبر من . . . نأديكم . . . وهو من الامايد الكرام .
فلان اغا . . . اقتضى ان احذر لجنايبكم ما يجب وما يعرض من حقيقة الحال .
الحاليه من شوايب الفرض . وتلكه التي لبري من الحظ النفساني من الجانبين .
وبعيد من الفرض الموالي من كل من الفشتين . وانني رجل غريب مسكين
اترويت في زاوية البيت . استضي بما يفتحه الله من بركات رزقه من الزيت .
اترقب ما يبعث (يبعث) الله من كرم بره . معرضاً عن زيد الزمان وعمره .
وبيما انا على هذه الحاله اذ كنت ان اسعى بالاصلاح بين السيد مصطفى بربر
وجناب الاغا . وتوجهت الى ربي بحصول ذلك والا فدايرة السوء يجعلها على
من بقى . وسرت من الاسلكه الى البلد . وواجهت من بكلماته يشهد .
فوجدته اوفى من السمول واصفى من اللجين واطيب خلقاً من عرف المتدل
وذكرت له خوف ربه تعالى في مياده . ووجوب الرأفة على عيال الله وعباده .

من اطفال نيران هذه المفسدة التي تظلم على الافئدة بكلام يطول ذكره . من كلام الله ورسوله . فاجاب بالسمع والطاعة اجلالاً لقبوله وسلم قياد نفسه لربه . واقبل على الصلح بقلبه وقلبه . وكتب الجواب الاعا كتابتين الى الاسكك . ولجئة الحالة المطاوعة الى الاتنين مفضلة من اعطاء اليهود والمواتيق (والمواتيق) . الذي يهتديان المصل بها الى سوا الطريق . وتم الامر على ان يجتمعا في اليوم الثاني من هذه المكاتبة على قل الرمل في الساعة الثالثة والله يعلم الطوية الصادقة من التاكث (التاكث) وكفلي نفسه السيد مصطفى (بربر) من القدر . فكفلت بانسراح الصدر . واستبشرت الفقراء . بهذا الاصلاح ودعيت لها بالصلاح . فلما اسفر ضوء الصباح ولاح عمود الاضطباح . واذا الحبر من الاسكك ان الاغا خرج منها وتركها على غروش فراقه مطله فاخذني العجب واعترتني الصدعة . وبادرت عجلأ الى القلم . فتناولني السيد مصطفى ورقه صغيره يعلم ذلك وكل ذلك فساد المقسدين بين الفريقين والافاصفا . قد تم بين الاتنين . والله لو رأيت من السيد مصطفى ادنى اشاره من القدر . ما كنت بل ما باشرت هذا الامر . فهذا حقيقة ما وقفت عليه واعرضناه للجناح بين يديه وهو عن جليلة الحالة مفرح . والله يعلم المفسد من المصلح . وكتابتي هذه باطلاع اهل البلد بل بطلب من بعض خواصها الاجلاء . والله ليس فيها شائبة غرض ولا علة . ولكن سيدي ما انطوت عليه الذات من مكارم الشيم وحسن الصفات . وما اشتهر في الآفاق من مكارم الاخلاق . يقتضي المعروف الحسن والفعل الجليل والمصل الصالح في السمي بين الفريقين بالصالح . رحمة بالفقراء . فقد ضاق الكل ذرعا . لدى الجهات وهي اكبر وصيه توجب حفظه الماهيه . وترقيه الى الرتب عليه . وهي ان يجعل الامر . . وجل قصده ان ينظر في حال الرعيه بكلمها لهم اليه صلاح وعاقبه . . لتفهموا من ادعيتهم خير تقليد بعقد الدعا المضيد . وفي ذلك النية تلحظوا من العنايه بالانظار الالهيه . والحادث (والحادث) من ينظر مراد ربه . ويعرض عن مراده اذ الحائق عيال الله واحب الخلق اليه انفعهم لعباده . وفي المذاق الذي ما يعني عن زيادة الايضاح والتبيين . وان الارض لله يرثها من يشاء . من عباده والعاقبه للمتقين . والله ولي التوفيق . الهادي الى احسن طريق .

في آخر صفحة ١٢ من هذه المخطوطة كتب الشيخ جهجاه الدحداح ما يلي بحرفه موجهاً الكلام الى ولده خطار :

« انهم يا خطار كيف يشبهون (الحكماء) الخديم (الخادم) اي الى الكلب يشبهوه » .

ثم يوجه الكلام الى فاعور ابن شقيقه :

« اياك وخدمة الحكماء يا فاعور . اخدم قوتانك برضى الله » .

وفي آخر صفحة ١١ :

« هذه السبب الى فاعور الدحداح ما لاحد بما تفتق اصلاً صـ صـ صـ » .

٤٢

رسالة مرسلة من بعض اصحاب الاشغال الى احد الكتبة

والدمع هامر والقزاد مروع	والقلب دامر والحشا يتوجع
واذا ابنت بيت بي جمر القضا	والطرف من خوف العدى لا يجمع
نشبت اظافير الندى فينا وقد	اضحت بها اكبادنا تقطع
واذا نحونا الدهر يقضي بيننا	فبغير ظلي دهرنا لا يشرع
ناجيت فكري هل لنا من منقذ	من هذه البلوى به نتدرع
فاجاب لـ بالباس " يوليك المني	وهو الذي عنك المضرة يدفع
نجل الاولى فاقوا الانام مكانة	من دونها تلك النجوم الطلع
اني اثنت مطيتي بذراركم	فمسي بكم نيل المني والمطمع
ولقد نثرت مدامعي فكأنني	من ادمعي اثني القريض راسع
فامنن علي بنظرة قلل ما	يشفي بك القلب الكلم الموجه
وادرك أبا ناصيف من ليس يرى	من دونكم ممن يفيث ويفزع

اهدي في ذيل المحبة ، ورباطات المودة ، تسليات يفرح شذاها مع النسيم ،
وتحيات يسمو طباءها كثرأ وتسيم ، الى قرة العين ، وضيا الفرقدين ، مناط

(١) فظة الباس اده احد كتبة ديوان الامير بشير شهاب الكبير . ويظهر من هذه
الرسالة ان صاحبها كان في السجن كما ستري .

الكهال ، ومنتهى الآمال ، تاج الإكرام والاماجد ، وخلاصة المكارم والمحامد ،
 قس زمانه وسجبان اوانه ، وحيد عصره ، ويوسف مصره ، من فاق باثائه
 ابنا. الادب ، وانسى ذكر ابن مقالة اذا كتب ، فتى ان اوجز اعجز . او
 اسهب اظناب واعجب ، او املاً اجلا او كتب غلب ، لا زال في ميدان الادب
 حائزاً قصب السبق . ما رتق فتق . او تدفق ودق .

المبدي لجنايبكم المنيب . ان آحوال الداعي غنية عن التعريف مذ اولاه
 دهره جناس التحريف والتضخيف . حتى اصبح لابناء الزمان مثلاً . ولحوادث
 الايام منبهاً . وقد لبس ثمار النساك . ولازم قي حبه الامساك . واورجع
 الجسد باتم العذاب . حتى انه نسج لرأسه عصاة من الكعاب . هذا وان رنة
 قيزونا تحاكي رنات الحبول . واذا مشى احدنا كأنه ينشئ دلالاً من شرب
 الشمول . نيت ان ذلك عندي اهون من اضطراب افكاري . وتومري في ليلى
 ونهارتي . لبني موطني ربلدي . ووالدي ورلدي مع ضيقة سعة يدي . وعدم
 ادراك مقصدي . ولا ارى لذاتي ذواً . ولسقي شفاً . ألاك يا من يولي
 سائليه نيل المقاصد . فتثني واسانها له شاكر وحامد . فلذا زجيت مطالبها الوجا ،
 الى ذي الكمال والحجى . ومددت يد سزال الى رب الآمال . شعر :

وفي النفس حاجات وفيك فطانة مسكوتي بيان عندها وخطاب
 فاذا تحقق حالي لديك . اعلم اني قد عولت بعد الله عليك . فلا زلت
 ملاذاً ومقصداً . وغرناً ومنجداً . ثم لا تواخذني بهذا المنتظم . فانني لم ادر
 ما يوقه القلم . وارسل الجواب عسى يزدل عني هذا الانكرا ب .

٤٣

صورة تحرير مرسل من غيا مير القاهرة الى محمد باشا العظم زاده
 امير الحاج الشامي يتضمن الرجا في الذنوب الكاثوليكيون بالشام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمستحقه . والصلاة والسلام على اشرف خلقه . اللهم انا غدا اليك
 اكف السؤال ، ونرجو وجوه الاماني والامال وندعوك بالسنة الضراعة

والابته . وافنده خالصه خاشعه للكبير المتعال . وزجوك رجا اللاند
 اللاجي . ونلجا اليك التجا العايد الزاجي ان تديم العز والاقبال . والمجد
 والاجلال . والسعادة الابدية . والسيادة السرمدية لحضرة من رفعت على هام
 الثريا منصوب اعلامه . وخفضت المتدين مجازم ارامره واحكامه . وكسرت
 شركة اهل البغي بواضي عزمه . وضئت شمل الفضائل بصوارم حزمه . وجعلته
 مصدراً لانفال الاكارم . ومحلّاً لتسكين الفتن والمآثم . وقطعت بدمه اهل
 الزينغ والفساد . وفجعت بعزمه سطوة الضلال والناد . واقيت على منابر العز
 مجد دولته . ورقت على طروس الافادة مدّ صولته . وجمعت له الفضائل الجمع
 الصحيح . . . عليه بالكتابة والتصريح . وشيدت به اركان الشريعة الشريفة .
 وايدت به جيوش الملة الخليفة . من نطقت بحامد مجده السنة الانلام .
 وفاهت بدايح حمده افواه الاعلام . بيت الوزارة المشيد . وعلم الددارة المنصور
 المؤيد . نظام الدهر والزمان . وانتظام العصر والوان . عين اعيان الوزراء
 العظام . وقدره الصدور الفخام . المختار لحماية حجاج البيت الشريف . وصيانة
 زوار القبر المنيف . محفظ الاقطار الشامية الساميه . وملاحظ المهاد الاسلاميه
 الناميه . الشفيق على الرعية بقلبه ولسانه . فاضحت تلك الديار بعدله معموره .
 واصبحت الرعية باحسانه مسموره . حضرة المولى الوزير المعظم . والسيد الصدر
 المفخم . لا زالت دولته تقضي مأرب المهوف . وتقيض الاحسان والمعروف .
 ولا برحت صولته اماناً للاخفاف الراجف . وملاذاً للطايف العاكف . وادام
 الله عز الايام بعزير بقاءه . وعلو مجده وارتقائه . واقام جمال الانام برفعة قدره .
 واشراق كوكب بدره . وأعلى على اسنة الثناء رايات عدله . وأعلن في محارب
 الشكر ايات فضله . ايده مولاه ببلوغ المراد . وحققه بالاطاف والاسعاد . آمين
 اما بعد بسط اكف الرجا . ورفع ايدي القصد والالتجا . والتضرع لرب
 البريه والارباب . ببطل ادعية ليس لها ان شاء الله عن ابواب الاجابة حجاب .
 فما يُعرض على حضرتكم عليه . وينهى الى خلاصكم اليه . ان مما شاع
 وذاع . وملاً تجويفات الاسماع . وسار في جميع الاقطار وحار كالمثل السائر
 في الامصار . اخبار عدلكم الذي عمّ الارجا . سرورا . وملاً الاعين نوراً .
 وشمل كل قاص وداني . واطلق كل يسير وعاني . واتام الرعية في ظلال

اغصانه . وقام الحلايق في رياض افنانه . فضجت الالسن لحضرتكم بالنداء .
وبالفت عليها في الثناء . فأسرنا والله سماع تلك الاوصاف . وأفرحنا ما انتم عليه
من العدل والاتصاف . واتحفنكم بتحف الادعية المستجابة في الاوقات
المستطابه . ان الله يشرح صدور الانام . ويدبر بهجة الايام ببقا . دولتكم .
وقد حضر لنا (عنفتا) طائفة الذميين وجماعة النصارى الشوام الكاثوليكين
والقاطنين بمصر القاهرة . والساكنين برحابها العامرة وافهمونا انكم انقذتم
مهجم من المظالم . وارحتم نفوسهم من الاحداث والمآثم . فاستراحوا مما كان
حاصلاً لهم في سابق الازمنة . في تلك البقاع والامكنة . وبالفرا لکم في
الدعاء بطول البقا . وزيادة العطيم والارتقا . ثم اخبرونا في العام الماضي . والحول
المتقاضي وانتم غايبون عن الشام . لاداء حج بيت الله الحرام . حصل لجماعتهم
القاطنين في دمشق المحروسة . التازلين رحابها المأنوسة . تعرض من بطرك الروم .
الذي هو عندهم مظلوم . هو انه مات عندهم رجل نصراني . وفاضت روح
شخصه الجسماني وضمهم على عدم اذنه حتى اخذ من . . غرامه كثيره . . .
بالاذية والضرر وايقاع التهديد قد ظهر من الدولة العلية والحضرة العلية
الحمية . وكل ذلك من غير اذنتكم الشريف وامركم الشريف . فانكم قد ابطلتم
المظالم والمعادث . وازلتكم كل امر حادث . وقد رأينا افعال هذا البطرک خارجة
عن وجه الشرع . بخالفه الأصل والفرع . ولا يحسن وقوعها في بلاد اسلام .
ولا اجراؤها في شريعة سيد الانام . سيا في محل احكامكم ودولة ايامكم .
وقد طلب منا جماعة الذميين النصارى المذكورين . ان نؤكد عليكم
بالوصية التامة . في امورهم الخاصة والعامة . فالتقصد من احكامكم المألوفة .
ومراحمكم المعروفة التوصية بالنصارى المذكورين وطائفة الذميين . القا نظركم
الشريف عليهم وتوجه الخاطر اليهم . ومنع البطرک من تعرضه لهم بالاذية .
والاستطالة عليهم بامور غير مرضيه . فقد تشفوا بنا اليكم . وجعلنا الموئل
في كامل الامور عليكم . واعترفوا بانه لم يكن لهم ملجا ولا نصير . ولا
معين ولا ظهير . سوى جنابكم الكريم . ومقامكم العظيم . فالمرجو شوقهم
بالانظار . ودفع من يتعرض لهم بالاذية والاضرار . ليكونوا بذلك آتئين .
وبنظركم مطمئنين . فانهم من جملة رعايا مولانا السلطان . الداخلين في ذمة العهد

والامان . وتحذروا بسبب ذلك التراب الجزيل . من المولى الجليل . وتفوزوا
منا ومن الرعيه . بالادعية الصالحه السنيه . ابد الله احكم مكارم السياده .
وايدكم بالحنى وزياده . حفظكم المولى بالطافه . واعانكم باسمافه^(١) .

٤٤

الجواب من سادة الرذير المشار اليه الى علاء مبر

ان احسن ما توسع به مفرق الطرس . واجمل ما نعلق به القلم وجرى به
النفس . واييج ما تأرجت بمبيره صفحات الرسائل . وانضرت ما صدحت به
ورقاء البراعة على افنان تلك الحمايل . تحيات عبهريه التفجات غبيرة الرشحات
مسكية الشم . مزاجها من نسيم . اما اتلافها يروح (كذا) في نهارها .
واما ابتهاجها فالعقود على التحور والارواح بنوارها . واما لطفها فللنسيم من
نفحة الارج العاطر . واما اخلاصها فهو يمتزج بما خبأته ضمائر المحبة واظهرته من
المودة سوانح الحواطر . وتسلبات اتسقت اتساق اللألى باهية النضارة . وازدهت
شرقة باشمة الصدق زاهية النضارة . تتحف بها العلماء الذين دقق ما . فضاييلهم
اوفر السيلان . واينمت رياض فواضلهم وارفة الاقياء والأفنان . وراقت موارد
عرافهم . وطابت موائد معارفهم . وقألق نورهم على الطلاب والوراد . فاهتدوا
بذاك الهدى والارشاد . وازالوا بمصباح افهامهم غيب المشكلات الدينيه وصححوا
علل المضلات بشواقب آراءهم البهيه . المتخذين من التقوى سابق الدثار . والراجع
قدر تعاليمهم بيزان الاعتار . شمس العلوم التي عم نفعها . وشيوخ مصر التي
بهم اخصب ربعا . . . منار زايد الشماع . . مقاصد العلوم والانتفاع .

اما بعد فالحمد لله الذي . . . وغمرنا باحسانه الجزيل وغمرنا بلطفه العزيز .
لم يزل جلباب صحتنا العافيه غير خليق . وروض عافيتنا بالنعم المترادفه ايضاً
انيق . مواردنا بالفضل الالهي مأمونة من البوائق خاليه . واعيادنا بالمواهب
النادقه والعطايا الصدايه حاليه . وقد وصلنا كتابكم . وانسنا خطابكم .
فשמنا منه شذا الاخلاص . ولما مثل في حضرتنا رتعا في غياض معانيه .

(١) ان مواضع النقط في هذه الرسالة الشريفه والتي نليناها كلمات احدثت فيها الارضة
النخر قامت غير ممرقة .

وقطفنا براحة التأمل ازاهر مبانیه . وقد عطرنا شیهه النافع . وروحنا مندله .
 الفائح . وما عرفتمونا بخصوص الترحیه فی الطائفة الذمیین . الشامیین الكاثولیکیین
 المقیمین عندنا بدمشق الشام . مہبط الانبیاء ذات الثغر البسام . وانہم العام الماضي
 حصل لهم تمرض من بطرك الروم واراد التجوز علیہم بما یقصد ویروم . ونحن
 اذ ذاك غایبون عن دمشق لاداء الحج . وقضا مناسكہ والمعج والشج . وان
 البطرك مد لهم ساعد الضرر . وينصب لهم شرك المكیده لایقاعہم فی الاذا .
 والضجر . وانه من جملة ذلك تسلطہ علی امواتہم . وتمرضہ لهم بطلب امواتہم
 واقواتہم . وانه هلك منهم واحد " فامتنع من الاذن فی دفنہ . وظن ان ذلك
 موقفاً علی امرہ واذنہ . فنخبركم انه لما حل ركابنا من دمشق البطاح واعرضوا
 لدينا طایفة الذمیین المذكورین هذا الامر المؤدی للاخلال لا للاصلاح . وراينا
 ما فعلہ البطرك المذكور بخائف للشرع الشریف والامر السلطانی . ومغایراً
 للقانون المنيف العثماني . الصادر من لدن صاحب الشوكة والبسالہ . صاحب ذیل
 الخلافة والجلالہ . ملك الملوك والسلاطين . خاقان الخواقین . شاعر غضب
 العدل والاتصاف . وناشر رأیات الكرم والاسعاف . ظل الله المدود علی عبادہ .
 والخلیفة الذي هو رابطۃ بالکة وبلادہ . حضرة مولانا السلطان الصصام
 العادل . والفطریف الھام الباسل . لا زالت اركان دولتہ باذخہ . ودعایم مجدہ
 ونظمتہ شامخہ . فمعد ذلك رفعا عن طایفة المذكورین من البطرك اذیتہ .
 وخفضنا من القورر هضبتہ . وامواتہم باتباع الاوامر السلطانیہ . والشروط العثمانيہ
 الموافقة للشریہ المحدثیہ . وكشفنا عنهم تطاولہ . ودفعنا عنهم بدعتہ وما
 حاولہ . ونحن فی ايام مولانا السلطان وحسن انتظارہ علینا وارخاء عنان عنايتہ
 الينا . وتقلیدنا امارۃ الحج وفود بیت الله الحرام . وذوار نیۃ علیہ الصلاة

(١) رأيت ان علاء مصر ذكروا في كتابهم الى محمد باشا العظم حاكم الشام انه مات
 عند جماعة الذمیین رجل ضرائي . . الخ وفي جواب محمد باشا لهم قال : انه هلك واحد
 منهم . . . قابل بين الادیین والحكیمین : ادب علاء مصر بقولهم مات رجل ضرائي وادب
 محمد باشا بقوله : هلك منهم (من الضرائي) واحد ' نظم الفرق وتذكر بداعة التصب
 الذم المالی . قلب محمد باشا . وكلمة مات وهلك تدلک علی حكم فريقي متساويين فی
 الشرع والدين .

والسلام . مع تفويض دمشق ونواحيها . وهذه البقاع ونواحيها . لم تزل تدافع
عن المسلمين وبقية الرعايا ظلم كل باغ وعاد . ونكف ابدي الظفاه ارباب
الفساد والعدا . ونسى في اجرا . الاحكام . طبق ما يوافق شرع سيد الانام .
وزدع اهل السيل في ظل من الحماية ظليل . ونود رفع المظالم عن كل داني
وقاصي . ونخلص من كل جنار وعاصي . حتى بفضل الله تعالى انتظمت البلاد . .
الرعا . الاسماع محاسن الشام الاسماع . وكل ذلك بفضل الله تعالى الذي اهلنا
لهذه الخدمة . واجرى علينا من لطفه ما . العناية والرحمة . وان شاء الله لم تزل
على ذلك ماثرين . وعن الرعايا والبلاد من امن الرئيس والطفيان محافظين
ومدافعين .

وكذلك بعد الآن نجهل نظرنا على الطائفة المذكورة مع الحماية والامان .
وغد لهم ضبط الضيافة سابع الازدان . حيث خصصتهم لهم لدينا بتوصيه .
وانتخبونا بخصوص ذلك بالطرف خطاب واعذب توريه . عذا ونؤمل من اخواننا
العلماء دعوات صالحه . ناشئه عن صدق صميم وجارحه . بان الله يملنا بتفريقه
وامداداه . ويجري امورنا مع السداد بهديه وارشاده . ونود منكم عدم
انقطاع كتبكم لهذه الاطراف . وعدم نسياننا من المكاتبات الباعثة المودة
والاتلاف والسلام .

٤٥

يولردي مرسل من احمد باشا الجزائر بولاية الامير حيدر

والامير قعدان سنة ١٣٠٥ (١٧٩٠-٣)

صدر المرسوم المطاع . الواجب القبول والاتباع . الى امراء . ومشايخ وعقال
وملزمين نواحي قرايا ساير جبل الشرف والمتمن وكسروان بوجه العموم فيميطون
علماً .

نعرفكم اننا لما غرنا على المسير الى طريق الحاج الشريف وزيارة نبينا
السيد البشير . عليه افضل الصلوة والتسليم من العلي القدير . قد كشف الله لنا
عما هو لا بد ان يتوقع ويصير فاندركنا وحذرناكم (فاندركناكم وحذرناكم) غاية
التحذير (التحذير) وذلك قبل تحريك ركابنا السعيد من سحرآ . (صحرآ .)

المزاريب عرفناكم عن هذه الامال السيئة الرديه والطرقت الموحجه الغير مرضيه
الذي لا بد من سلوككم بها وسيركم في شوارعها فاخذتم المشتري وهاروت
عقيدة ودين . وابتدتم عن قول الحق المبين . يا ايها الذين امنوا طيعوا الله
والرسول واولو (واولي) الامر منكم فتخرجتم بفرور انفسكم عن ذلك
واقفتم آثار من تقدم من الظالمين ونسيتهم بما حل بهم من العذاب الاليم
واشهرتم الجور والاعصاف وتركتم الصواب والانصاف وسميتهم في الارض
الفاسد وما جزاء الذين يسمون في الارض الفاسد الا ان يقتلون ويصلبون
وتقطع ايديهم وارجلهم من دون خلاف . فكان ذلك ابدال سعدكم بنحسكم
وروى الله الذين كفروا لم يتالوا خيراً فتواكت عليهم النجوسات . فما ازددتم
الا شراً . وكنا نظن في حلول ركبتنا الحديد من طريق الحاج الشريف ان
تتبدوا الحبث الذي بانفسكم . ان الله لا يغير قوماً حتى يغيروا ما بانفسهم
فبقيتم على ما اتم عليه من الطغيان ومزید البهتان .

وفي غيابنا طلب منكم اقتضار الاتراء الكرام ولدنا الامير بشير الشهابي
الحدايه حكم قولكم فاذا اتمتم بمنزلي عنها وصدق عنكم يا ايها الناس ان
بقيتم على انفسكم . وكان يلزم منكم الطاعة خليفة رسول الله على
البسيطة مالك ازمة الشريعة شمس فلك الدولة العثمانية والسلسلة الخاقانية .
مالك البرتن . اسكندر ذو القرنين . فظهرتم التباعد والموانع : ووضعتهم
في عقولكم انني من هذه المسافره (السفرة) لست براجع . كل منجم
كذاب . فاعلموا وتحققوا ان ملككم في قدم الطاعة وكنتم خاضعين لولدنا
المشار اليه فعليكم من طارفتنا امان الله وامان رسوله . ثم اماننا ولم تشاهدوا
منا الا المسرة . وان بقيتم وثبتم على احوالكم وسوء اعمالكم فبعون عنايه
الملك انني بكم ان شاء الله ظانراً . ولا تركتكم كامس العابر . ولا دمرتكم
كل داسر . سلّموا تسلّموا . وان عاندتم تندموا ولا تدخلوا في حيز قوله تعالى :
من نكث لينكث على نفسه . واياكم المكر ومخالفة الصواب وايقاع انفسكم
في هلكات الحباب . اعتبروا قول رب الارباب : فاجبركم يا اهل فرعون اشد
العذاب . والباغي بنيه يرجع في رجله .

فارجعوا الى الطاعة والتسليم . تمضيون (تمحظون) ان شاء الله تعالى بالمرام

والتكريم . لا تغيروا من انفسكم هذا الوسواس اللئيم وتوكلوا على الله .
وافوض امري الى الله . واذا تنجيتهم عن الطاعة ننشر اعلام الحرب نحوكم ونوجه
عليكم عباكرنا الجبازة . كالبجور الزاخرة . ابترعهم بايديهم ساحين والى
الدماء ساكين من قتل منهم الى جنة رضوان خالدين . ومن قتل منكم في
سمير جهنم متقلين . فانظروا لانفسكم الخلاص . واذا كنتم من اهل السنه
والجلاء فادخلوا في الاطاعه ويد الله مع الجلاء . وان ابنتم قروا وشم الاحوال
والتنكيل والله حبنا ونعم الوكيل .

٤٦

مكتوب.

قدوة الملة المسيحية . عمدة الطائفة الميمنية . مسوبنا القديم . ومحبتنا المستديم .
الشيخ ابر عاف زيدت صداقته .

غيب السؤال عن خاطرك وانتقاد احوالك . ننهي اليك انه وصلنا عرض
حالك وكافة ما ذكرته صار معلوما . . وبخصوص محبتنا وتوجهنا اليك فان شاء
الله تعالى لا يسلبها الواشين . ولا يغيرهما مرور الايام والسنين . بل كما تعهد
بنفسك من طرفنا انك من اخص خواصنا ومحوبيتنا وانباك لطرفنا هما امر
مقرر عندنا كل حين . فلا يحظر ببالك ادنى مخالفة بوجه من الوجوه . ودائماً
مهما لزم واقتضى تبريفه اعرضه لخرفنا وبهذا كفايه^١ .
في ١٦ ر سنة ٢٢٠ (١٨٠٥ م) .

الحاج

ابراهيم امير بر شام

وسر عسكر حجاز

في آخر هذا المكتوب صفحة ١١١ ، وردت هذه الكتابة وهي بالحرف
الواحد :

(١) هذا المكتوب موجه الى الشيخ بوعصف جرجس باز المتوفى سنة ١٨٠٧ . وان
اعضاء ابراهيم باشا هو ضمن طغراء خاصة به . اما « امير بر شام » غير واضحة فقدرونها
تقديرًا وربما تكون غلطتين . واما « سر عسكر حجاز » فواضحة كل الوضوح .

خدمة الحكام لما ثلاث حصار ولا ينعم صاحبها الراحة هذه الدنيا ، ويبادي خور
جميع ، ودائماً تحت المحاول ، والآخرة لهم لا محال . وهذا كافي . وعلى هامش صده
١١٢ هذه الكتابة وهي :

« اياك يا فاعور من خدمة الحكام ولا تبدي بشي يكون ضد الحاكم حتى تبقى سراح
انت واخوتك حثا وخطار » .

٤٧

اعراض

المعروض سلطانم من بعد رفع الدعا الواجب المقروض . انه فيما هذا البعد
المختص متذكراً هاتيك الاجسان الاصفية . مترددا بامواج البحر الحسرة على
قصر حظي لابتعادي عن ثم تراب موطني الاقدام الدستورية . متأوهاً متأسفاً
على محظوظتي وانفكاك عري . . بنا كنت ارجوه بالانتصار لدى مدركم
الطية . واثمتع بانوار شمس ضيا تلك الطامة الملوكية . واذا في ابرك طائع
سعيد . وارغد وقت حميد . قد بزغت اشعة بدر المرسوم الشريف . الخاوي
فجواه السامي المنيف . تغزية النفوس والاكباد . وانتاش الجوارح وتحركت
بتكرار الحمد والشكر لباري العباد . باي غير مهول من البال السليم . وبارح
من نوال مجاورة حكمكم العميم . وبادرت بضاعف تكرار الدعا . لباري الارض
والسما . بديومة ابقا وجودكم الشريف بالانتصار والاقبال . ما لاحت الاصباح
وتوات الليال . لاكون مستظلاً تحت اكناف حمايتكم . مشمولاً بتوجهات
انظاركم الاكسيري . حيث اني سلطانم على البعد والقرب عبد رقر لساداتكم
عليه . وغرر نعمتكم الدستورية . ولا انفكاك لي من ديمومة هذه البودي .
الابفقد الحياه ومن خصوص كذا الذي علينا لحزينة ساداتكم العاسره من
تحويل سمادة افندينا الوزير الموقر المعظم . والمشير الخطير المفخم . الحاج
مصطفى باشا نصره الله مدى الاحقاب . فيحسب امركم الشريف مرجعينا الى
عبدكم جناب محبنا المعلم رافيل صراف صجة عبدكم الشيخ محمد فخر الدين .
مع عدم طردي وابعادي من فيض فيوضات ذلك الحاطر الماطر الازهر . الباهي
الروثق الانور . مع ما يمرض ويصرغ من الخدم . فالبعد الداعي على اثبت
قدم .
محـب مخلص

٤٨

تحتي (غنة)

حضرة الجناح المهاب فيسح الرحاب الملاذ المستطاب حميد الشم برمكي
الكرم افندم سلطانم المفخم اطال الله بقاء .

نبتهل الى الواحد الاحد الفرد الصمد الذي رفع السماوات من غير عمد .
ومد الارضين على ماء جمد الميمن المتعال ذو الفضل والاجلال ببقا ايام دولتكم
المحيه مجرمة خير البريه .

في اشرف طالع سيد والطف وقت حميد قد برغ وميض بدر المرسوم
الشريف وفهنا فحواه السامي المنيف الحاوي البشري الفريدة والبنية الوحيدة
بورود المبشرين بما قد فاض من القرينة الهايونية بانعام واحسان رتبة الميرميرانية
الفخيمة على ساداتكم وذلك بحسب توجهات سعادة افندينا ولي النعم الديتور
الوقور المعظم والليث الجسور المفخم الحاج سليمان باشا نصره الله . فيا لها من
بشارة ضربت لها في القلوب بشار حيث انها اوهبتنا ما تمجز عن بشرحه
الاقلام ونجفت افواه المحابر من البهجة والسرور والمنحة والحبور على هذا الاجان
الرياني والانعام السلطاني حيث تاويل السعادة محلها وتحويلها على اشرف اهلها
ولا ريب انها لايقه ساميه لانتهايا الى اوج السما . وطى شذا عرفها على جميع
الملا . فبالحال والحين بادرتا بعمل شئك الافراح واخذنا تقديم الدعاء الجري
بدوام دولة حضرة مرلانا سلطان السلاطين وخاتان الخواتين ظل الله الملود
على العالمين . ابد الله سرير سلطته الى انتها الزمان وانقراض الدوران وبخلود
سطوة سادته القاهرة وعزته الباهره وبابقا ايام ساداتكم السنيه ودولتكم
البهيه ليكون هذا البعد المخصوص مستظلاً باكتاف حمايتكم الاصفه . مقتخراً
بديمومة مناقبكم الملوكيه . وعليه سبحانه وتعالى حسن الاجابة والقبول .
وغاية رجائي افندم اني اكون في البال السليم واتشرف بما يلزم من الخدم فاني
دائماً على اثبت قدم لكل خدامة تلزم واؤمر بها . واطال الله تعالى بقاءكم للدوام
مدى الدهور والاعلام .

الجناب الفخيم الامجد متسلم ذروة المعالي المفرد حميد الشيم الاجل الافخم
سلطانم الامير المحترم ادام الله بقاءه .

غيب تقديم رسوم الادعية السنية الفاخرة . والاثنية الذكية الماطرة . وتباريح
الاشواق الوفيه الوافره والسزال عن كريم الحاطر الوسيم في خير .

انه بايمن الاوقات وفد مكروم سادتكم وما اشرفت وقرره آدميكم
الشيخ ابو حسين صار قرنت اذعان مخلصكم وبحسب المفاخره ومناول امدادكم
قد باشرنا دعرة جناب ولدنا علي بك ومن بعد التشديد المزيد بما لحصته
سعادتكم قد اجلينا صدام القلوب من نحوه وخولناه رضى خاطر سعادة افندينا
ولي الزعم يعسوب الوزار . المعظم ادام الله تعالى بقاءه وتسربل من لدن
دستورانيته في خلمة سنية فاخرة عنوان صفو الحاطر الشريف . وقد نال غاية
الارب مما فيه الاطمئنان والامان من دون مانع ولا معارض . وبحسب وحدة
الحال التي لا يشوبها زوال مهما نبديه من مهام فبر مشترك وكأنه من ذات
واحدة في هذه وغيرها على مدد الايام والاعوام . وناقله آدميكم يعرض
بالكفايه . فالمرجو عدم سهونا من الضمير المتبر وادام الله بقاءكم .

المحب المخلص

الحاج مللو اسميل

ما عسى ليل الوجد والفرام . وتنفس صبح القرب بالابتناس . وبكت
سحب الشوق بالنجم . وضعك روض الانس عن زهر الاكام . وصدحت
بلابل الشوق في خمائل القلوب . وارتعت غدران المحاجر الى لقاء المحبوب .
الاهيجت وجدا برح بالفؤاد . راودى به نار الزناد . الى حضرة الحُدن
الواحد . والحل الاجد بزبور عين الكمال . ورأس هام الاجلال . قرة الناظر
الحاضر في الحاطر . من هو لظلام المهجران تهراس وسريده الفؤاد له كناس .
المحب الصادق ...

حضرة الجنب المهاب فيسح الرحاب عليّ المهيم حميد الشيم برمكني الكرم
صاحب السيف والقلم السبور الوقور المعظم والليث الجور المفضم الحاج عبدالله
باشا طال الله بقاءه .

غيب ببط اكف الضراعة والابتهاال والتوسل الى الملك العلام بدوام بقاء
دولتكم الزاهره على الدوام . نعرض بخصوص مقاطعة جبل الريحان قد رأي
عبدكم حسن نظامه بان يكون على عبدكم اخينا فلان من كون الموما اليه متعهد
بصدق الخدامه على مناهج الاستقامه ويؤدي المال المربوط الى الحرينه العامره .
ان جنح الحاطر العاطر نترجي مراحم سعادتكم بتدوين شرطنامه التزام المقاطعة
المرقومة ويكون ذلك من ديوانكم السامي ومقتضى اثبات تمهيدته نكفل
ونضمن صدقه في كل ما يرضاه خاطركم الشريف . والرجا في كل وقت نكون
في البال السليم لاننا في كل وقت على اثبت قدّم لكل خدامة نكرم وادام الله
تعالى بقاءكم للدوام بجمرة سيد الانام واله وصحبه الكرام .

في آخر هذه الرسالة كتبت هذه الوصفة وهي :

ورق البطم اذا سُحِقَ ونُحِلَ وتغلّف به الشعر مع دهن الورد يطوّل الشعر
ويحسّنه .

وكُتِبَ :

« هذه السفينة الى قاعور البحداح ما لاحد جا نطق اصلاً » .

وجاء في آخر صفحة ١٣١ ما يلي :

« خدمة الحكّام ما جا خبر يا قاعور . وان خدمت لا سح الله اياك ثامن لان زوال
الحكم قريب والحاكم الموجود وانت خادمه خاف منه » .

٥٢

مكتوب من بك لحاكم الديار

(دير القصر)

الجناب العالي كوكب المجد وفي العالي امير الامراء الكرام كبير الكبراء
الفخام الاخ الاجل المحترم سلطانم مير جليل الشأن الافخم ادام الله تعالى بقاءه
بوفور النعم .

غب اهداء التحيات الفاخرة وزواهر التسليات المعطرة . وبلوغ الاشواق
الوفية الوافوه لمشاهدتكم المأنوسة على كل خير وعافيه ونصه من كرمه تعالى
جزيله وافيه دتم بهما . والباعت (والباعت) لترقيم قايمه الخلوص اولاً لانتقاد
عزيز خاطركم . ثم المبدي لجنابكم بخصوص ناقل قايمه الموده اسحق من سكان
دير القمر قرر بان عليه ديون مقدار اربعمائة قرش واحواله متعجزه واصحاب
الديون مغلبينه بالطلب والمذكور متعهد انه يشتغل ويوفي الذي عليه . فالأموال
من جنابكم تهل اصحاب القرش عليه حين يشتغل ويوفيه وفيما بعد لا تنموا
عنا اخبار صحتكم فيما لزم ودتم محروسين .

المحب المخلص

عبدالله بك

جا . في آخر هذه الصفحة ١٣٢ :

« هذه السفينة الى قاعور الدحاح ما لاحد بها نلتق اصلاً » .

٥٣

مكتوب حشاً بانعام وعد

جناب اخونا المحترم ... دام بقاءه للدوام .

غب الاحتشام وكمال الاحترام وبث الوجد ومزيد الغرام الى مشاهدة انوار
ضاحي طلعتكم البهية ذات الاشراق في كل خير وعافية . الداعي لترقيم اسطر
الوداد والموجب لتدبيج صحيفة الاتحاد . فهو اولاً نسأل عن رياضتكم وكيفية
انشراحكم ان شاء الله تعالى تكونوا حضرتكم بكامل التوفيق وتتمام
الانشراح بمزيد الاعتدال . ثم ان بتاريخه قد بلغنا ما كدر خاطرنا واوعب

النّوادر حزناً وارث في الاكباد غماً وهو انه لا بدّ صاير لكم طرف انحراف
جسم ودورية فصرنا في هاجس عظيم ودجل جسم وانثقل البال فان شا. الله
يكون عرض وزال وحصلتم على الشفاء التام بشفاة السيدة ام الانام . فترجا
تمنوا بالجواب ولا تغلوا كما هي العوايد لتكون براحة بال من قبل هذا الشان
ولا تبخلوا كما في السابق لانه تقدم منا تحريز لحضرتكم وما نظرنا جواباً
كلياً. وفي الاول مرسين كما مسوره^(١) وفي الثاني استفهاماً عن عدم رد الجواب
وذاكرين لحضرتكم عن مائة اخونا الشدياق نوهرنا لكي تتسوا القول الواعدين
به فما حظينا لا على الجواب ولا على نهاية مائة اخونا المذكور بل تسميرها فما
كنا نعلم السبب . بقي نرجا من خوتكم في تقديم الرجا في هذه المادّة
وخلوصها لانكم فاهمين كل شي. من تحاريرنا السابقة وكتلوا القول بالعمل
عاجلاً من دون محاطله كي لا يتم بكم قول الشاعر .

شمر :

عطاك جزيل غير انه محطّل فتذهب لذات المكارم بالمطل
فوسى كلم الله اوعد قومه فلما اطال المكث مالوا الى العجل .

وقالكم الله من ذلك. ولذكي الفطنة لا يلزم زود اسباب. انما نرجا التعريف
عن رياضتكم وصحتكم لان صرنا بشغلة فكر زايدة ليحكم . وبلغنا ان
جناب الاجل الاكرم الشيخ ظاهر المحترم مشرف محله العامر نرجا تقدموا عنا
لجنابه جزيل الاشواق الوافره مع السؤال عن رياسته وانشراحه وحيث وجوده
بالسلامة. باشرنا في نهى هذه المادّة المذكورة وطمنونا عن صحة اولادكم واهل
بيتكم وكل غرض يلزم ودمتم .

في ٢٥ تموز سنة ١٨٢٥

اخوكم

كنعان نصار حبيش

(١) الماسورة عبارة عن قضيب طويل من الزرد مستقيم مشغوب الضرفين يدخل في ثقب
الشُّبُق (النُّبُون) لامتصاص الدخان .

٥٠

اعراض

والي نعمتم بنم افندم سلطانم ادام الله دولته .

غيب لثم شريف الاديال (الاذيال) وادآ. الدعا والابتهال لواهب الامال
 ببقا ايام دولتكم الزاهره بالنز والاقبال. انه حضر ناقل البوديه نعبدكم ضئوس
 الصخن (السخن) من قوطبا وافمنا انه حصل علاجه فيما بينهم وبیت ابو
 كرم في المحل المرقوم ومبتداها اجل شانكم مع اولادكم ثم انها اتصلت اني
 محاشدة الكبار وحصل التمدي من بيت ابو كرم على بيت الصخن في ضرب
 مؤلم وتجويع. الرجا من حلمكم العميم تأمروا بالاستفهام منه. واذا سمع خاطرکم
 الشريف يصدر الامر العالي بكشف الحقيقه وتأديب الباغيين من عدائكم
 الشهير لا يحصل به عفو حيث ان الله جل وعلا اقامكم نصرة الحق وردع
 التمدي. والامر لله ولسمادتكم ولا نبرج من الحاطر الشريف وطال الله تعالى
 ببقاكم للدوام سلطانم .

النشان

بته تعالى

يتشرف بلثم انامل والي نعمتم بنم افندم سلطانم^{١١} الامير المعظم دام لديه
 سوابغ النعم .

١١ ان هذه الشكوى ربما كانت مقدمة الى الامير بشير شهاب الكبير ، وما ورد في
 مفتحتها وفي عنوان الغلاف من الكلمات النريبية نظنها تركية . وهذا اصطلاح تركي .

وثائق تاريخية عن حلب

٥

اخبار السريان وما اليهم اخذاً عن يومية نعوم البغاش

١٨٤١ - ١٨٤٤ وغيرها من المخطوطات

يقلم الاب فردينان توتل اليسوعي

[٢٥^١] - يوم الاله انغزمت للعشا بيت كوبا ويوم الاله تمشيت بيت رعد -
والدلال [خواجه] صار لحايته فرقه وطلبه الباشا وبمده رجع برآتلي السلطان.
(اي ان السلطان بموجب البراءات المتعلقة بالامتيازات الاجنبية كان يمنع
من يدخلون في حاية القناصل بعض الحقوق ويكون منهم الدلال الخواجه المذكور)
والجامعة اخذوا حوش بيت شاهين لاصراف ومضوا بيت نصرافه خوري
الى حوش اللكيدون وكان المذكور مسافر بارفه ويوم ٢١ اجا . واجت عندنا
النورية^١ لان البطريرك ما دار بعد العيد لان كان عليه لم الحراج . خلاها للآن .
[٢٥^٢] - الثلاثة ولدت مدام ياركر وجابت ولد (ياركر كان من وجها .
الجالية الانكليزية وكان له ارض واسعة واقعة بين حي الكتاب والشابندر
والناودة على نهر قويق بجنوب) .

- والجيل قايم الدروس على النصاره وقتل منهم حبه وافرة

- في ٢٧ تشرين الاول غربي الاربا ١٨٤١ في ١١ رمضان ١٢٥٧

(١) النورية قد نكون هذه الزيارة برقي عهدا الى اوائل التاريخ المسيحي . كانوا ايام
اسوع الآلام يظنون المصايح في الكنائس ولا يوقدونها الا يوم سبت النور . ومن ثم
كان المؤمنون يعملون النور منها الى يوضع او يحلها اليهم رجال الدين بركا . وقضية
النور وبصمه لم تكن اسراً هيئاً ايام لم يكن كبريت ولا كهرباء . . . والمرجع فيه كان
الى للمابد حيث يحفظ النور دوماً للبادات . وزيارة المطران الرعية جد عيد الفصح ذكر
بذلك النور . وان قضية النور والاضاءة اعادها الاقدمون اهمية جعل بعضهم بيد النور او
النار عبادة وم المجوس عند الفرس والفتال Vestales عند الرومان .

— والسبت ولدت مريم بنت البخاش سراً نعمة الله الحكيم بنت عمي
واتت بيئت في ٣٠ تشرين اول ١٨٤١ غربي .

[٢٥٤] — الاثنين كان المطران [بولس اروتين الماروني] طالب مني -لف
الحوش الف. غرش [للدرة] سميت بلها ما رخت للصيد .

— والاحد اولها تكلل يوسف اباته (?) الى لوزيا بنت قونسل النجيلو .

— في ٣١ ت ١٨٤١ في ١٥ رمضان ١٢٥٧

[٢٦١] — يوم الاثنين عيد مخائيل وجبرائيل . .

— يوم الاربعاء. دفعت لمطران الموادة من سلف الحوش ٧٧٠ وبعد الفلاقة.

— يوم الخميس انضرب طواب ١٠ من شان منصب ازنه الى اسعد باشا

باشة حلب .

(راجع داغب الطباخ : اعلام النبلاء ص ٣٠ ص ١٤٣٦)

— ويوم العيد اجا خبر من جبل كسروان ان الدروز تولوا لدير القمر
وقتلوا ونهبوا وسبوا ومن الحملة ابن شاديو حلي قتل. وذكروا ان الذين قتلوا
من حلب اتقاروه وما عرفنا غير واحد ذكرناه والآن قدروا النصاره على الدروز
غير ذلك ما فهنا يكون معلوم^{١١} — والجمعه سافر نصري اسود الى بيروت —
والسبت انغزمت بيت كوبا للشا .

— [الاحد - ١٤ ت ١٨٤١] .

[٢٦٢] — انغزمت للشا مع الجلي بيت كوبا وكان سبب تزول على بيضتي

الشال من شرب المرق والنيذ والآن بعد ١٥ يوم صح كفي اشكر الله .

ويوم الخميس انفصت وقيت بالفرشه للان .

— من طرف الجبل قدرانين الدروز وظهر خيانة ومخاونه من كسروان

مع الدروز وانك معهم مكاتيب .

(١) راجع كتاب الامير بشير قاسم الى المرسور . وود ١٨٤١ و ٣ رمضان سنة ١٢٥٧

في « المحررات السياسية عن سورية ولبنان » ص ٦٣ وما بعدها . وفيه ص ٦٦ : « امتدت

عامته الحاج الى سائر اقصية لبنان وحرق الدروز قرى وداكر للمسيحيين فقابلوم بالمثل »

ونرى ان البخاش يروي الاخبار مصداقاً للواقع .

من طرف ابن شاديو ذكرنا سابقاً انه قتل ناجا كتاب منه انه تصوب ما قتل والدروز نهيرا مدرسة بطارك الروم مكسيموس مظلوم في عين تراس واخذوا لبش واواني وبدلات وعروش شي. وافر وفضوها وصارت صفرة من كل موجودها

جمعة التي بعدها يوم الاثنين ٢٢ ت ١٨٤١ سافر الحلبي الى اسلامبول ومعه رزق الله^(١) بن نعمة الله حسون والحلي فتح الله غضبان قبل الظهر وطلب الثانية اسعد باشا كسم فردة^(٢).

فيوم الثلاثة سكوت البلد لحد الظهر والذي يروه فاتح دكانه يسو ويسكروه اياها بنا انهم ما يعطوا ولا درهم الفرد فقبل الظهر طلع دلال كل من يحط عقله برأسه ويفتح دكانه والذي ما يفتح يخفصوا دكانه على رأسه من قبل الباشا والاعيان - كان التنيه - فالبعض فتحوا والبعض لا زالوا مسكرين والثاني يوم وبعده عمال يدفعوا الفردة نصف المبالغ الذي كان ياخذها ابراهيم باشا ونصف النصف الان ونصف النصف بعد ستة اشهر يكون مطون.

ويوم الجمعة توفيت بنت انطون غالي سرات ابن البخاش نفسه وايضاً مرات فتح الله زعني ازميرليه فرنجه ايضاً نفسه وهذه المدة عمال يموت اولاد كثير من الجندري وبس ٨٠ الى ٣٠ الى ٢٠ الى ١٠ مطمئن الآن عمال يجندروا ومنهم يموتوا كل ما كان الجندري صاير ردي هذه السنة^(٣).

- [٢١ ت ١٨٤١]

[٢٦] - الاحد الفردة عمال يلها . وهذه الجمعة كتبت بيت الكبير

(١) حسون رزق الله (١٨٢٥-١٨٨٠) ولد في حلب ارمي كاثوليكي شاعر واديب سافر الى باريس ولندن ومصر واستنسخ الكتب العربية انشأ جريدة الاحوال (١٨٦٤) وهي اول جريدة في القسطنطينية (المنجد في الادب والعلوم) .

(٢) الثانية او الثوتة اي القلة من التبن وغير ذلك من المحصولات . والفردة هي الحراج وسيت من بده البديلة او المال الذي يدفع بدلاً عن الخدمة العسكرية .

(٣) بس سناه فقط (من الايطالية ? basta) .

- اي ان المظمين ضد الجندري اخذ يتضال عدد الموتى منهم الى ١٠ ؟

- كل ما كان اي من كثرة ما كان .

عند مقدسي نعمة الله حمصي « كن مع الله تروا الله ملك »^١ لآخرها وطولت يوم ٤ في ١ كانون غربي بديته ونهيته ٤ كانون ١٨٤١ الله يهنيه والمذكور عمال يدهنه لابنه رزق الله خطب بنت فتح الله كبه لاجل عرسه .

(ومن ظريف ما جاء في دفاتر آل كبه التي وصفناها في الوثائق التاريخية عن حلب في اخبار الموارنة وما اليهم (٢ ص ١٤-١٥) ان يوسف غنطور كبه يكتب الى الحوارجات «كوبا» في ليكورنه : «سؤالكم عن حمصي الاب نعمة الله ام اولاده رزق الله واخوته . فنظراً الى حال الحاضر احسن منه في التصاري لم يوجد وان كان الاولاد هم وراثه ومنذ صغر سنهم لهم رحال يشغلوه بهم ولا يعرفون منه شيئاً بل دائماً يزيد ومثل اليهود ما ينصرف لهم سر» ١٩ ايار ١٨٤٦ .

— ٢٨ ت ٢ ١٨٤١

[٢٧'] — الاحد اولها درت بالهائج ، والاثنين رحنا بالكتاب وبالمدينة وباركت بالكنه في خان الكمرك ليت دوريكلو وباركت لاخته ولبت اخته بالزيجه .

— والثلاثا دفت من القردة ٥٠ غرش غازيين .
— وصار ليته ليله موهمه مطر وبرق ورعد وزعقات وافرة م
— والاثنين المسار زلزلة حشوا عليها البعض وانا ما حيت فيها .
— والثلاثا لحد الاربع وعشرون ساعة من وقت الزلزلة لحد ما قطع الرعد والبرق ٢٤ ساعة .

— ويوم الاربعاء بالليل صار حريق في مربع توما عجوري وبالليل فضوا المربع وخسفوا اربع خشاب من سياطه حتى يطفوا الحريق .

— ويوم الثلاثاء سمننا ان في الجبل دير مسار للريان انتهب على الكلب من الدروز واما الآن قدرانين التصاره عمال يتدجوا الدروز وطالع امر من السلطان عبد المجيد ان يأخذوا مال الدروز ويمسروا ما خرب في الجبل

(١) هي قصيدة عبد النبي النابلسي في الثقة بالله . راجع مجاني الادب ٢ : ١١ . والاشعار كتبت في « البيت الكبير » او الصالون على اللوحات فوق الابواب والشايك .

وهذا قول اناقي [ب] بغير كتابه . ان شا . الله يكون صحيح^(١) .

[٢٧^٢] - الانتين فطرت لان الصوم على زعم الحكيم يضرتني .

- الاربعاء . ليلة البربارة نظمناها بالبيت وكان عندنا انطون جد ويومها اخذوا مني لاجل القردة ١٠ غروش ايضاً صادة الجحلة ٥٠ غرش .

والجيل على ما هو ما سمنا خبار . وصار خبر ان صار جميسة باسلامبول وذكروا ان ما يضبط الشرق وايالة الشام الا ابراهيم باشا فقر المجلس وارسلوا يعرفوا القرائات^(٢) [ملك فرسة] فان ارادوا يجي ابراهيم باشا لطلب هكذا سمنا وان لا فلا يجي^(٣) وهذه الجمعة ختموا التزامير رعد وباسيل وانطاسكي وجهامي وبليط . والبيت بدوا بالراسيل .

- ٥ ذي القعدة ١٢٥٧ في ٦ ك ١ شرقي في ١٨ ك ١ ١٨٤١

[٢٧^٣] - ١٨٤١ ٢٤ ك ١

- الخميس اجا حبيب بن جرمانوس البحري طالب عتي يأخذ الميله لمصر .

[٢٨^١] - والبيت فادتما هلوام (اعتراف ومثاولة) .

(١) جاء في « السلاسل التاريخية في اساقفة الابرشيات السريانية » بقلم الفيكنت فيليب دي طرازي (المطبعة الادبية - خليل مركيس ١٩١٠ ص ٩٨) « نقلًا عن سجل صنيح محفوظ في دير الشرفة بقلم الحوري ميخائيل ازرق » - « سنة ١٨٤١ تمدى بض الرعاع من الطاقة الدوزية على دير . ار افرام الرغم فنبوه واهانوا السيد كوارنس يرف حايك مطران بيروت وخبروا جريح المطارنة في الكنيّة بعدما احرقوا عظامهم وذروا رمادها في الحقل . ثم قبضوا على الراهبين الاخ باريك فوليّه الحلي والمبتدئ عبد الله ورموها على سغور الوادي لتاحية الغرب ثانا لساعتها » .

(٢) القرائات في اصطلاح الاتراك هو لقب ملوك فرسة . راجع دوزي : تكملة المجامع العربية في مادة قرن الجزء الثاني ص ٣٣٩

Dozy : Supplément aux Dictionnaires arabes, 1881.

(٣) سمنا الشيوخ ونحن احدثا يتكلمون عن ابراهيم باشا وبطشه وراسه ونظامه ويمدحونه . وقد اصبحت حلب في حالة أشبه منها بالفوضى بعد خروجه منها . مما زاد أذى الخلبين عليه .

(١٨٤٢ م . - ١٨٥٧ هـ)

- [السبت ١ كانون الثاني] .

- الاربعاء ولدت امرأة شكر الله تاجر بنت جبرا غزال واثت بذكر .
- والجمعة ولدت امرأة يوسف كلداني قلبجي واثت يولد بذكر .
- وبالنهار صار تلج وبنا وقبله ٢٤ يوم كان ضحو وهوا ويس زائد وربنا حاما بالثلج واثس خبروا عن وبا اثسا الله كذب .
- والسبت اجا حبيب بن جرمانوس البحري رد السلام من بعد عييه من السفر .

- [٢ كانون ٢] .

- [٢٨] - الاحد لمبت انا والخواجا فتح الله بالمنقلة .
- [٧] مار استفانوس رئيس الشامة واثا ما رحت للصلاة مساء .
- [٢٨] - الاحد ٩ ك ٢ .

- درت بالصايح وتقديت بيت رعد كبه ومشوي ومموله .
- والاربعاء ليلة راس السنة نظمناها في بيتنا .

[٢٩] - [١٦ كانون ٢ ١٨٤٢]

- الاحد تقديت بيت كوبا قراض شياني . وكان عرس ادور باركر الى صوفي مملوكة امه (كذا) .

----- الثلاثة رحت بلوكت له بالزيج ونظم عرس ايلم ه واثا ما انخرمت .

- ويوم الخميس نظم اسبوع للنسوان الشرقية وحدهم ونوبه (وكننت جرة نسائية من النوباتيات لمثل هذه الحفلات) ولا يحضرها الرجال .

(١) راجع في وصف هذه اللعبة ما كتبه برنلي في هذه المادة ص ٨٤٦ وما رواه عن دوزي وعن لاروس . وجاء ذكر هذه اللعبة في الاغاني ١٩ : ١١

[٢٩٢] - [٢٣ كانون ١٨٤٢].

- الثلاثة ليلتها فكس القمر .

[٢٩٣] - [٣٠ كانون ١٨٤٢].

- الثلاثة راحوا اهلي بيت عازار وعمتي وعيدوه بار انطانيوس وكان عندهم
مرأة الصراف باشي وانيسطوا.

- والحيس كان السكاري غربي فتحت واخذت الاولاد يمد الظهر الى
جبل النهر ونهارها مات موسى بجاش ابن عم ابي .

[٣٠١] - ١٨٤٢ اولها مرفع الكبير .

- ٦ شباط غربي في ٣٠ كانون الثاني ش في ٦ ذي الحجة .

- والاثنين رحنا للبريه والاولاد ممي وصار ضرب وتمييك وتبليس
للتصاره من زلام المتسلم ومن القواس باشي وانا ما احد قارشني ورجعت قوام
وصمت صوم الكبير .

- والاحد عرس باسيل مجوي الى بنت ميخائيل شدياق مرتجو .

- والجمعة كان اول محرم ١٢٥٨ هـ . ربنا يحيدنا لامثالها .

[٣٠٢] - الاثنين وصاني خلعت رزق الله كبابه شاله لفة كحلي بصقال (?)

٣٥٠ غرش وطلبت غرة بنت اختي الى ابن برغل .

- والاحد كان سبوع الرجال بيت البحري والاثنين الرجال يكون معلوم .

- والاحد اولها اند صوتي يكون معلوم . وصار خبر ان جبل
كسروان تعاصروا النصاره وقلعوا الباشا وعسكره واسمه عصان باشا ومزمعين
ان يقلعوا الدروس الدروز لان في خبر ان بظهرهم الفرساوي وهذه الخبرية^(١)
كذبة ما لها اثر .

واجاء عزله لتفصل مريثاري من التفصيلة التي للسارده Sardes وكان قبل
يوم اجاله علاقه لاجلها بالسنة ٣٢ الف والآن اتاه الفرله وسيبها في مروة عمه

(١) اشال هذه الاشاعات كانت كثيرة في تلك الايام وهي دليل على القلق والاضطراب
المخيم على الناس في عهد الباشاوات الاتراك .

خواجا دوريككه طلع معه مطران الفافسة وقسوسه - وريس الشياقي ما راد
فصار بين موليناري وبين الرئيس مزاعله وكتبوا بحقي بعضهم فهدد سبب غزله
من القنصلية .

- ويوم الخميس ١١ شباط مرأة المرحوم شكرالله بخاش اجت من الشام .

- والجمعة بنت كبه لوزا حطوا لها لبخة - بخه حرق بطنها وسليح الجلد
ومريضه معلوم .

[٣٠٦] الاحد - ١٣ شباط .

رخت مع الياكوسا الي عند يوسف آغا يمكن تفرجتنا على الطاورس الذي
عنده . ونهارها كان خطبة جبرا بليط الي غرة بنت يوسف صولا وابها بنت
بيضون .

- الاثنين دفعت حق الشاله لابن صادر لان لازمه وبعد يأخذها من كبابه
الياس ابو الاولاد ويوصلني اياها ومات الياس قوتونجي واخت جبرا عرقنتجي
ام اولاد قطرميز .

[٣١١] الاحد - ٢ شباط ١٨٤٢ .

- الاحد عرس وانيس فرا بنت سابا .

- الثلاثاء طلع تنبيه على العمله ورسـل السلطان عبد المجيد مبايعجي وان
لا يسلك بحلب سوى الطلك ٦ قري ٥ محيدي ٢٠ وغير هؤلاء المذكورات يباعوا
بالدرهم الي المذكور ودارت وماذا يجري نذكره بعدهم وارسل السلطان نيشان
عده ٢ قرين ونجحتين الي منسلم حلب عبدالله بابني والي بن عيه دار وكيل
المبايعجي .

- والاحد اجا نعمة الله جبه ابن فتح الله جبه من السامبول .

[٣١٢] الاحد - ٢٧ شباط ١٨٤٢ .

- الاثنين سافر عبدالله بابني المنسلم على عترة (البدو) .

- والخميس كان السكارى شرقي ونهارها واحد شب ضربنا بالقتلاع
وبلنا مقدار نصف ساعة .

والجيني [شيخ الطريقة المولوية في حلب] وصل الى استنبول وصار في مشورة السلطان عبد المجيد في السنة (راته) غرش ١٢٥٠٠ [٣١٤] الاحد - ١٢ اذار ١٨٦٢ .

بيت البحري عمال يبيعوا بيتهم مراد .

- الحئيس اجا باشا وضربوا له طواب ٧ والمعاملة الآن انحلت ما هي كالاول .

اي ان المشاكل التي تحدث من سقوط قيمة العملة وسيئت اضطراباً في السوق خفت وطأتما .

[٣٢١] الاحد - ١٩ آذار ١٨٦٢ .

- الثلاثا ماتت امرأة يوسف الحكيم بريح السكتة (apoplexie) وهذا الاسرع تجأ عندنا عسكري وما تركناه كئنت الآلام .

- والاحد اولها ابتدوا يعملوا الروم بالكنيسة التي عمال يمروها بالصليبية . والسبت كان سبت النور رحنا للحم وبازرجي وانطون جد لليلوني [حمام] وقضياتي وعبد الله وكيل .

وهذه الجمعة الاثنين ولدت امرأة الياس وكيل وجابت بنت ورملة يوسف وكيل وجابت صبي والحئيس ولدت امرأة فتح الله عجوري وجابت صبي .

- ١٢ آذار شرقي ١٢ صفر ١٢٥٨

والحئيس فارتما هلوانم صحف .

[اقرأها بالقلوب فتكون اعتراف مناولة فصح] .

- اولاد المدرسة

الرقم السابق للاسم يدل على عدده في الاسرة والرقم التابع للاسم يدل على عدد اسابيع حضور التلميذ على مدى العام .

(١ كبه ٢:٥٠) كياه ١:٥٠ (كلداني ٢:٥٠) شوكتلي ١:٥٠ (شوكتلي ١:٥٠ : ١ شرحه ١:٥٠) سبابا ١:٥٠ (سفال ١:٥٠) خوري ١:٥٠ (خوري س ١:٥٠) خوري ك ١:٥٠ : (حكيم ١:٥٠) حلاق ١:٥٠ (حجه ٢:٥٠) جهاني ١:٥٠ (حيب ١:٥٠) حمصي ١:٥٠ :



شكرا لله عرفتنجي (راجع [٤١٣])

صورته بزي الرجال في حطب من حوالي مئة سنة : الهامة والزناز من شال تيمة ، والقنبر بلون
سبعة ملوك ، والسرواك من قش جعجوز وردى ، والمست واليبوش والقنيس حبي .

•

•

•

•

(١٠:٥٠ عجوري) (١:٥٠ غازار) (٣:٥٠ انطاكي) (٣:٥٠ انطاكي) (١:٥٠ ادب) (١:٥٠ ناسيل)
 (١:٥٠) (١:٥٠) (٣:٥٠) (٣:٥٠) (١:٥٠) (١:٥٠) (٣:٥٠) (٣:٥٠) (١:٥٠) (١:٥٠) (٣:٥٠) (٣:٥٠)
 (١:٥٠) (١:٥٠) (١:٥٠) (١:٥٠) (١:٥٠) (١:٥٠) (١:٥٠) (١:٥٠) (١:٥٠) (١:٥٠) (١:٥٠) (١:٥٠)
 (١:٣٠) (١:٣٠) (١:٣٠) (١:٣٠) (١:٣٠) (١:٣٠) (١:٣٠) (١:٣٠) (١:٣٠) (١:٣٠) (١:٣٠) (١:٣٠)
 (٣) (٣) (٣) (٣) (٣) (٣) (٣) (٣) (٣) (٣) (٣) (٣)
 (١:٣) (١:٣) (١:٣) (١:٣) (١:٣) (١:٣) (١:٣) (١:٣) (١:٣) (١:٣) (١:٣) (١:٣)

[٣٢'] ٣٦ آذار ١٨٤٢ .

— الاحد كان عيد الكبير عيدنا خير وعافية .

— الثلاثة اخر امرأة الياس ارسان انوجد مخنوق فجايوه الاسلام ورموه في كنيسة المائدة لانه قتل فطلع ارمني فارسلوا خلف الارمن الكاثوليك قبهوه بالقرية وما انمرف من هو الذي خنقه يكون معلوم .

[٣٢'] الاحد الجديد - ٢ نيسان ١٨٤٢ .

عرس ميخائيل حمصي بنت شمس يعقوب كان العرس والكليل سرا .
 وانتهت المساء .

— الاربعاء عيد البشارة عند الطوائف والبطريرك (جروه) شلف العيد مع الطوائف فعيدناه . ولياتها سهرت بيت نعمة الله جنه لكتابة الحجاب للساعة ٩٤ مضليه .

— والحميس بدر بيت شكر الله جنه عمه المرحوم بحاسبتنه عند المطران بولس [اروتين] الموداني بجمعية كوبا وحمصي وشكر الله قرألي .

(١) اغناطيوس بطرس السابع جروه ١٨٢٠-١٨٥١ وند في حلب ١٧٧٧ تعلم في مدرسة الشرفة سم كاهنًا في ١٢ حزيران ١٨٠٢ ومطرانًا في ١٤ ايلول ١٨١٠ . سافر الى اوربا سنة ١٨١٦ وجاء من انكلترا بالمطبعة الموجودة في دير الشرفة وانتخب بطريركًا في دير الشرفة في ٢٥ شباط ١٨٢٠ واقام مدة في حلب وابتنى حول كنيسة والدة الاله الكاندرانية عدة دور ومخازن في حي الصليبة وفي ٢ حزيران ١٨٣٦ نادى بوجوب استمال الحساب الرينوري ثم سافر الى القسطنطينية سنة ١٨٤٠ واجتمع ببطريركي الروم الملكيين والكلدان ونالوا البراءة السلطانية . وفي سنة ١٨٤٢ استقلاهم المديني عن النبر الكاثوليك .
 وكانت وفاته غيبه حوادث سنة اثنين المئومة في حلب وذلك في ١٦ تشرين الاول

- والحيس اخذ الحراج عليه بطرك بطرس جروه لان الطوائف لاجل
خصيان الحراج سلموه لالحكم فالبطرك اخذه عليه وبدا يسله وانا ووالدي
طالعنا اوسطايات^١ ٣٠ - سر الواحدة قري ٦ او ٥ جديد .

وكل سنة ربنا يحبسها لامثالها .

[٣٣٣] الاحد - ٩ بيان .

- الاثنين والثلاثا والاربعاء والحيس والجمعة طالعنا مع الاولاد الى لم
البابونج .

- والثلاثا اجرو الحجاج من الحج وقتل واحد بسوق الزغير وكانوا الاسلام
ملحين وعمال يضربوا لاجل الملاقاة بفتنزية قتل واحد وجبوا الذي ضربه .
والكمرك صار فحان للشيخ وفا^٢ موقت وشكر الله تاجر والمهردار والباشا
اسعد باشا .

وايضا هذه الجمعة صار مزاد بيت نعمة الله شوكتي لاجل السفر لمصر
ونظموا مزاد فرنجي . سمع الدلال باشي راح اشنكي الباشا على ان ثلاث
عيلات راحلين من حلب فارسل الباشا تنبيه للجيران ان المذكورين لربنا قصدوا
ينهمزوا بالليل فلا يتركوهم وان سافروا يقطع روس الجيران وما امر بتذكرة
الدرب وللان باقيه وانقطع المراد يكون معلوم .

[٣٣٤] الاحد - ١٦ نيسان ١٨٤٣ .

- الثلاثاء تقاثلت انا والياس وكيل من طرف الشراكه واراد بطالع الاولاد
وثاني يوم ارسلهم وللآن باقيه ما عطاني شي . فقط ورقه على لسان حمصي ٢٧٠٠
غرش .

- الحيس اجا المسلم [ابن البابندي] من الركبه على العرب وصالحهم
ونعمو حنا الحكيم طالع غنية على الارمن والروء لاجل الصوم يوزن ماني بايا
ماني وصار عليها فرقته .

(١) لعل اراد بها ه استه ه الكلمة التركية ويكون متاعا اوراق استاذ ؟ دليل على
توزيع الضريبة بصورة ان النبي (الاستاذ ؟) يحمل الفقير ؟
(٢) قد يكون هو الرقاعي صاحب ه المنظومة في اوليا . حلب ه نشرناها في الشرق
وعلى حدة رقيها ترجمة الشيخ وفاء في المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٤١

— والجمعة توفي حنا رباط وكيل السريان الله يرجمه واخذوا قضائي حتى يشغل شمه قدامه وهذا الطلب من البطرك بروه بطرس .

[٣٣٢] الاحد - ٢٣ نيسان ١٨٤٢

— الثلاثة ارسل خلفي السنيور الياهو بيچوتو لاجل كتابة فرمان وبراءة بكره ماء . فرحت كتبهم تركي واعطاني لنهاري غرش ٣٠ يكون معلوم .
— وصار خبر ان سليمان باشا الفرنساوي اجا للجبل معاون للسلطان عبد المجيد ومعه ٨٠٠٠ الابين عسكر مصري .

— والخميس فرمت التون . والارمن والروم نظموا الطقوس بكتنايس الجدد يكون معلوم .

[٣٤١] ٣٠ نيسان - ١٨٤٢

— الاحد عيد الكبير شرقي .

— الثلاثة سكرت المكتب لان الاولاد ما اجروا كلهم .

— الخميس اجا خبر من البابا ان الطوائف تقدم صلاة لاجل دولة اسبانيا لان الملك مات واناس رايدمن اخوه (دون كارلوس) واناس بتيه (ايزابلا)^(١) وصار قلائل واغلبهم رايحين يصيرون بروستانت وعندنا صير البطرك ان في كل قداس يضلوا بأخوه ثلاثة ابانا وثلاثة سلام وثلاثة المجد وكل احد وعيد زياح الجدد لحد المنصرة .

— الجمعة كان عيد ينبوع الحياة عند القنافة .

[٣٤٢] الاحد - ٧ ايار ١٨٤٢

— الاربعاء وقفت مرأة كوبا في الحمام .

— الخميس ولدت مرأة نصرالله مراش بنت الشوحيه مريم وأنت بينت وبدي سقان بالديوان .

(١) ايزابلا ابنة فردينان ٧ ولدت في مدريد (١٨٣٠-١٩٠٦) جلست على العرش ١٨٨٥ خلفها قواد الجيش ١٨٩٨ - اطلاب دانيال روبس : «كنية الثورات» ص ٤٠٠-٤٠٢

[٣٤٩] الاحد - ١٤ ايار ١٨٤٢

عرس انطون عجبي الى بنت نعمة الله قندلفت .

[٣٥١] الاحد - ٢١ ايار ١٨٤٢

- الخميس كان عيد الجسد وحنا كلنا للمريجي فطونا قيمق وبازرجي (وربما كان القيسق او زبدة الحليب بعد وضع النعمة ياتي به احد الفلاحين القادمين من الضيع المجاورة حلب . فيلاقيه البغاش ويتناح القيسق) .

وابن الحمصي مقلبي نعمة الله استراح لانه مرض مرضه فملونه جمعة التي قبلها وشكروا حاله وقدموا له زياحات وصهرانه (صلاة) وصلوات وغير ذلك .

- الخميس صيروا صلاة قدام العذرا وركبوا برواز الفضة البطريق بطرس جروه والقس والمطران يوسف^{١١} .

- والسبت وقع يوسف ابن اكويجان شكر بالحب وطول دقات عشرة وما سابل (لم يهتم للامر) وطالموه وصغروا الماء منه وقام مشي يكون معلوم .

[٣٥٢] ٢٨ ايار ١٨٤٢

- الاحد وقعت بكرو من على الكديش وابن شامي وقع وانفثلت يده ومسا . اختي ركبت مهر ورماتها ووقع فوقها ورفسها وعفسها والجسد لله ما اذاها بل رضا رض وقصدناها ووضعنا طنافس غنم وقت جمه بالقرشه .

- الخميس سافر بيت البحري لمصر ومراة حشكل واتا ما ودعهم لان بيت شوكتلي ما راضني عن تعبي الاولاد يكون معلوم . والفردة طامت واجت اوراقها للصلية . وباتي لي عندهم غرش ٥٠ على حساب والدم وعلى حسابي كثير وهكذا قال وطاقة خرسدية شغل الجاجي بالشام وراحوا سافروا وما وصلتني يكون معلوم الله يكون معهم واتا على الله تعالى الوفا .

[٣٥٣] الاحد - ٢ حزيران ١٨٤٢

- كان درسي عمال يوجعني رحت للدخيل وجبت انكليزيات ٩ وعينا قفة توت .

(١) هو كروارتوس يوسف حانك (١٨٢١-١٨٥٣) ولد في حلب ١٧٨٩ وتنام في

— الاثنين قعد عندي ابن زمرود .

— الثلاثاء تغير كيفي وورم حنكي وسكرت .

— الاربعاء فتحت .

— السبت دفعت من الفردة ٢٨٤ غرش قري ٥ سمر ٥٠ .

[٣٦١] الاحد - ١١ حزيران ١٨٤٢

— الاثنين فكروا نعمان الموصلي من بنت الدقاق وخطبوا له بنت المرحوم نعوم الطونجي . صار خبر ان ميشيل (...) -هر الدلال وحننا (...) فسقروا بينات حنون ميشيل بلوسيا وحننا بدول وميشيل سافر فطلع القول انه انهزم .

— والخيس كان الفريضة بيت رعد وفي الليل بكره وانا رحت المساء الساعة ٨ عصلي وايضاً عرس جرجي ظاهر لبنت عبدالله انطاكي .

— والاربعاء كانت نورية الروم عندنا المطران .

والاثنين تقابل اكونجيان شكر مع مرته وقلعها وراجت لبيت اهلها والمذكور راح عند اخته الساكنة بمجوش بيت شكر الله جنة .

[٣٦٢] الاحد - ١٨ حزيران ١٨٤٢

— يوم الجمعة رحننا للقري لحصة بيت الدهان ومنا امرأة رفول شامي وغنا .

وهذا الاسبوع صار امر من الباشا ان يكتبوا كل النصارة لاجل الحراج من ١٢ عمرهم وطالع وتعين كل واحد من الاعيان لصايح وللصلية كان (...) .

— الثلاثاء دفعت قري ٢ من اجل الفروة .

— والاثنين جن بن [خ] وبدأ يهبش فنجتروه الله ينجينا .

[٣٦٣] الاحد = ٢٥ حزيران ١٨٤٢

— الاثنين اجا نجيب باشا باشة بغداد وكان معه ابن هاشم .

— الخيس المجنون ما طالب .

معدة الشرفة . سم كاهنًا في ١٨ ايار ١٨١٦ واستقًا في اواخر ١٨٤١ على بيروت ويكون في حلب على سبيل الزيادة ؟

[٣٧] ٧-١ - ٣ غوز ١٨٩٢

— الاثنين كانت بنت كوبا عند اهلها عبره .

— الخميس نظمتا شميات وجاء الى المدرسة ابن قلا شرا (كذا) .

[٣٧٢] الاحد - ٩ غوز ١٨٩٢

— قتل هذا الاسبوع ٣ انفار يهود في الشيف اعني في المقطع وايضاً ٢ اسلام قتلوا ودفنوا .

— والخميس سكرنا السكولا للفيدوس (مدرسة الفرنسيكان ؟) .

— والاثنين سافر نجيب باشا الى بغداد وراح جيرا غروز مع ابن هاشم الى بغداد .

وايضاً اجا ابن عبدالله ليون من ازميز بن اخو ليان حصي ولد عمره مقدار ١٤ مولود ازميز .

[٣٧٣] الاحد - ١٦ غوز ١٨٩٢

مساء بالليل عرس نعمان موصل وكننت معزوم ورحت .

— والثنين والثلاثا العرس رحل للعرس كان عبرة بيت نجم بنت رعد ودخلت النوبة عندهم .

— الاربعاء اجا اخو نعمان ميخا من السفر ورحلنا عزمننا بيت القاق لنوبة الايجق باش الساعة ٨ عصية .

— والاحد كتبوا اوراق للذخائر ان القمري ٥ غروش والالطلك ٤ غروش والمدوحي ٢٠ غرش وغيرهم للبدلي وابتن حطب وانفار ٤٥ تمينوا حتى يقتشروا على عمله المتينة^(١) .

[٣٨] الاحد - ٢١ غوز ١٨٩٢

كنا وجودين في القنانه وبمده براهيم آنا ورجعنا الظهر لان معزوم في

(١) في اواخر القرن الماضي كما في سوق الجديدة لما سنا المتادي يتادي باسم الحكومة: الابو تسعة صار ابو اربعة ونصف . . . وكان سقوط العملة على هذه الطريقة . . . اما في اباننا فالورق البنك نوط في سقوطه بالنسبة للذهب يذكرنا بالعهد الماضي .

اسبوع نعمان موصلي ونهارها كان عنده الافرنج غدا ودخلنا بعد الظهر الى بيت انطاكي والنوبة معنا ورقصوا لوبدا بتيرا وكاتينكه يونس وبعده رجعتا لبيت نعمان .

— والثلاثا كان عبرة عروس بيت نعوم حكيم بيت حنا حكيم بنت النقاش وانا رحمت صدفة .

— الاثنين كان ليلة بالكتاب بيت باركو بشاريه^(١) انكليز وقناصر وكان انفار ١٥٠ مغزوم وبلا غزيه مقدار ٣٠٠ ونوبات وطبل يكون ممام ومات يومها ابن جورج اياه بالكتاب وقبله مات ابن برتاليس وايضا بنت فرنيني .

واجير بيت ميخائيل خورخي نهب من البيت مقدار الف ١٠٠٠

— ومدام موليناري ولدت وجابت بنت في ١٩ تموز غربي ١٨٤٢ في ١٦ جمادى ت ١٢٥٨ ودفنت من الفردة قري ١ سمر ٥

[٣٨٢] ٢٧ تموز ١٨٤٢

[٣٨١] ٣ آب ١٨٤٢

— الاحد اولها نصف الليل سافر الياس كوسا الى الموصل وماردن .

[٣٩١] ١٠ آب ١٨٤٢

[٣٩٢] ١٧ آب ١٨٤٢

وخمس الصمود هذه السنة يعرف ان اجا خبر من البابا بان يتلوا صلوات وزيارات الطوائف لاجل ضيق حاصل فيه فهذه الجمعة اولها الاحد اجا خبر من البابا ان الضيق زال وهو ان اسبانيا كانت محاصرة من الاعداء فاقدروا عليها وتمت بالايمان فاراد ان نشترك معه بالفرح فارسل غفران مقدار ١٥ يوم الناس يمترقوا ويتناولوا ويوزروا الكتايس غفران مثل سنة المقدسة الجيوبيلوم ويدعوا الناس ان يكتسبه يكون معلوم . راجع سابقاً [٣٩١]

— والسبت تمشيت بيت نقولا اوضه باشي .

(١) بشاريه اي ان نفقات البلدية كانت موزعة على كل من حضر مساهمة . . . راجع قاموس برنلي .

[٣٩١] ٢٣ آب ١٨٤٢

— الاحد اولها كتنا مزومين بيت نعمة (?) غدا كبه ومحشي وكراييج
يكون معلوم .

— والاثنين رحنا بيت لمان نقولا لاجل مصريات وكيل فامت بيطن
المذكور ٢٧٠٠ غرش .

وبعد رحنا بستان الجالقي وكوزه ومريم وبنت اخي وبازرجي وخطيبته
لويزا پتيرا ووصفنا ليلتها وصفه حتى تطيب وزجنا وزمرة من الأفرنج وايضا
نهارها الساعة ٦ من النهار ولدت امرأة ميخائيل صولا بنت غوز وات بصي

[٤٠١] ٣٠ آب ١٨٤٢

— الاحد فارتما هلوانم .

رحنا الى براهم آغا صبحية وماء انتهاء الزياحات الثلاث غفران
الحيوبيليوم .

— والثلاثاء غت بيت مرليناري لاجل طبخ الشمع الدهون .

[٤٠٢] ٦ ايلول ١٨٤٢

— الخميس علي باشا باشة بغداد سمنا صار سر عكر وبقي ببغداد واسعد
باشا باشة حلب كان مسافر الى ارفه انغزل من حلب .

— السبت اجا بطرس قرالي من اسطنبول .

[٤٠٣] ١٣ ايلول ١٨٤٢

— الجمعة اجا يوسف خياط طلب مني فردة والذي ٢٥ غرش وما دفعتمها
اخذني للقلق ومراده ييمتي لاصرايا بعد معدي طريق القس جبرائيل رباط دفعها
عني واطلقوني .

[٤١١] الاحد - ٢٠ ايلول ١٨٤٢

— الاثنين خطبة بنت نعوم بازرجي .

— الثلاثاء اجا الحاتم من اسلامبول من عند حنا حكيم ٢٠٠ غرش معاملة
جديدة .

[٤١٢] ٢٧ ايلول ١٨٤٢

— الاحد اولها اجا مطران الارمن ابن عيواظ واجره مجرکه جبروا له اياها .

— والسبت سافر مطران بن يوسف حايك جردونه الى بيروت وبمده يطلع

الى الجليل .

[٤١٣] اولها ٣ ت الاول غربي ١٨٤٢

السنة الخامسة عشرة لافتتاحي المكتب وابتداء ١٦ في ٢٧ ايلول شرقي

في ٥ رمضان اسلامية ١٢٥٨ عدد الاولاد ٩٠

— الاحد اولها كان نقشت بنت الشرحه الى شكرالله عرقتنجي .

[٤٢١] ٢٣ ت ١ ١٨٤٢

— الاحد خطبة نعوم صاجاتي الى برباره بنت شكرالله زلعوم .

[٤٢٢] ٢٧ ت ١ ١٨٤٢

— الخميس بدوا بالديوان رعد زبايل وانطاكى وجته وجهانى وبازرجي .

[٤٢٣] — السبت سافر جفروا ومدام يونس وابنتها وانطوان يوبولاني

وانطوان جرمين وبرنو ميشيل لانه خاطب بنت مدام لارزي في اللاذقية واحوا

يقضوا العرس ويرجموا واخذ جفروا معه نوبه وراح .

[٤٣١] الاحد ١ ت ٢ ١٨٤١

— اولها باركت لابن الازرق في العرس كان عندهم سبع .

— الجمعة اشترت ساعة جبرا بازرجي راعطيته ١٥٠ غرش وفوقها ساعتى .

وارسلوا لرومية يستخبروا ماذا يصيروا ان ما قدر تزوج رزق الله حمصي

ابنتهم غرة . الجميع ارسلوا لاجل هذه الدعوة . وهذه خبرية سمع من واحد

محتها ولا ملاسها انا يكون معلوم

— السبت سافر تدور جرمين مع مطران بغداد القاصد .

[٤٣٢] الاحد ٨ ت ٢ ١٨٤٢

— الثلاثاء ولدت بنت زمريا امرأة ابن هلال صبي ساعة ١٠ من النهار .

- الاحد نقشة بنت جرجي بليط الى يوسف كلزي واستأجرت حوش يوسف الحكيم بالسيبي ٧٠٠ غرش وهذا الاسبوع سافر قس جبرائيل رباط لادلب لاجل ابن الكميكاقي لانه مريض مقل بالمرض.

- الخميس عى كلب الى يوسف عزوز من المكب وما هو بالحلب كلبان ام لا وهذا الاسبوع اجا من اوكوب تقي رطل ٥ ومن مخائيل تنونجي رطل ١٥ واجا نعمة الله بردنجي من براجيك واجا ارمغان فستق وبطبخ قرا قارون وايضاً اجا عبد الكريم اخو نعان موصلي .
[٤٣٢] ١٥ ت ١٨٩٢

- الاحد مساء انقزمت بيت بدروس عند سيمون وابراهيم ونبت عندهم وباكر جيت للصلاة وكان عندهم قسطون بن خالت حبيب بجري .
والخميس مات غندولف سهر انطون بطق .
والجمعة طالعوه . واجا سنور موليناري ونظموا له نوبة اجق باش والطبل يكون معلوم نهار عيد قديسة كاترينا وانا كنت . ونهارها فارتعا هلوانم .
[٤٤١] - الـ درسي بذا يوجمني وكنت رايح بقلعه وبمده راكن ان شاء الله يعايب .

[٤٤٢] - الخميس اجا علي باشا ومعه ابن زياده كيخيا .

[٤٤٢] ١٥ ك ١٨٩٢

- الاحد ضيافة بيت كوبا الى ابن زياده كيخيا علي باشا باشة الشام .
- الخميس كان سحاط ابن حطاب والجمعة عرسه اخذ بنت سيد محمد هلال .
وسافر علي باشا الى الشام واجا وجيبي باشا باشة حلب .
- الثلاثاء عندي انطون بن فتح الله انطاكي تأدياً حتى لا يورد يطلع الى الزقاق وحده .

[٤٥١] الثلاثاء توفي عمي يوسف بجاش .

[٤٥٢] اولها عيد الميلاد ما عيذت كنت حزنت على عمي .

[٤٥٣] صار قتيه الطوائف كلها روم وارمن وموارنه وسريان على ان

الرجال اذا خطب يتقضى الاعلى ٣٥٠٠ غ والاوسط ٢٥٠٠ والادنى ١٥٠٠

والعروس تطالع كما تريد ما في حراج وجيان العروس لا يكون بالليل ويكون
الاكليل بالكنيسة وبلا صفة وبلا عبت عرائس بمذ العرس رد سلام .
والبركة على الطامعين من فم الثلاث روتا يكون معلوم .

[٤٦١] الاحد اولها كان اكليل انطون جد الى بنت الياس عيجي . وكنت
عمال الم كرا الحوش ودفعت الاربعاء الى المطران [اروتين] الف ١٠٠٠ بتمامها .
ودفعت الفرده ١٠٠ ليوسف خياط وكان ٣ و ٤ و ٥ و ٦ عيد الملحن الكبير .

— والاثنين شاور حنا خوري الى بنت الدلال على جمع اربع فما اراد
الدلال بل قال يكون خمسة فما ضاذه .

[٤٦٢] — السبت اجا خبر البطريرك بطرس جرود النبرياتي الى الخراجا
فتح الله كوبا يوفات لويس كوبا ابن ٤٥ بليكورنا .

[٤٦٣] ١٨٤٣ ٤ ٢٢

— الاحد وقع ابن الياس شامي فتح الله من المطروح الى الدهليز قدام
بيت صولا وكان نهارها عندهم ضيافة فرسانين لان اخو الخوري كان مريض
وطاب وعيده وكان نهارها نضله ضيافة لكل بيت احماه ومساء عمال يكلفوا
الضيوف للمشا فصار هذا المصاب وبقوا بلا عشا .

[٤٧١] الثلاثاء - اول محرم ١٢٥٩

نهبوا على المعاملة مجرى ٥٤ الطبي ٦٤ مدوحي ٢٣
والاحد اولها جابت صبي امرأة نعمة الله غزاله وكان من شهرين خزرت
عليها صبي .

[٤٧٢] ١٨٤٣ ٢ ٢٧

— نعمة الله بن موسى البخاش جن وتغير عقله وقتل اهله وكسر البلور
بالدار وعنده جلبوا زلام المسلم وبعده الان طاب احسن من الاول والاه رحنا
الاولاد قاطبة للبريه بعد الظهر واكل شاهين حجره على مصدغه .

والخمس فرق حنا خوري الفقراء قبل عرسه باذنجان محشي وكرايج
ولحم المعجين .

— في ١٠ محرم ١٢٥٩ في ٩ شباط غربي ١٨٤٣ في ٢٧ ٢ ش ١٨٤٣

[٤٧^٢] - الخميس اجاني خلعة الياس جهامي طاقة بابت غرش ٩٠ ومنديله بيضه يظلم

[٤٨^١] الاربعاء تغير كيني ووصف الحكيم شوربة الحمص

- الخميس سافر بن اليان ميخائيل ومعه يوركي وغزال وابن عمتي .

[٤٨^٢] الاحد - ٥ اذار غربي في ٦ صفر ١٢٥٩ و ١٨٤٣ م

- الاربعاء. ظهر في السما شبه عامود وناس سموه سبله وناس جنس من قوس وقزح ساوي وغير اعوج ولونه مثل لون القيم او درب التبانة . طالعت خراجي [٤٨^٣] - الجمعة ما جيت للكروز بل رحت لليدان .

- السبت ١٨ اذار غربي ١٨٤٣ في ١٧ صفر .

- انتقل القونس لبيت موليناري .

- والجمعة اجا فتح الله ابن عمي من مرعش .

[٤٩^١] ١٦ آذار ١٨٤٣

- رحت صبحه على الريحاي بردت برد وافر وخيط البالوع يوظ من البرد وصار تلج من الراقا الى بلد غراز مقدار ساعة ١١ مقدار ذراع تلج والبوظ برك كل السجيرة لانها مزهرة وايضاً من المزروعات ومن الزهور جرك حسبه وافرة الله اجا عبد الله بردخجي من براجيسك ال ٧ سافر فرنسيس عجوري الى ارفه .

[٤٩^٢] جاوا حجرة الروم لاجل مايدات لليسكل كنيسة الروم الجديدة والحجر الكبيره طلع المطران والبارنة وغيرهم جاوها بزلاغيط والله ياوا لانها كبيرة كثير يكون معلوم في رياسة مطران غرينغوريوس شاهيات .

- والخميس بدي شكر الله كوبا بالثرامير . وليلة عيد مار يوسف اجانا غربينه من بيت ميخائيل ساينج .

[٤٩^٣] ٣٠ آذار ١٨٤٣

- الخميس صار مطر وهوا .

واجباً زوده مقدار ذراع .

١٨٤٣ نيسان غربي في ٢٣ شرقي في ٤ ربيع اول ١٢٥٩

— الاحد الزوده وصلت للقفل بطاحون الجفيلات .

— الاثنين وصلت لفوق القفل بشي . جزني واتا خبر من عيتاب ان يفضوا الوراق والمشاركة لانه جايه زود .

— والثلاثا زادة الميه قبل باب الطاحون ومن الريجايوي لساقيه بلب الكتاب وباب الجنين منطبي قنطرة الهوا الفوقانية ومن طرف الحمام بقي ثلاث مداميك حجار للشبايك الحمام حمام النهر وطاحون عربية غرق وعمال نقل تقضاي الحواش والدباغ وصلت الميه للنشارين طول الدرب من عند البيطار للجسر .
(ثم تزلت الزودة تدريجاً) .

[٥٠'] — احد الثمانين .

— عدد الاولاد وحضورهم على اسابيع السنة :

(٢ - كبه (٢-٥٥) كبابه (٢-٥٥) كلداني (١-٥٥) كرباج (١-٥٥) شوكتلي (١-٥٥) بابا ف (١-٥٥) غوري (١-٥٥) غوري س (١-٥٥) غوري ك (١-٥٥) حلاق (١-٥٥) حمصي (٢-٥٥) حبيب (١-٥٥) حبيب ع (٢-٥٥) جهامي (٢-٥٥) عزوز (٢-٥٥) عجوري (٢-٥٥) عرقتنجي (٢-٥٥) عرقتنجي (٣-٥٥) عطار (٢-٥٥) انطاكي (٢-٥٥) انطاكي (١-٥٥) اديب (١-٥٥) باسيل (٢-٥٥) بخاش (٢-٥٥) وكيل (٢-٥٥) بليط (٢-٥٥) بازرجي (٢-٥٥) ملال (١-٥٥) زلوم (٢-٥٥) زعد (١-٥٥) متورا (١-٥٥) ثابت (١-٥٥) بنوري (١-٥٥) جنبه (١-٥٥) مللت (١-٥٥) ضاهر (١-٤٧) ادلي (٣-٤٧) بردخجي (١-٤٤) عجوري (١-٣٦) زعد (١-٣٨) بليط ك (١-٢٥) بردخجي ك (٢-٢٢) سايف (١-٢٢) عبد الله انطاكي (١-٢٢) بدررس (١-٣٥) هديه (١-٣٧) منصور (١-٣٧) شلحد (١-١٢) غاد (١-١٠) زعد ك (١-٦) غزالة (١-٥) ورفير شلحد ٣ .

[٥٠'] ١٦ نيسان ١٨٤٣

— اولها الاحد عيد الكبير كرز البطرك وطوال الصرم ما كرز .

الحميس (الماضي) راحوا الاولاد للطقس الروم ومكتبتنا نقش . سكرت داروح للصيد .

[٥٠٢] والاحد نيه البطرك من بعد القداس ان الذين ما صاموا مع السريان
يفطروا معهم ولا يفطروا الروم يصوموا جمعه بدل الاولى قصاصاً والذي ما يفعل
ذلك محروم^١ .

[٥١١] — اولها كان عرس بن السنان الى لوسيا بنت كورك عمال اجنت
ككور .

[٥١٢] في ٢٥ نيسان شرقي سنة ١٨٤٣

[٥١٢] — السبت اجاني هدية فرخ ٣ سمك فرنجي وقيوه (ب) صاليجو
فرنجه من بيت كوبا واهدت السمك بيت عزوز .

[٥٢١] في هذا الاسبوع الحرامية مزعجين الناس كثير واناس عمال يفسقوا
عوض نخل اللبش الله يغيرها باحسن والناس عمال يسهروا على الاسطحة لاجل
الحرامية يكون معلوم .

في ٢٧ ايار السبت ١٨٤٣ في ١٢ ايار شرقي في ٢٨ ربيع ثاني ١٢٥٩

— السبت بمت بالوع وقصته ٢٣ باره لواحد اومني .

[٥٢٢] — الجمعة انقزنا بيت نصري خوري .

٣ حزيران ١٨٤٣ غربي

— السبت ابن شكر الله (١) اسلم عند الباشا واسم رزق الله وابوه اعمى .

[٥٢٢] ٧ حزيران غربي ١٨٤٣

— الاحد صار شوتقة [او معمة او فتنة] (ب) من ابن الشريف لاجل الزرع .

— والحمير سافر عبدالله البابني على العرب . ابن موسى مجاش ثار عليه
جنونه كثير .

— كان عرس بن التاجر الى بنت الشايات .

(١) البغاش مركز حلقة الدائرة في المعتمات العائلية المحلية وفيها مع شدة نفوذه
يترسل الخليلون الى التند والمزح في محله او في غير محله على حساب البطرك والموارنة
والروم والصوم والحرم . . .

وجاء عيد الفصح ويقادون الزيادات والبغاش سخيف العين يؤدي مادة الثروة .

- ٠ - الاثنين عيد المنصرة نظمتا شقيقات القيق من عندنا .
- والجمعة نورية الروم عندنا واخذ ابن السيف من نعوم كورينج بالوع وقصته [يكون ابن السيف احد سكان الاحياء المجاورة لموضع الصيد فتعدى على كورينج ...]
- [٥٣١] - الاثنين وقع انطون عزوز على خاصرته وحط فطير وعلق على مقدار ٣٥ عده والآن كيف احسن .
- الاحد اولها كان عرس نعوم صاجاتي الى برباره بنت شكرالله زلوم .
(راجع فيما بعد ١٨٤٥ ٢٨ ت ١)
- [٥٤١] الثلاثاء مات بن نعوم غزاله عمره شهر ٥٤
- الاثنين باركت بيت نعوم كورينج لانهم طلعوا من النيسي وسكنوا في حوش بن البايغ بايها في حارة ابو عجور .
- [٥٤٢] الخميس النباغة ٢ بعد الشمس ولدت امرأة فتحت الله كبه واتت بولد ذكر في ١٥ ج ت قري في ٢ تموز شرقي في ١٣ غربي ١٨٤٣ .
- كلوا نسوان في الحجازي وارتبوا من عسكر الموده (قد يكونون من بلاد اليونان ومن بقايا عسكر ابراهيم باشا ؟) ومن واحد من بلهد سكران وترجوني مرافقتهم للبلد وارتبوا كثير .
- وهذا الاسبوع قدوس الموارنة شلحوا التوابيت (ب) ولبسوا قلوبات مثل الرهبان .
- [٥٤٣] السبت ماء راح عبدالله كلزي ووانيس فرا ويوسف كلزي خال نعوم خالي ابي كورينج الى حجازي ركب وتمحوا . وهم تازلين صادة ساعة ناقصة فلت لجام او الزنن لمهر يوسف كلزي وجن فيه ووصله لكور مصري . وهو زايغ دفش ابو البطش^(١) وماء على فده وكسر له سن واناس يقولوا انه الحيوان غس فيه . واكل قتله كلزي من البساتنه دق ودوس ومرادهم يقتلوه فارط

(١) قد يكون ابو البطش احد الخراس في البستان ؟

وحبسوه بالاخورد وبعمده ابن الفراء طلع وجاب عربان كانوا نازلين قدام بستان حجازي واخذوه قوه واقتدار ويقولوا ان اخذوا منه عليه برنوطي فضه وذخيرة عود الصليب ومقرمه (ب) فيها ممدوحى عده ١٠ يكون مملوم والآن مريض [٥٥^ا] الجمعة انكسر خطيب بنت اختي غره وقعد بالحبس .

[٥٥^ب] الاحد اولها نقشه بنت الدلال الى ابن بطرس حمصي يوسف . وارتسموا عند الارمن قسوس ٢ ابن البليط وواحد آخر .

— والاثنين ارتسم عند الموارنة قسيسين اولاد الكلداني .

— الخميس كان عندنا نجار لاجل الكراوية .

[٥٥^ج] الجمعة مشودة جبدا بليط الى بنت صولا غرة .

[٥٦^ا] السبت دفنت الفردة غرش ١٠٠ لان بده يطلع تنبيه المعاملة .

[٥٦^ب] الاثنين طلع تنبيه المعاملة قري ٥ الطي ممدوحى ٢٠ وقيرهم

للبايجي .

— وكانوا ناظرين الاخاوية السريان بستان عبيد افندي .

— الاربعاء بنت كروبا جابها ابوها لعهده لان سمع كلام ناقص زايد .

— الاحد خطب نمرة الله بن دير اروتين الى بنت حنا حكيم وشاور

يوسف خاطي الى مدول بنت العسال .

— في ٨ آب شرقي في ٢٠ آب غربي في ٢ شبان ١٢٥٩

[٥٦^ج] ٣ ايلول ١٨٤٣

— السبت العصر تفتح مطران الروم باسيلوس او غريغوريوس شاهيات .

— وانتقل الياس ابن يوسف اسود جارنا الى الشرعاسوس واستكرا

مطرحة شكرالله تاجر .

[٥٧^ا] ١٠ ايلول ١٨٤٣

— الاحد اولها دفنوا المطران الشاهيات دفنه منظومه البطرك السريان

بطرس جروه ومطران الموارنة يولس اروتين والارمن عيواذ وصار نهار محفل

وانا ما كنت .

— يوم الجمعة قس جبرائيل قدس في بيت البخاش لان نعمة الله بخشاش كان منير عقله .

[٥٧'] الاحد مساء كان عرس جبرا بليط الى غره بنت يوسف صولا .

— السبت ١٦ ايلول ١٨٤٣

[٥٧'] الاثنين صار جمع وطلبوا البطرك والمطارين وقرؤا مکتوب من الباشا والاعيان بان لواحد (ولا واحد) من الرعايا نصاره ويهود يقيم (تبيت) عندهم جاريه عبده فامثلوا امره ومنهم باعوا ومنهم اودعوا عند الناس .

— الخميس بالليل ولدت امرأة نصرالله خوري وجابت ولد ذكر .

— في ٥ رمضان ١٢٥٩

[٥٨'] في ٢٨ ١٨٤٣ غربي

— الاحد فتح جرجي رباط مكتب وفي السابق كان معلم مكتب ولما توفي اخوه عدا عن المكتب وتبع كار اخوه دلال لولو والملاس واشيا . قيمته وبعده انكر رجوع فتح المكتب .

— الثلاثة نظمتا عشاء للفقراء وكيفوا وقالوا الله يساوي وزلا غيظ .

[٥٨'] ٣٠ ايلول ١٨٤٣

— الاحد اولها كان عرس يوسف خاطي الى مدول بنت كورك عال :

— ومشورة نعوم دير ادوقين الى بيت حنا حكيم .

— الثلاثة سافرت امرأة شدياق الياس قرألي الى عند اخوها واهلها للشام بيت لويس ضواته .

(١) ما زالت التجارة بالرقيق او استبعاد العبيدة شائعة في افريقية وفي المملكة السودية . وكانت سرورقة في بلاد الشام في ايام البخاش على ان اهل الذمة لا يبق لم ان يترقوا الرقيق او ان يكون عندهم عبد او عبده .

راجع انطوان فتال : النير المدين وحالتهم تجاه الشرع الاسلامي .

Antoine Fattal : *Le statut légal des Non-Musulmans en pays d'Islam*.
p. 149-Imprimerie Catholique, Beyrouth 1958

— وفي هذا الاسبوع قرضت الطي الى امرأة رفول شامي عدة ٢٥ بمر ٦ على الجديد .

[٥٨٢] الاثنين انتها . ١٦ وابتدا . السنة ١٧ لافتاحي المكتب .

— في ١٥ رمضان ١٢٥٩ في ٢٧ ايلول ١٨٤٣ شرقي

وعدد الاولاد ٦٤ .

— الاربعاء بالليل قتل اثنين مسلمين الواحد بالمبسط والآخر في صايح بيد . من المسلمين القاتلين .

[٥٩١] ٣١ انكر نعمة الله بن حنا رعد الزغير والمذكور خاطب الى

بنت يوحنا قاق .

— والحريس انغزمت لبيت الياس كبابه لحطبة بنته لابن نعمة الله وكيل شكر الله .

— والاحد اولها كان عرس يوسف باجر لبنت جرجي بليط .

— والحريس انغزمت للمشا بيت فتح الله عجوري .

— والسبت التاريخ في ٢١ ت ١٨٤٣ في ٩ شرقي في ٢٧ رمضان ١٢٥٩

[٥٩٢] الثلاثاء عيد رمضان . ونهارها كان عماد ابن حنا قاق . وكان نهارها

مطر ورعد .

والا ٦١ ما كان عيد قديمة ترويا سهرت بيت الكرونلي وكان بنتهم وبيت

الضاهر وسباغ حنا وياقين وخاطي رجبال ونا وكان رد سلام عروس خاطي

مدول بنت المسال وكثير انبطنا الساعة ٨ عصليه في الليل .

— في ١٥ ت ١٨٤٣ في ٢٧ شهره غربي في ٤ شوال ١٢٥٩

[٥٩٣] ٢١ سافر انطون فرقوعه وفرج الله شوكتي مصر .

— ٤١ رحنا ناصر الدينية وكورينج وجنا مقدار وقية ٢ ووالدي ظلمتان

عده ٤٢ .

— ٥١ ولدت مريم بنت عمي امرأة نعمة الله حكيم ولد ذكر .

— ٥١ من الليل . والا ٦١ توفت امرأة نصر الله حمصي بوجه النملة .

[مرض الجلد] .

- ٢١١ ولدت امرأة يوسف - وكياس وجابت بنت ..
- ١١٥ ولدت امرأة شكر الله عرقتنجي بنت الشوحي وجابت بنت .
- والاحد اولها كان عروس نعوم دير اروقين الى بنت حنا الحكيم يكون معلوم .

[٦٠'] الاربعاء مار ميخائيل رحنا وباظرجي الى قناية الشيخ فارس واخذت بالديانة مقدار ٢٤ الظهر ورجعنا عيدت العيد. وبقية الجمعة دائر للم سلف الحوش.

- والاحد اولها ولدت امرأة نعوم قندلفت وجابت صبي .

وولدت امرأة شكر الله تاجر وجابت صبي .

في ٥ ت غربي في ٢٦ ت ١ شرقي ١٨٦٣ في ١٣ شبان ١٢٥٩

- والاحد سافر فرنسيس عجوري ارفه والصراف فتح الله عرقتنجي.

[٦٠'] الخميس كنت موزوم بيت الكبابه للفضاء. وكان كراييج .

- الاربعاء ضربت ابن الكبابه قتله عدة ٢ وثاني يوم ما اجا وكنت عمال

الم سلف الحوش. من الاولاد .

- والخميس والجمعه ما اجوا اولاد الكبابه .

- والجمعة مساء رحت عندهم .

- والبت اجوا .

١٨ ت ١٨٦٣

- وتوفي رزق الله بن جرجي ثابت الاعرج شب الله يرحمه .

- ١١٥ اجوا بيت باركو من السويدية وهذا الاسبوع عمال يطلع سكك من

الشابندر .

[٦٠'] ١١١ ارسل المطران طلب كرا الحوش مع حنا الاخرس.

[٦١'] الاحد عيد سيدة النجاة .

- الثلاثاء ماتت ام ميخائيل صولا .

الاربعا مات بطرس يغمور ومات ارسان مغربية .

٨ ذو القعدة ١٢٥٩ في ٢٩ ت غربي ١٨٦٣ في ١٧ ت شرقي

[٦١١] الاحد نظمنا البرابرة عنقنا

هدايا ارسلت الى نعوم البخاش ذكرها في الصفحة الاولى من المخطوط .
لا رقم عليها .

البرابرة غربي	٢	عزوز	١	كتافه بيه			
		مرفع الميلاد شوكتي	١	كرابيج			
البرابرة الطرايب		سليفه		كتافه	عرق	برنتال	
١	عبدالله انطاكي	١	١	١	١	٥	
١	كبابه	١	١	١	١		
٢	ساينج	١	١	١			
٣	بردنجي	١	١	١			
٣	وكيل	١	١	١			
٢	عرقنتجي ذ	١	١	١			
٢	سقال			١			
١	جهامي	١	١	١	١	١	١
٣	عجوري	١	١	١	١		

الاربعا مار قلاوص رحت بعد الظهر لتاصر الدينية واكملت مطر للسا .
ومساء ولدت الساعة ٣ من الليل مرأت يوسف كلزي واقت بصبي بنت
جرجي بليط .

- في ١٥ ذي القعدة ١٢٥٩ في ٦ ك ١ ١٨٦٣

وماتوا بنات حنانيا الاثنتين بين الواحدة والواحدة نصف ساعة الله يرحمهم .
[٦١٢] الثلاثة مرفع الميلاد موارد وكان نهارها خطبت مريم بنت غره حوا
ابوها المرحوم نعمة الله ايوب الى ميخائيل صولا القونجي .

١٨٦٣ ١ ك ١٣

في هذا الاسبوع طلع بدروس من المكتب وقعد عند جرجي رباط ورجته .
- الاربعا سكر شماس الياس المكتب حتى يجيبوا الاولاد خرجيه يحو
للمكتب وبعد يومين فتح .

- والاثنتين صار مطر وافر وطاف الصايح وحمام برهم وصار زودة بالنهر .
وقلعت جسر الناعورة من اول مساء . وبكره تزلت .
- [٦٢١] الاربعاء اكل قتله شكر الله قرأني من كيب واحد تاجر انكليزي .
وماذا يجري نذكره .
- الثلاثاء ارسل كورينغ نعوم خالي اخذ الوزارة المكتوب عليها الفاتحة وللآن
ما رجعت وهذه الجمعة سركلوا الجزار الى روم قلعه ورتبوا عليه دراهم لاجل
ضرر الفرنسي الذي ضربه مقدار ...
- ٧١ ولدت امرأة انطون غروز وجابت صبي الساعة ٥ عصليه من النهار .
[٦٢٢] في ٢٣ ك ١ غربي ١٨١٣ في ١١ شرقي في ٢ ذو الحجة ١٢٥٩
- الاحد دق الطبل بيت جبلا سيون لان المذكور اجاله صبي وارسل
صانية ذلايه الى وجيبي باشا فارسل التوبة مباركة للصبي من بكره للمسا .
- [٦٢٣] الاثنين رأس السنة ١٨١٤ غربي .
- الاربعاء ولدت العصر امرأة ميخائيل سايف بنت الزاهر وجابت صبي .
في ٢٢ ك ١ شرقي ١٨١٣ في ٣ ك ٢ ١٨١٤ غربي في ١٢ ذي الحجة ١٢٥٩
- ومثلها النهار ذاته ولدت بنت الدلال امرأة حنا خوري وجابت بنت .
واله اجا فرنسيس عجوري من ارفه .
- ١٦ ليلة الغطاس والميلاد شرقي وبكرنا للصلاة .
- في رأس السنة غربي ١٨١٤ ارسلت الهدايا الى المعلم نعوم البخاش من
التلامذة :

خيمة	رز بسل	صايغ	نيذ	عرق	برتغال	بالوظه	عديده
٢ كبه	٠١		٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٦٤
٢ كلالاني	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٥
١ ستورا	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٢
١ فامر	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٥
٢ عزوز	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٠
١ شركتلي	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
١ جنة	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٥
١ بدروس كرايچ	٠١	٠٠	٠١	٠٠	١٠	٠٠	٠٧٤
١ سقال	٠٠	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٧٤
١ عجوري فن	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٥
٢ بليط	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٣
٢ كياه	٠١	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٦
١ ثابت	٠١	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٣
١ عجوري ان	٠١	٠٠	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٩٥
٢ انطاكي ع م	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
٢ انطاكي ف	٠١	٠١	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
٣ جهامي	٠١	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
١ بايل	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
٢ شكر	٠١	٠١	٠١	٠٠	٠٠	٠١	٠٠
٣ بردخي	٠١	٠١	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٥
٢ قس ضرائه	٠١	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
٢ عرقتجي	٠١	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
١ عرقتجي	٠١	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
١ حبيب قرص ٢ كرايچ	٠١	٠١	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٥
١ خوري س	٠١	٠١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
١ في المرفع المارانة والطراف سوا ١٨٤٤	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠

١٨٤٤ م ، ١٢٦٠ هـ

[٦٣^١] هذا الأسبوع مات الشيخ عاقيل وابن الحداد وواحد قتال وابن عزيزه بالقالج وبيت عزوز عمدوا الله لان الولد ما كان عمال يرضع وسومه بطرس ونظمتنا يوم الـ ١٦ ليلة رأس السنة ١٨٤٤ شرقي عندنا وكان كورينغ وجبرا سيمان وباظرجي يوسف ولبننا ليلتها بالورق بالفتق . والـ ٧١ رأس السنة ١٨٤٤ الله يحينا لامثالها ان شا . واراد .

— والثلاثا غلقت غلاقت ٢٠٠ قري كرا الحوش على الجديد . وهذه الجمعة كان من قبل الوشح كيفي مقبر الحمد لله صح احسن من اول .

ويوم الـ ١٦ كتبت مكتوب بعد المشا لمرأة رفول مشاطي بدراع ٢ انكيتا (?) [٦٣^٢] الاحد اولها كنت معزوم بيت فرنسيس عجوري للفدا .

— الـ ١٦ محيد مار انطانيوس ددت عيبت .

— الـ ١٧ صار تلج وبنا ونهارها ما اجا اولاد الا قليل بمت جبت تفنكة نعوم جنه ودرحت ونعوم كورينغ الى بستان الكلاب وضربت دج ٦ وما صبت ولا واحد لان التفنكة ما تنفع يكون معلوم .

[٦٣^٣] ٢١ ك ٢ ١٨٤٤

الاحد اولها افتتاح محرم سنة ١٢٦٠ الله يجعلها مباركة وقابضة الحيرات ومددت السرور والبركات . ونهارها انغزمت لهاد بن الحواجا ميخائيل ساينغ وسومه حبيب منتورا وعمدوه بالكنيسة ونهارها كان مطر وافر وتقدينا عندهم وكان نهارها بيت الياس ضاهر قاطبة وبيت رزق الله خوري وبيت الكلزي قاطبة واولاد الساينغ ومعهم الولد الفرنجي ومساء سهزنا عند باظرجي وكان عندهم امرأة شكرالله براهيم شاه ونظموا عرس لام يوسف جارتهم من كذب كذبيونه^١ وفرقوا شمع والمكلال نعوم مودينغ بالروحي . (يتبع)

(١) من كذب كذبيونه اي على سبيل المزح .

عودة اليسوعيين الى الشرق

بقلم الاب اغناطيوس عبده خليفة اليسوعي

ثمانية وخمسين سنة بعد ان قضى قرار كليستوس الرابع عشر على الرهبنة اليسوعية في سنة ١٧٢٥^١ عاد اليسوعيون الى ربوع الشرق وكان بطاركة لبنان الاربعة قد ارسلوا الى من ينوب عنهم في المدينة الحائلة طالبين اليهم ان يقدموا عريضة لقداسة البابا بيوس السابع كي يتنازل ويرسل الى لبنان أولئك القتال اليسوعيين سنداً للدين المسيحي في الشرق. وكان ممن وقع الطلب في روما المطران مكسيوس مظلوم والاب يوسف السعاني والمطران جرمانوس حراً.

وقد اخذ المطران مظلوم على عاتقه ان يتبہ مراراً خاطر مجمع انتشار الايمان الى ذلك فطلب ان يعود اليسوعيون الى لبنان ليدروا المدرسة الاكليريكية في عين تراز. فكان امين ذلك المجمع يصغي اليه بانتباه الى ان انتخب جبراً أعظم فاراد اذاك ان يليي طب المظلوم فامر في اواسط شهر ايلول من سنة ١٨٣١ ان يبحر مع الاسقف المذكور يسوعيان كهنة وهما الابوان ريكادونا وبلانشه وأخ مساعد هنري هنز .

ولقد عثرنا في اوراق الميدالذكر حبيب زيلت على النسخة الاصلية لجواز سفر الأربعة المذكورين اعلاه وقد رافقهم اثنان آخران ارغطين أوفي والسيد قسطنطين جيوستي . فنشرها لما لها من القيمة التاريخية ولما فيها من الفائدة تدلنا على صعوبة السفر انذاك في مقاطعات ايطاليا وعلى الاجحار المرتقب من ليقرون .

(١) اعلن ذلك القرار البابوي سنة ١٧٢٣ ولكت لم يصل الى لبنان الا في سنة ١٧٢٥ .

ترجمة الوثيقة

باسم ملك الفرنسيين

نحن سفير فرنسا لدى الكرسي الرسولي

نتلمس من السلطات الفرنسية المدنية والمسكرية ومن السلطات العديقة والحليفة ان تترك حرية السفر لقيادة مكسيموس مظلوم رئيس اساقفة ميروا، الحامل الجنسية الفرنسية والمسافر الى جبل لبنان بطريق ليغورن بعية السادة الاكليريكيين بولس ماري ريكادونا، مبارك بلانشه، هنري هترواوغطين أوفي والعلاني السيد قطنطين جيوتي . نتلمس من هذه السلطات ايضاً ان تساعدنا وتساندنا اذا اقتضت الحاجة.

رومة في ٦ ايلول ١٨٣١

مع ختم السفارة الفرنسية وامضاء السفير وامضاء سكرتير السفارة الاول
ل. بلوك

على هامش هذه الوثيقة رقما وهو ٥٦٨

* *

(١) على قنا الوثيقة اختام من يدهم اسر هذا السفر وتسهيله. فالى الجهة اليسرى ما يلي : « أعطى جواز السفر هذا الى ليغورن مجاناً وهو صالح لسفرة واحدة؛ وذلك في روما في التاسع من ايلول ١٨٣١، مع امضاء وختم نائب مدير البوليس العام. »

(٢) تجاه هذا السلاح بالسفر، الرقم ١٥٣٨ يُنبي على صدق التأشيرة الى ليغورن وذلك في ١١ ايلول ١٨٣١ « مجاناً . صالح للسفر الى ليغورن. أعطى في أكرافنداتي تحت ختم ا. كونت بالياتي. »

(٣) يلي هذا الرقم المذكور اعلاه رقم اعطته سفارة النمسا وتوسكانا لهذه البطاقة وهو ١٥٩٣ وهذا الرقم هو عنوان عن تأشيرة مصادقة على السفر أعطيت في روما في ٦ ايلول ١٨٣١ تحت ختم السفارة والسفير.

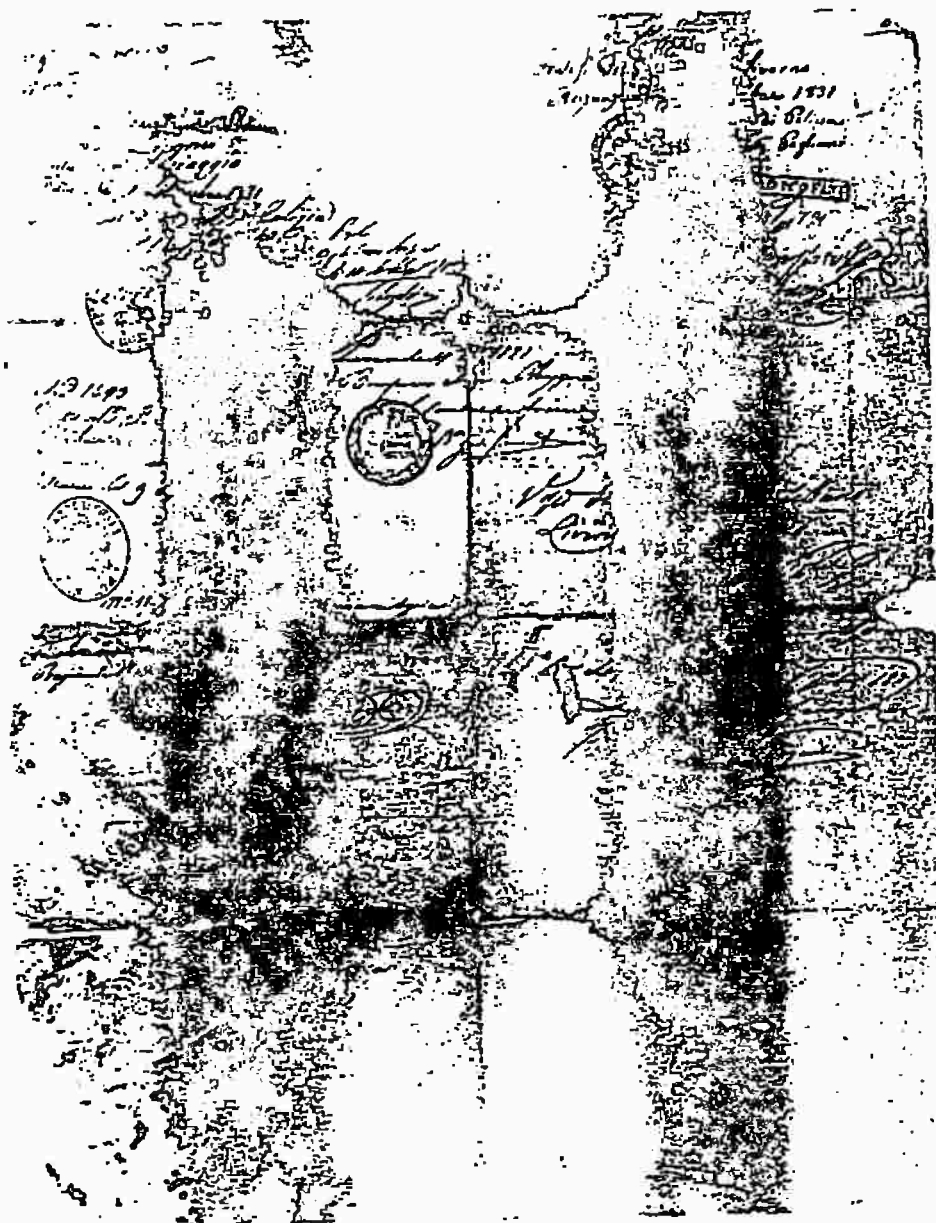
- (٤) في الوسط ختم قنصل فرنسا، البارون ج. دي فرمون، وُضع في ليثورن في ٤ ايلول ١٨٣١ . يسبح بالسفر الى قبرس .
- (٥) وتحت هذا الختم تأشيرة تصادق على صحة الجواز بالسفر الى جبل لبنان، أعطيت في ليثورن في ٥ تشرين الاول ١٨٣١ تحت ختم الحكومة.
- (٦) في اسفل الجهة اليسرى الرقم ١١ وتحت: «نظر في هذا الجواز في القنصلية الفرنسية في سوريا في بيروت... مع مرافقيه المذكورين في الصفحة الاولى الى جبل لبنان - بيروت» في ١٨ تشرين الثاني ١٨٣١. القائم بالاعمال ف.ج. جورل. مع الختم التالي: القنصلاتو الفرنسية في عكا.
- (٧) في اسفل الجهة اليمنى تأشيرة من ليثورن في ٧ تشرين اول ١٨٣١ مع الختم.

NOUVEAU NOM DU
DES FRANÇAIS

TOUS LES JOURS
DE CHANGEMENT

PARIS





معجم تحليل أسماء الأماكن في البلاد العربية

للعلمة المفنور له عيسى اسكندر المفلوف

عضو المجامع العلمية في القاهرة وبيروت ودمشق

حرف (الألف) (تابع)

أُسُو (في الكرنك) في شمال لبنان فيها الحديد لعلها (اسيا) الآن .

أُدْمِيم - جمع أَدُم أو ادوم المبرانية بمعنى الاحمر سميت بها عقبة او طريق واقعة
بجاء الجبلجبال الى جنوبي الوادي حيث يمر من - اريحا - ووادي الاردن
الى اورشليم وذكرت في سفر يشوع (١٥ : ٧ و ١٨ : ١٧) باسم مِلي أَدْمِيم
أي عقبة الحنرا او طريق الحبر .

أُو تيج - اسمها بالمصرية القديمة (شيني بمعنى شونة) فسماها اليونان (اباتيحي)
وهي بمعنى شونة . ولعلها كانت مخزناً للقلال حتى سميت بهذا الاسم .

اخيم - اسمها بالمصرية القديمة (خنت او خيم) نسبة الى خيم مبرود الاقليم ١٩
بالوجه القبلي لانها كانت موطنه . سماها اليونان (ثيمس) او (باتوبوليس) .
وسماها العرب (اخيم) اشتهرت منذ القديم بنسج الكتان وغيره .

ادفو - مصريتها القديمة (اتبو) نسبة الى (بتي مبرودم) فقال العرب
(ادفو) .

ارادُس - او ارواد او رواد كلمة عبرانية بمعنى (التيه) . او محل (الهاربين)
وهي جزيرة صغيرة في البحر المتوسط الى شمالي طرابلس من ساحل فينيقية
على بعد ميلين عن الساحل وثلاثة اميال من طرطوس الى الجنوب الغربي .
فيها آثار فينيقية من قلاع واسوار حصنه قيل كان فيها قديماً يسكن
الاراديون فل ارادوس بن كتمان بن حام بن نوح فلما بنيت ارادوس
الجديدة انتقلوا اليها وسميت باسمهم . وسميت القديمة (انترادوس) اي
مقابل رادوس .

ابر صير - معديتها (لي او حيري) بمعنى معبد اسورس اسمها اليونان (بوزرس) .
والاقباط (يوصيري) والعرب (يودير) و (ابر صير) .

ارجوب - (عبرانية) بمعنى حجر وهي (اللجاة) في حوران .

اردن - (عبرانية) جري سريع اسم النهر المشهور في فلسطين .

ارفاد - (من العبرانية) المحصنة (ويقال - ارواد) .

ارمنت - اسمها بالمصرية القديمة (ارومت) من كلمتين اتر (مدينة) و(منت)

المبود المصري ثم قلب اليونان النون من (اتر) راء فصارت (ارومت)

فقال العرب (ارمنت) .

ارباؤوط كوري - تركية بمعنى قرية الارناوط وهي على بوزاز القسطنطينية على

بعد ٣ اميال . تزل فيها الامير بشير الشهابي الكبير المعروف بالملاطي لما

نفي الى الاسنانة بطريق جزيرة مالطة سنة ١٨١٠ وبقي هناك الى وفاته

سنة ١٨٠٠ .

ارند - Orontes اسم نهر العاصي وكان اسمه القديم (تيفون) يخرج قرب

الهرمل فاذا وصل الى انطاكية قيل له الارند والارنط باسم ارنتس الذي

بني عليه جسراً فسمي به ولكن اسم العاصي الآن يطلق عليه من مخرجه

الى مجبه وسماه ياقوت في المعجم نهر (الرست) لانه يمر بقريةا ولعل

العاصي تحريف (الاكسي) اسم نهر في بلاد اليونان . وزعم بعضهم انه

سمي بذلك لانه يسير من الجنوب الى الشمال فيكون عاصياً والاول

اصح وأولى .

اذاسا - Adasa اسم مدينة الرها التي بالجزيرة العراقية - قيل ان سلوقس

الملك من خلفاء الاسكندر المكدوني بناها في السنة السادسة من موت

الاسكندر وهي السادسة عشرة من ملكه ويقال (أدوسا) .

اذرعى (من العبرانية) -- قوة أو حصن .

ارنون - (من العبرانية) بمعنى (المصوب) اسم نهر .

أبرشهر - لقب نيسابور ومعنى (شهر) بالفارسية البلد و(أبر) القيم فلقبها

لذلك تفازلاً بخصبها قال الشاعر :

كفى حَزَنًا اِنَّاً جميعاً ببلدة ويجمعا في أرض (بَرَشَهَر) مشهد
أَبَرْقُوَه - بلد في فارس من كورة اصطخر قرب يَرْد وتكتب (أَبَرْقويه)
ايضاً . ولفظها الفارسي (دَرَكُوَه) اي فوق الجبل .

أَبَلَسُر يوليس مانيا - مدينة قديمة من مقاطعة تيبه المصرية اسمها الآن (ادفو)
على ضفة النيل اليسرى وهما كلها فأخرة منها اعظم هيكل تدل عليه
آثاره - ومعنى الكلمة (مدينة ابو لينو الكبرى) .

ايتنا - (يونانية) بمعنى (مَيَقَوَا) الهة الحكمة . ومثلها كفرشيا في لبنان اي
قرية الهة الحكمة .

أَرْدُن - اسم النهر المشهور في فلسطين . اصله بالعبرانية ياردن مشتقة من
ياراد ومناها تزل . وقيل مركبة من (يور) بالعبرانية نهر و (دان)
بمعنى ماء كثير او سريع الجري كما في (دانوب) و (اريدان) وغيرها
وقيل اسمها (يوردان) اي دان تزل لان سائمة من سبط دان تزلوا على
النهر . وقيل لان ينبوعه في بانياس يسمى (دان) وقال ياقوت غير
ذلك .

أَرَا - اسم سمرة النعمان كان اسمها القديم أَرَا في سورية في مقاطعة خلکبذكي .
أَرْمَجِدُون - أَر من (هَر) العبرانية بمعنى (قل) و (مَجِدَو) اسم قرية
وموقعها مغل القرية المسماة لجون وسميت بزمان الرومان لجيو او لجيرون وهي
الآن دارسة .

أَرِيزِيَه - كلمة يونانية معناها (احمر) وتطلق على كل البحر أو مجموع المياه
بين افريقية وبلاد العرب والهند .

أَرِيحَا = مدينة في غور الاردن شرقي اورشليم مشهورة بالتوراة اسمها الآن
(ريجا) وعبرانيتهما (اريجو) اي مكان الرائحة الطيبة او القمر . وبالسريانية
(اريجو) . وفي البقاع البلطكي (ريجا) .

أَسْتَرَاذ - ناحية في بلاد فارس معنى اسمها (عمارة النجمة) او (عمارة استر)
وهذا اسم رجل بناها . ويظن انها طُنْبَر اكسّر او عبّاقة قاعدة هرفانية
القديعة .

أُتِيَا أو أُضِيَا - قرية من البترون معناها (الطبيب) وفيه دية باسم ا-يا وهر
قدس سميت به .

اشاغي - تركية بمعنى (الاسفل) وكب منها اعلام كثيرة مثل اشاغي ايامور
من شروح في حلب الخ . . .

اشك - تركية بمعنى (حار) تضاف اليها بعض المسيات مثل اشك - بتازي
واشك قبر تحتاني وغيرها .

اصطل - في البقاع قرية ويونانيتهما بمعنى (موقف) وتعرف بتأوي الدواب

ويستى الاصطل بالفرنسية (ايتابل) Etable (وايكوري) Ecurie

ولها الآخور او الياخور عندنا من اصل واحد فارسي وبالانكليزية Stable .

أطه - تركية بمعنى (جزيرة) وهي اسم لاماكن كثيرة ومركبات اسماء .

اشمون - مصريتها القديمة (شمون) بمعنى ثمانية لان اهلها كانوا يكرمون ثلثي

معبودات - واشمون تسمية العرب لها . وقرية (شمون) عندنا في

لبنان .

أسفرايين - بلدة من نواحي نياورد اسمها القديم مهرجان سماها به احد الملوك

لحضرتها ونضارتها ومهرجان قرية من قراها وقال البيهقي اصلها من

(اسبريين) مركبة من (اسبر) بالفارسية بمعنى الترس (واين) بمعنى

العادة . لان سكانها عرفوا قديماً بحمل الترس . وقيل بناها اسفنديار

فسميت به ثم حُرِفَت الى هذا الاسم .

أسفنددشت - بمعنى الصحراء البيضاء قرية من نواحي اصبهان .

أُسْفِنْدَرُود - نهر في اذربيجان بمعنى النهر الابيض . وحيث يمر يسون ممره

ارض (اُسْفِنْدَرُودبار) بمعنى ناحية النهر الابيض .

إسكي - تركية بمعنى عتيق تركب منها اسماء كثيرة منها إسكي حصار

(الحصن القديم) مدينتان في انطولي وايدن . وبصرى اسكي شام

بحوران اي الشام القديمة .

أُتَا - مصريتها (سيني) فقال الاقباط (سته) وللمرب (اتا) .

أُسُوط - بالمصرية القديمة اصلها (سادت) فقال الاقباط (سيوط) وقال

العرب (اسوط) وهي من عهد الأسرة العاشرة .
 إُسْرَان - اسمها المصري القديم (-سوانو) نسبة الى (-سن) وهي البحرة وسماها
 اليونان (الفنتين) اي جزيرة اسوان والاقباط (-سوان) والعرب اسوان
 اشتهرت بحاجر (مقاطع) الكرانيت والنيذ .

إَقْلِيم - خبط العرب في اصل الكلمة قليل عربية من قَلَم اي قطع وقيل
 هو الميل المساكن الماثلة عن معدل النهار . وقيل هو في لغة الجرامقة بمعنى
 (الرستاق) - والجرامقة المذكورون هم سكان الجزيرة يقسون الملكية
 بالرساتيق كما يقيم البنيون ارضهم بالمخايف وغيرهم بالكور والطاييج
 وامثالها .

وقال ابو حاتم الرازي - هو الاقليم النصب مشتق من القلم (بإفعل) اذ
 كانت مقاسمة الانصباء بالماسحة بالاقلام مكتوباً عليها اسماء السهام .
 وقال حمزة الإصفهاني - انها لفظة سريانية ومعناها (الرستاق) استعارها العرب
 ليدنوا على (الكشعر) وهو بلانة الفرس قسم لكل من الاقسام السبعة من
 الربع المنحور من الارض .

ولعل الاقليم مأخوذ من (كليا) باليونانية ومعناها ناحية او صقع (انتهى من
 دائرة المعارف العربية تحت كلمة اقليم Climat) ويقول مؤلف المعجم
 عيسى اسكندر الملوغ (وكلياً) بمعنى محل التقص وهو دليل جودة المناخ
 فاستعمل له وقيل بمعنى (الميل) ثم البلاد الواقعة بين خطين متوازيين ثم
 القطر . ومنها (القلمون جبل فوق دمشق وبلدة قرب طرابلس الشام .

اكندرية - سميت (اون امون) بمعنى شمس عمون او ضياء عمون وقال
 بعضهم ~~الاكندرية هي قيسرون او قيسرون~~ وتسمى بالعبرانية مدينة
 امون .

اسقلون - (عبرانية) بمعنى مهاجرة وهي (عسقلان) .

اسكندرونة - او الاسكندرية الصغرى وسماها بعض القدماء اسكندرية
 أسوس واليونان القدماء (ميل اندروس) الى شالي انطاكية كانت من
 بلاد فينيقية تابعة ملوك دمشق فصارت تحت حكم الفرس الذين حكموا

بلاد فينيقية . فلما ظفر الاسكندر المكدوني اليوناني على داريوس الثالث ملك الفرس سنة ٣٣٣ ق. م. جدد عمارتها ونسبها اليه وكان انتصاره في شمال سهل بلدة اسوس المجهولة الآن. فتحكمها خلفاؤه السلوقيون وصارت يونانية الى ان فتحها القائد الروماني يومي سنة ٦٤ ق. م .

اشتهرت بأساقفها. المسيحيين منذ اول عهدها وفي الشرق المسيحي انه ظهر منها ١٢ اسقفاً من ١٩٠ م. الى القرن السابع وخضعت لحكم الفرس بضع عشرة سنة واستعادها البيزنطيون حتى فتحها ابو عبيدة بن الجراح عند فتحه لانطاكية سنة ٦٣٨ م. واشتهرت بالدولة العباسية واشتهرت بتجارها ثم تولاهم الصليبيون وجعلوها تابعة لامارة انطاكية ١٠٩٨ م. فاستردها الملك الظاهر بيبرس البندقداري سنة ١٢٧٠ م. وسنة ١٥١٧ م. تولاهم العثمانيون وفتحها ابراهيم باشا المصري سنة ١٨٣٢ وكثر سكانها وعادت ١٨٤٠ م. الى العثمانيين حتى ١٩١٨ م. وصارت بحكم الدولة السورية والآن هي تابعة لتركيا وما يتبعها لواء قرق خان والسويدية واشهرها انطاكية .

افغانستان - فارسية مركبة من افغان و (ستان) بمعنى بلاد اي بلاد الافغان والافغان فارسية بمعنى المتلفين ويسمى سكانها ايضاً فيلاجت او ولاية كابلستان اي بلاد كابل وهي في آسيا بين تركستان وبلاخستان وللافغان بلقهم اسمان (بوختون) وهم اسم للشرقيين منهم ويسمى ايضاً (الدانة) . (ويوشتون) وهو اسم للغربيين منهم واكمل من الفتيان لفة مخصوصة به .
أفغا - (سريانية) بمعنى مخرج . في فتوح كسروان يخرج منها نهر ابراهيم او ادونيس (تموز) .

أقجة - (تركية) بمعنى مبيض قرية من ولاية قونية وقد ركب منها اسماء كثيرة مثل اقجه اباد واقجه ديران .

الأقصر - (راجع طية) .

امانوس - جبل اللكام في سورية الشمالية .

اكليرييا - او الكلاسة يونانية بمعنى الكنيسة حرقها العامة الى (الآسية) قرب المرمية بدمشق .

إماسيا - ليست حمص كما وهم بعضهم بل هي بلاد البُط القديمة وهي اليوم من ولاية سيواس واسمها إماسية .

انطلياس - بلدة قرب بيروت من (انتي ايلوس) او هيلوس Helios وهو إله الشمس فسماه مقابل الشمس . (او انديلياس) محل استقاء الماء ونسني ما نسقي به (كندلة) وقب الياس من كبال ايلياس معبد الشمس . وير الياس ما كس الشمس .

اميون - من قرى الكورة العليا في لبنان الشمالي وهي قصبة قضاء الكورة واشهر قراها - موقعها على أكمة صعبة المرتقى لمن يطرقتها ومن هذا اخذ اسمها بمعنى (المصونة) .

اناضول - او اناطول لفظة يونانية بمعنى (المشرق) وهو يشمل امية الصنرى وتسم من آسية الكبرى الشامية وكانت الاناضول في زمن الرومان تعرف (بآسية الصنرى) لتمييزها عن (آسية الكبرى) .

انطاكية - روت تواريخ قديمة ان سورية سميت باسم (سوردس بن ادعو) وكيليكية سميت باسم قيليقوس اخوه فتنازعا الولاية فللك هذا ما حول جبل امانوس (اللكام) فسيت باسمه وضبط سوردس غربي الفرات وسميت سورية . وكانا بعد سنة ٤٢ من مولد موسى كما ذكر اغايوس المنيجي . وكانت سورية من انطاكية الى الرها . وسنة ١٨٢٥ ق. م. مات ابرهم عن ١٧٥ سنة فبنى قوس اوبلوس ابنا اينيكوس مدينة على يفرانهر انطاكية عند نهر اورنطس (العاصي) وذكر ابن العبري ما يدل على قدمها . فانطاكية من اقدم مدن العالم بناها احد ابناء اينيكس نحو سنة ١٨٢٥ ق. م. كما مر اوسوردس ابن اكنوز صاحب سورية وملكها الاول نحو سنة ٢٧٠٠ ق. م. وخرنها سليمان ملك اسرائيل في حدود سنة ٩٩٢ ق. م. ثم جدد بناها انتيفونس (انطيوخس) احد قواد الاسكندر ثم سماها الملك سلوقس نيقاطور اليوناني انطيوخية (انطاكية) سنة ٣٠٠ ق. م. وكانت عاصمة السلوقيين ٢٣٦ سنة (من سنة ٣٠٠ - ٦٤ ق. م.) وذكر مسعودي القرنين ان الحسين كانت انطاكية من ممتلكاتهم من

بناييع العادي جنوباً حتى قلب آسية الصغرى شمالاً ومن جملة مدنها
كركيش (جرابس الآن) وقلش (قطيني) وبطنان وغلور (حلب)
وفي حدود سنة ٢٦٧ م. بنى انطاكية الجديدة بطورونيوس رئيس الجيش
الذي صار ملكاً وقتل في انامية (قلعة المضيق) واشتهرت انطاكية
بأساقفتها وملوكها وعلائها وآثها وبعد الزلازل التي توالى عليها سميت
(ثابوليس) اي مدينة الله تيناً به .

وتعرف بانطاكية سورية تميزاً لها من انطاكية بيسيدية في ولاية فرنجية (آن
شهر اليوم وانطاكية قاريا في لينة (خراب اليوم) وانطاكية جبال طورس
وهي (عين تاب) وانطاكية مكدونية (الآن نصيين) وانطاكية
مرغيانه قاعدة تلك البلاد الى شالي بقطرياته . وانطاكية كسرى وبناها
كسرى في بلاد العجم نحو سنة ٥٤٠ م. وقد وضع لها كاتبه عيسى
اسكندر المطوف تاريخاً مطولاً في مجلدات مخطوطة .

انفه - قرية من كورة لبنان السفلى على شاطئ البحر وهي انف داخل في
البحر وعليه آثار قلعة قديمة على بعد ساعتين ونصف عن طرابلس الشام
وفيه آثار كنائس وابران سماها الصليبيون نفين Nefine وهذا الاسم
مخرف عن اسمها القديم (نفين) وهو عربي من الانف لانها اشبه بأنف
داخل في البحر وقيل سريانية بمعنى (مرسى السفن) .

اور - آرامية بمعنى (النور) ومنه سمى السريان أسفار موسى الحسة (اوريتا)
ومنها اورشليم (القدس) راجعها - و (اورهاي) الزها او اورفا .

أهراز - بلاد كبيرة في بلاد فارس - قيل اصل اسمها احواز جمع حوز وهي
الارض التي بين صاحبها حدودها فاستحقها فقلب العجم حاءها هاء - وقيل :
بل هي اخواز جمع (خوز) الفارسية . وكثرت يستعملون خوز مضافاً الى
القبيلة فيقولون مثلاً (خوز بني فلان) وسماها الفرس (خوز ستان) اي
محل خوز .

اورشليم - (فلسطين) ايلا والقدس و (شلاما) وببيت المقدس . (عبرانية)
بمعنى ملك السلام او ميراث السلام .

إيركان - أي بلاد فارس والمعجم منسوبة إلى الشعب الآرياني الذي قدم فارس ومادي من عبر السند وبقوا فيها قروناً عديدة إلى نحو سنة ٦٥٠ ق. م.

ايليا - (القدس اورشليم) أطلق عليها هذا الاسم ايليوس ادرينوس ملك رومية الذي حارب اليهود في القرن الثاني للميلاد - قال ياقوت (ان معناها - بيت الله) - ويرجع أنها باسم أسرة ادرينوس التي تدعى (ايليا) وذكرها شعراء العرب بهذا الاسم .

نهاية حرف الالف ويتبعه حرف الباء فيما بعد .

(يتبع)

L'INSCRIPTION DU SARCOPHAGE D'AHIRAM

par

le P. A. VAN DEN BRANDEN

Depuis la découverte en 1923 du sarcophage d'Aḥiram, actuellement conservé au Musée de Beyrouth, de nombreuses études, le concernant, ont vu le jour. Quoique tous les auteurs soient généralement d'accord sur le contenu général de l'inscription, on constate toutefois de nombreuses divergences dans les détails des traductions (1) du fait que plusieurs mots se sont avérés difficiles à identifier. D'autre part, nous pensons que la stricte ordonnance du texte n'a pas été suffisamment saisie, d'où d'autres inexactitudes dans la traduction.

D'après le sens on peut diviser cette inscription en trois lignes: la première ligne donne l'identité du sarcophage; la seconde profère des menaces. Elle est composée de trois suppositions suivies de trois conséquences désastreuses si ces suppositions se réalisent; la troisième ligne contient une malédiction dirigée contre celui qui effacera l'inscription.

En voici le texte et la traduction:

- 1 — 'rn / zf'l / (')tb'l / bn : 'hrm / mlk gbl / l'hrm / 'bh / kšth / b'lm
2 — w'l / mlk / bmlkm / wskn / bsknm / wlm' / mḥnt / 'ly / gbl / wygl /
'rn / zn / thtsf / htr / mšfth / thtfk / ks' / mlkh / wnḥt / tbrh / 'l / gbl
3 — wh' / ymh / sfr z / lff / šrl

1 — Sarcophage qu'a fait Ithoba'al, fils d'Aḥiram, roi de Gebal, pour Aḥiram, son père, lorsqu'il l'a déposé pour l'éternité.

2 — Et (si) un roi parmi les rois ou un gouverneur parmi les gouverneurs est puissant et décide un siège contre Gebal et déterre ce sarcophage, (alors) le sceptre de sa juridiction sera défait, le trône de sa royauté sera renversé et la paix abandonnera les hauteurs de Gebal.

3 — Et celui qui effacera cette inscription, que soit anéantie sa descendance à lui.

La première phrase ne présente guère de difficultés. Il y a eu quelques tâtonnements à propos du premier nom propre dont la lettre initiale est effacée, mais la restitution aliph proposée par Vincent (2) est actuellement agréée de tous les auteurs. L'expression *kšth b'lm* a été traduite par la plupart des auteurs «comme sa demeure pour l'éternité». Friedrich (3) propose de la traduire «lorsqu'il le déposa pour l'éternité» traduction que nous acceptons. Il s'agit du verbe *šyt* suivi du pronom affixe *k* et précédé de la conjonction temporelle *h*, bien connue en hébreux (4).

La seconde phrase, la plus longue, débute par *w'l*. Quel est le sens de ce mot? Dussaud (5) a proposé d'y voir la particule de condition correspondant à *אם* de l'hébreu tardif. La plupart des auteurs l'ont suivi mais plutôt pour des raisons étrangères à la philologie. Le sens du texte demande, en effet, une particule de condition. D'autres sens ont été proposés par Albright (6) et Lidzbarsky (7). Friedrich (8) admet la suggestion de Dussaud tout en signalant le caractère hypothétique de cette opinion. Nous ne pensons pas que *'l* est la particule de condition, mais un verbe. En effet, si ce mot était la particule de condition, le premier membre de la phrase serait dépourvu du verbe. Or nous constatons que la première partie de cette longue phrase est composée de trois membres chacun introduit par la copule *w*: *w 'l-wtm'* - *wygl*, et dont les deux dernières copules sont certainement suivies d'un verbe. Il se peut donc que *'l* soit également un verbe. Ensuite si *'l = 'm* on s'attendrait après ce premier membre de la phrase à la construction *'š tm'* au lieu de *wtm'*. Voir par exemple Karatepe III, 12 où on lit: *w'm mlk bmlkm w rzn brzm...* *'š ymh...*, «et s'il y a un roi parmi les rois ou un prince parmi les princes... qui décide...» (9). L'ordonnance de la phrase elle-même semble bien confirmer notre hypothèse selon laquelle *'l* est un verbe. En effet, aux verbes des trois premiers membres de la phrase correspondent les trois verbes des trois derniers membres de la phrase. Ainsi *'l* rappelle le verbe *thtsf*, *tm'* rappelle *thtsk* et à *ygl* correspond le verbe *thrh*. Le parallélisme est parfait.

'l est donc bien un verbe. Il pourrait correspondre à l'acch. *ל*, «être puissant», sens primitif de cette racine. On pourrait y voir également le verbe *אָךָ*, «jurer», en arabe *آل*. Dans ce cas 'l aurait le même sens que le verbe suivant *tm'*. A cause du contexte nous préférons la première alternative.

Mais d'autre part, il est certain que les trois premiers membres de la phrase expriment une condition, indiquée généralement par 'm. Comment expliquer l'absence de cette particule? Nous pensons que 'm a été omis par erreur: La copie du graveur a dû porter: *w'm 'l mlk bmlkm* etc. Le verbe 'l débutant comme 'm par un aliph, le graveur après avoir tracé le aliph a fait sauter le m et a gravé le l du verbe 'l, et a continué ensuite son texte. Le double aliph est donc à l'origine de l'erreur (10). La construction de la phrase est alors normale. Voir par exemple Tabnit 6: *w'm fth tsth 'lty wrgz trgz 'l ykn...* «et si tu ouvres quand-même mon couvercle et me déranges quand-même, il n'y aura pas...» (11).

La seconde difficulté concerne le verbe *tm'*. Vu le substantif suivant on traduit généralement par «dresser le camp». Ce sens est exact. Mais cette traduction est basée sur le contexte et n'explique pas le sens du verbe. Le P. Vincent l'a mis en rapport avec *מָנַחֵם*, «achever, compléter, accomplir» (12). Nous pensons avec Albright que *tm'* correspond à l'accadien *tamû*, «jurer» (13), d'où «décider»; *tm' mnhl*, «décider un siège».

Avec la plupart des auteurs nous traduisons le mot suivant 'ly par «contre». C'est donc une préposition (14). Friedrich (15) y voit un verbe et traduit «er kam herauf». On ne voit pas bien comment le contexte puisse justifier cette traduction.

Il est intéressant de remarquer qu'aux deux premières suppositions «si un roi... est puissant et décide un siège» correspondent deux menaces: «le sceptre de sa juridiction (symbole de sa force) sera défait» et «le trône de sa royauté (en vertu duquel il prend la décision) sera renversé». Il faut donc s'attendre qu'à la troisième supposition corresponde une troisième menace. Elle est exprimée par les mots: *wnht tbrh 'l gbl*. Cette phrase a été traduite: «et la paix règnera (planera) sur Gebal». Cette traduction nous semble invraisemblable. D'abord le verbe *brh* n'a pas le sens de «régner»,

«planer», mais de «fuire», «abandonner». Ensuite la violation du tombeau (*ygl*, «dénuder») appelle une punition. Le sens en est le suivant: une éventuelle victoire sur Gebal suivie de la violation du tombeau royal, n'amènera pas la paix. C'est là troisième menace. En hébreu *brh*, «fuire» est toujours suivi de *mn*, «de», cf. Gen. 16,6; 35, 1, 7; I Sam. 11, 3; II Sam. 19, 10; I Rois 2, 7; 11, 23; Is. 48, 20 etc. En arabe جرح se construit avec l'accusatif ou avec la préposition ح- quand le verbe a le sens de «s'éloigner», mais il n'admet que l'accusatif quand il a le sens de «abandonner». Ceci nous amène au mot suivant 'l que tous les auteurs ont pris pour la préposition «sur». Puisque le verbe *brh* ne se construit pas avec la préposition 'l, il faut s'attendre à un substantif. Nous pensons que 'l correspond à l'hébreu 'al, «hauteur». On traduira donc la phrase: «et la paix abandonnera les hauteurs de Gebal». Cette traduction cadre bien avec la situation géographique de ce petit royaume.

Dans la troisième phrase qui profère une malédiction contre celui qui effacera l'inscription, on rencontre deux difficultés. C'est d'abord le mot *lff* et ensuite *šrl*. Les traductions présentées sont très variées. Les uns ne trouvent pas d'explication satisfaisante, les autres pensent devoir corriger ou compléter le texte. Nous comparons *lff* à l'accadien *lapāpu*, «zusammendrehen» (16), «s'écrouler» d'où «anéantir». Voir aussi l'arabe لف. Il s'agit probablement d'un po'al: «que soit anéantie». Dhorme (17) avait déjà renvoyé à l'assyrien *lapātu*. Le P. Vincent a fait remarquer que le mot *šrl* est à décomposer en deux éléments. Il corrige *šrs lh*. Cette décomposition est exacte, mais nous voyons plutôt dans *šr* l'accadien *šāru*, «petit enfant» ou *šēru*, «Nachgeburt (?)» (18). L'affixe *l* pour *lh* (ou *lyx*) etc. est une vieille construction phénicienne. Dans les textes de Oum al-Awamid (19) on trouve à peu près la même tournure. Toutefois dans ces derniers textes le *l* est toujours précédé du relatif 'š: *hdlht 'šl* «ses portes»; *l'b 'šl*, «à son père». Ces inscriptions étant d'une date plus récente on peut supposer que ce relatif y est introduit pour plus de clarté. Le texte de Byblos montre qu'il n'en était pas toujours ainsi. Cette tournure doit signifier une nuance particulière, étant donné qu'à côté de ce *l*, on emploie également

le pronom affixe possessif ordinaire. Dans le texte de Byblos, la malédiction concerne la descendance personnelle, ce qui était la pire des malédictions. La tournure avec *l* semble donc être de rigueur là où une spécification plus précise est exigée.

Beyrouth 15-6-59

A. van den BRANDEN

(1) Cf. *Revue Biblique*, 25 (1926), p. 463-465.

(2) Vincent dans *Revue Biblique*, 24 (1925), p. 185.

(3) Friedrich, J. *Phönisch-Punische Grammatik*, Rome, 1951, n. 20; 25; 257c4.

(4) Gesenius-Kautzsch, *Hebraische Grammatik*, éd. 22, Leipzig, 1878, n. 155, p. 331.

(5) Dussaud dans *Syria*, 1924, p. 139.

(6) Albright dans *JPOS*, 6 (1926), p. 80.

(7) Lidzbarsky dans *OLZ*, 30 (1927), p. 453.

(8) Friedrich, *op.cit.*, n. 258c.

(9) *Orientalia*, 1949, p. 173.

(10) Voir p. ex. le texte de la stèle n. 4 de Oumm el-'Awamid (*Bulletin du Musée de Beyrouth*, XIII (1956), p. 48). La seconde ligne porte le mot *yn'* au lieu de *yn'*. Le *l* a été omis par erreur. L'émir M. Chéhab a lu ce mot *fn'*. La photographie (pl. IV) ainsi que le texte original de la stèle, conservée au Musée de Beyrouth, ne permet pas cette lecture. Nous lisons ce passage: *y(t)n' l'b 'll*.

(11) Cook, G.A., *A Textbook of North-Semitic Inscriptions*, London, 1903, n. 4.

(12) Vincent dans *Revue Biblique*, 1925, p. 185.

(13) Bezold, C., *Babylonisch-Assyrisches Glossar*, Heidelberg, 1926, p. 3a.

— Albright dans *JPOS*, 1926, p. 81.

(14) Cf. Dussaud dans *Syria* 1924, p. 139.

(15) Friedrich, *op.cit.*, n. 63b; 174; 176b.

(16) Bezold, *op.cit.*, p. 160.

(17) Cf. Vincent dans *Revue Biblique*, 1925, p. 88.

(18) Bezold, *op.cit.*, p. 263b et 262b.

(19) Cf. *CIS*. I. 7 et référence citée dans la note 10.

كتاب تاريخ افتتاح الاندلس

لابن القوطية القرطبي

بقلم رشدي الحكيم

ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم بن عيسى بن مزاحم المعروف بابن القوطية من مشاهير علماء الاندلس في اللغة والتاريخ والشعر توفي عام ٣٦٧ هـ له تأليف عدة منها هذا الكتاب الذي يؤرخ للاندلس من حين افتتاح العرب لها حتى اواخر أيام الامير عبد الله الاموي جد عبد الرحمن الناصر وقد نشره المجمع العلمي بجربيط عام ١٨٦٨ كما نشره هوداس في باريس عام ١٨٨٩ .

وقد اعاد نشره الآن وحققه وشرحه وعلق عليه وقابله على مخطوطتي باريس ومجربيط وقدم له الاستاذ عبد الله انيس للطباع المجاز في الدراسات الشرقية ، والاخصائي في المخطوطات العربية ، وخريج معهد المكتبات والمخطوطات من مجربيط ، وطبع الكتاب دار النشر للجامعيين في بيروت ، وقدم له المحقق مقدمة عرف بها الكتاب ونسخه ومؤلفه وتطرق الى دخول العرب الاندلس وتناول عن اسباب انهيار حكمهم في اسبانية على حين استتب الامر لهم في غيرها من البلاد ، وادلى في ذلك بأسباب تصلح ان تكون مدارة للبحث والمناقشة ، كما انه رد على الاستاذ محمد عبد الله عنان فيما ذهب اليه من ان (الدعوة الاسلامية كلها والحركات العسكرية التي قامت بها الجيوش العربية اثباتا كلمت في الواقع حملات منظمة ضد النصرانية) وكان المحقق موقفاً كل التوفيق في هذا الرد ، وان كان الاستاذ عنان يصدر في هذا الرأي عن آراء بعض المؤرخين الغربيين التي املاها عليهم التمسك لا آراء المتصفين منهم ، والاستاذ عنان معروف باحسانه الترجمة عن الغربيين فيما يؤلف من الكتب .

اما هذه الطبعة الاخيرة من كتاب ابن القوطية ، فعلى رغم ان المحقق اخذ على الناشر الاول (عدم تعمقه بفهم المعنى العام للفصل او المقطع لكثرة الاخطاء .

الاملائية والنحوية التي وقع فيها) فان اخطا . هذه الطبعة لم تكن قليلة كما ان بعض الاخطاء . التي صحتها الاستاذ الطباع واثار اليها في الحواشي ليست ذات بال . فضلاً عن ان بعضها الحق فيه مع الناشر الاول .

والى القارئ ما عثرنا عليه من الاخطاء . في هذه الطبعة وما رأينا انه الصواب مشاركة منا في خدمة هذا الكتاب :

ص ٢٨ - رحم الله عن جميعهم من شيوخهم ، الصواب : رحم الله جميعهم ، عن شيوخهم .

ص ٢٩ س ٩ - (فلما اصبحوا انحازوا بن معهم الى طارق) وجاء في الحاشية ٨ ما يأتي : اوردها رييرا (الحاسرا) وكذلك في نسخة مدريد اقول : ربما كان ما اورده رييرا هو الصحيح محرفاً عن (انحازوا) .

ص ٣٢ - فتنافسها صعوة بن ملاس المذحجي وعمير بن سميد عند عبد الرحمن بن معاوية فانكحن اياها وولدت له حبيب ، الصواب : (حيو بن ملاس) لا صعوة (وانكحه اياها) وولدت له (حبيب بن عمير بن سميد) حسبما جاء في البيان المقرب ص ٧٦ ، وفي جذوة المقتبس ص ١٨٦ حيو بن الملاس وقد ورد اسم حيو هذا في ص ٥٠ س ٩ .

ص ٣٤ - فاستحسن بها ، الصواب : فاستحسنها .

ص ٣٤ - (فحشد طارق) علق عليها بما يأتي : « تنقص هنا كلمة قواه او جيشه » في حين ان حشد تشمل ايضاً لازمة ولا حاجة لها الى قوى ولا الى جيش .
ص ٣٦ - (وشد موسى بن نصير حصون الاندلس) ، الصواب : (وسد) بالسين المهملة .

ص ٣٧ - (فقال موسى : وكانت فيه صلابة وعنده شكر للثمة ، لرسوله) علق عليها في الحاشية ٣ بما يأتي :

(ويلاحظ ضعف التركيب اللغوي ، هذا وامثاله دفع رييرا الى القول بان احد تلامذة ابن القوطية هو الذي دون هذا التاريخ) وليس في الجملة ادنى ضعف لو قرئت على وجهها .

ص ٣٨ - (وصار في المحراب وقرأ بفاتحة الكتاب وسورة اناثمة فرفع القوم سيوفهم عليه بجرة واخذوا رأسه) ، الصواب : (فوضع القوم سيوفهم فيه على غرة) .

ص ٣٩ - (وكان عمر بن عبد العزيز رحمه الله قد عهد الى السمع باجلا . الاندلس من الاسلام اشفاقاً من دخل عليهم) ، الصواب : (باخلا) بالخاء المعجمة وقد علق في الحاشية (١) على هذه الجملة بما يأتي :

« هنا نرى المعنى غير مستقيم واعتقد ان كلمتي (من دخل) زيدت خطأ واذا حذفنا يستقيم المعنى » .

في حين ان المعنى مستقيم ودخل من معانيها القدر والفساد .

ص ٤٢ - فلما ينس منه انشأ قربات واخذوا ما فيها من المراكب والصلاح والمدة وانصرفوا بها اليه .

ولعل الصواب (انشأ قوارب واجازوا فيها بما معهم الخ) ويجوز ان تكون (وانشأ قربا او قربات) بأن تبفتح ويشد بعضها الى بعض كهيئة الطح وكانت ولا تزال تستعمل حيث لا سفن يجاز عليها .

ص ٤٣ - (وفي الله لم تنصفوا حكم عدل) هذا شطر بيت ويجب زياد (إن) قبل لم .

ص ٤٤ - (جبل الوصل وانقطع القوس) شطر بيت ولله فإن رث جبل الوصل وانقطع القوس .

ص ٤٥ - عثمان بن ابي تمة ، والصواب : تمة بالتون كما ورد في اعمال الاعلام ص ٦ وفي معجم زامباور .

ص ٤٦ - س ٥ فخرجوا وخلفوا الى طنجة ، والصواب : دخلوا .

ص ٤٥ - (فضرب رقبته ضرباً) وعلق عليها في الحاشية ٢ (ربيرا اوردها صبراً واعتقد ان الاصح ضرباً حتى يستقيم المعنى على انها مفعول مطلق) ولكن المعنى يكون اقوم حسباً اوردها ربيرا وفي القاموس وقتله صبراً .

ص ٤٦ - (واظهر الصميل التحامل على القحطانية ففرحت قلوبهم لذلك)

- والتحقیق لا یفرح القلب ، والصواب : فقرحت باللقاف بعد الفاء .
- ص ۴۸ - س ۵ فیما ولا کما ، والصواب : (فی مولا کما) وفي البیان المقرب
- ص ۴۹ - (فی رأیکما) ومولاهما هو عبد الرحمن الداخل .
- ص ۴۸ - فسر علیها ، والصواب : فسرّی عنها .
- ص ۵۳ - فاصبح لهم یرایش ، والصواب : فاصبح اولهم بیانة .
- ص ۵۵ - وبها یومئذ عریفه وزیرہ ، والصواب : عبد اللہ او عیبد اللہ لان من وزرا . عبد الرحمن الداخل عیبد اللہ بن عثمان وعبد اللہ بن خالد .
- ص ۵۵ - علّق فی الحاشیة ۲ علی جملة (یا ثعلبة هل لك رأی فی فتحین فی نتج) با یأتی :
- « اعتقد ان هناك نقص فی المخطوطة لانه لم یوضح ما هما الفتحان » .
- والتفتان هما الخلاص من عبد الرحمن الداخل ومن خصمه یوسف الفهري معاً .
- ص ۵۶ - ثم اصبح له فتوجه ، وتعل الصواب : فلما اصبح توجه .
- ص ۵۷ - (فلما طال مقامهم انخزل عن الملأ اکثر من كان معه فواحد راقص . وآخر فی زاد اعجزه) وراقص صوابها : رافض وهو الجندي یترك قائده .
- ص ۵۸ - وكان فی اول دخول عبد الرحمن قد التقى بالاندلس معاوية بن صالح الحضرمي ، والصواب : قد لقي او قد التقى .
- ص ۵۹ - خضعت ام بنای للعدا ، والصواب : (ام بنی) .
- وهي حرا بلغت منی المدى ، والصواب : (وهي حرّی) .
- تمول امرا مثلي وكان یعولها ، والصواب : (امرء) .
- ص ۶۲ - (أهل دیانتک یخبروننا ان ادبهم لم یخزک ولو اخزاک) ولعل الصواب : (لم یخزک ولو حازک) .
- ص ۶۷ - وكان محمد بن بشیر فی حلاته كاتباً لاباس بن عبد اللہ المروزي بباجه عامل هشاماً ، والصواب : (عامل هشام) .
- ص ۷۰ - فاذا غزموا تعادلهم ، والصواب : فاذا غزموا انتقاد لهم .

ص ٧٠ - (فسأل القوم ذاك فتعاصى عليه) وزاد الناشر كلمة عليه ليستقيم المعنى ولا حاجة لهذه الزيادة .

ص ٧١ - ولم يلتق في اقباله احداً خارجاً . والصواب : (في قبائله) .

ص ٧٢ - والله لتصححون - والله لتصححن .

ص ٧٥ - وهو جد بني بسام المرابين ، وارى انها المرابين نسبة الى هرباب ابن صبيان بن قطبة بن سامة .

ص ٧٥ - كيف رايتك في كبش نحيم على حدوده اليوم سنة ، ولسل الصواب : (ليوم السنة) اي الى يوم عيد الاضحى ليضحى به .

ص ٧٦ - انتقضت الله فلم ينفعك عندي كلما ضنفته في نساء فاخذت الحكم وجهة ، والصواب : (انتقضت في الله فلم ينفعك عندي كل ما ضنفته شيئاً ، فأخذت الحكم وجهة) .

ص ٨٠ - ويحيى بن معمر اللاهاني الاشيلي ، والصواب : (الالهاني) نسبة الى الهان بن مالك اخي همدان بن مالك حبها ورد في تهذيب الانساب .

ص ٨٢ - ما فلت غضيرتك والصحيح غَضِيرَتِكَ مُصْمَر غضارة .

ص ٨٢ - سافك من قرظية الساري ، والصواب : (شاكك من قرظية الساري) .

ص ٨٢ - زار مجيباً في ظلام الدجاء ، والصواب : زار فجياً في ظلام الدجى .

ص ٨٣ - انا ابن الهشامين من غالب اشب حروبا واطفا حروبا والصواب : (واطفي حروبا) .

ص ٩٠ - ووصف عنده بالحج وحن العقل ، والصواب : (بالحجي) .

ص ٩١ - قيل له قتل في شيرة ، والصواب : قتل بشيرة والشيرة المسلة .

ص ٩٢ - الى ان ولى امره هشاماً فافسد عليه ، والصواب : هاشماً وهو هاشم بن عبد العزيز وزير الامير محمد .

ص ٩٢ - وكانت له وجهة ، والصواب وجاهة .

ص ٩٢ - (فتوفي عن ثلاثة آلاف دينار ناضة) وصححها الناشر (فضة) وفي

القاموس (واما یسی ناضا اذا تحول عینا بعد ان کان متاعا) ثم لا یجفی ان الدینار لا یکون الا من الذهب .

ص ۹۳ - والمأمون علی فروج نائنا واحسانا وعلی علیها فی الحاشیة (۱) بما یأتی :

(اوردها ریبوا احسانا) وکلمة احسانا هی الصحیحة بمعنى اوقافنا جمع وقف .

ص ۹۴ - انه یخدم بنی امیة بالاندلس اکرم منه عناية ، والصحیح (انه ما خدم) او (انه لم یخدم) .

ص ۹۵ - فقصه بتأمیلة وعلی علیها فی الحاشیة ۳ ان تأمیلة اسم موضع ولیست هی اسم موضع ولكنها من الامل والتأمیل .

ص ۹۶ - (فلما ولی الخلافة استوزره واستقدم اخاه مؤملاً وهو ابو عبدالله ابن مؤمل المعروف بالیامة) ، وادی ان الصواب : (واستقدم اخاه مؤملاً وهو ابو عبدالله بن موسی) لان اخاه الذی سبق ذكره محمد بن موسی الا ان یکون اخاه من امه فقط .

ص ۹۶ - وكان لهم عدد وثورة بمرثمة الناقین ولعلها مرسانة الناقین ومرسانة مدینة بکورة اشیلیة .

ص ۹۶ - (فہلم الی ان تخلطونا بانفسکم وتدعون أهلاً) ، والصواب : وتدعوننا أهلاً .

ص ۹۷ - (فإراه ذلک فیموت به فی الیرم الثاني) ، لعل الاصبوب : (اراد بذلک ان یوت به وفی الیرم الثاني الخ) .

ص ۹۷ - وكان له حج وفضل ، والصواب : حمی وفضل والحجی المقل .

ص ۹۸ - فکأن ذلک وقی بانفسهم ، والصواب : وقر بانفسهم .

ص ۹۸ - اذا اولی ، والصواب : اذا ولی .

ص ۹۹ - لاحل من نفسك بمض موجدتك علی ، والصواب : لاسل من نفسك .

ص ۱۰۱ - وقال له (ادخل خار الله لك) وعلی علیها فی الحاشیة ۲ بما یأتی :

«خاره يخوره خورا احاب خورانه وخار الرجل والخِر يخور خوزورا وخور يخور خورا ضعف وقد وجبن وانكسر وترانا نشك في صحة معنى هذه الكلمة هنا» .

اقول : وخار الله لك في الامر جعل لك فيه الخير والكلمة من الخير ولا محل للخوار هنا .

ص ١٠٢ - ويكون صاحب قلم بني امية الاعلى وكاتبهم العظيم قمرس النصراني ابن آقنتيان المتكفى من هذا الى الله ، والصواب : (المتكفى من هذا الى الله) .

ص ١٠٢ - ما الذي اعملك عن اختيار الانضل ، والصواب اغفلك .

ص ١٠٣ - وتنصرف بند ، والاصح : وتنصرف بند ، بالتانين .

ص ١٠٤ - فشرع هاشم بالكتاب الى حامد ، والصواب : فأسرع .

ص ١٠٤ - اي الامر برأي حامد لم تنتظم نظم القلائد

وهو شعر ، والصواب فيه : (اي الامور) .

ص ١٠٤ - وكان يديل في المدينة بين امية بن عيسى ووليد بن غانم لمرفته بفضلها ، والصواب : بفضلها .

ص ١٠٥ - وذكر ان امية قيل له ان هاشم بن عبد العزيز طالب رجلا بدار تجاوره فامتنع عليه فجبه في داره فدخل امية بيت الوزارة فقال لاصحابه بلغني ان بعضهم منع جار له دخول داره وبالله لو صح هذا عندي لاركن الى الدار ولاعدن على ما فيها ولاعدمها فإرعد هاشم في فراشه ودعا بوصيفه وقال له : اطلع الى الدار واطلق المحبوس ، والصواب : (منع جاراً له) (ولا عدون) او (ولا غدون) .

ص ١٠٨ - ثم دخل اكنشوبة وضبط بها جيلاً يقال له : مننت شاعر ، فجعل القرب كله رافسه ، ولعل الصواب : (فجعل القرب) وفي كتب اللغة جعل الشيء . قشره والطين جرفه واللحم عن العظم نخاه .

ص ١١٠ - وكان ابن حفصون اقضى الثانية وجاء في الحاشية ٢ انها في

الاصل افضم ، والاصل هو الصواب : على ان تكون بالقاف لا بالقاء . والقضم انصداع في السن او تكسر اطرافه .

ص ١١٠ - فلقوا العدو بوضع يقال له فنت قرب وجاء في الحاشية ان في نسخة مدريد قنّب قرب ، ولعلها (لقت قرب الش) حسبما ورد في صفة جزيرة الاندلس اذ ذكر ان لقت بينها وبين الش مرحلة .

ص ١١٥ - وكان المذنب عيبا الى العامة بالساح الذي كان فيه ، والصواب : بالساح .

ص ١١٦ - وثار فيمن كان يطيق به جبل طرش من البيرة ، ولعل الصواب : (يطيف به بجبل) .

ص ١١٨ - فأحس منها ما احس فقوض راجعاً ، لعل الصواب : نقوض او فقفل راجعاً بالقاف .

ص ١١٩ - فسم له البئس الذي دعاه ليشر به ، ولعل الصواب : (البئس) والبئسة الحُرّ يحفف ويدق ويشرب .

ص ١٢٠ : فاجمع من حضر القزاة من الخدمة والقريش والموالي والاجناد عليه وعلق في الحاشية ٢ بما يأتي :

« هكذا جاءت في الاصل ولم نعثرها على مدلول يتفق والمعنى فهي ليست هنا القبيلة العربية المعروفة واغلب الظن انها كلمة من الدخيل » .

واذا كانت كلمة قريش لا تصلح هنا ففي اي موضع تصلح اذن وقريش لدى مبايعة امير في الاندلس هي صاحبة الكلمة العليا .

ص ١٢١ - واستفحل امر ابن حفصون وانتدى ذلك اكثر اهل الاندلس ، والصواب : وانتدى كذلك .

ص ١٢١ - قد ضمت الضرورة اليك ، ولعلها قد دعت .

ص ١٢٢ - واستجلب الشجمان من الرجال من كل بلد وضمهم الى الحق ، والصواب : (الى الجيش) .

ص ١٢٥ - حتى خرجت الطوائف من قرطبة الى جوانب الاندلس وعلق

في الحاشية ١ على الطوائف بان ربيرا اوردها (الصوائف) وربييرا على حق في ذلك ، والعائفة غزوة الروم صيفا وجمها صوائف .

ص ١٢٦ - لئن لم تضعف ما امرناك به لا تبدلين بتغيير هذه النعم ، الصواب : لا تبدآن .

ص ١٢٦ : (ان ابراهيم بن حجاج ضافر ابن حفصون قطع الدعوة ومنع الجباية) وعلق عليها في الحاشية - بما يلي :

« ان ربييرا اوردها (وقطع) فحذفنا الواو ليستقيم المعنى » واستقامة المعنى باثبات الواو .

ص ١٢٧ - (ذهب فيها خمس مئة وثلاثة واربعون ممن قطف رأسه من الحشد ونفل المسكر وانعقد رجال الحرب فلم جميعهم) وعلق عليها في الحاشية ١ (نفل القائد الجند جعل لهم ما غنموه) ولا معنى لها هنا وارى ان الكلمة هي : (ونفل المسكر) بالثاء والعين وان الحشد هي محرفة عن الحشو والنفل اصله الزيادة في اطاء الناقة ثم استعمل في الحشو والتباع فقل كتبت مشعلة كثيرة الحشو والتباع بمعنى ان الصناديد سلموا ولم يفقد احد منهم اما انعقد فصوابه افتقد .

ص ٢٨ - واستقلال لما انعم الله ، والصواب : (واستقلال) .

ص ١٢٩ - فهرب حتى نجا ايضا ، وصوابه : فيهرب ان نجا لان المحقق ابدل حتى بأن والاصل هو الصحيح .

ص ١٣١ - فصحه سعد لم يقابل به شيئا كان مستضعفا الا وطاع له ، والصواب : (مستعبدا) .

ص ١٣٣ -

لما رأيت وجوه الطير قلت لها لا مرحبا بنراب البين والصدد والصواب : (والصد) .

وقد اغفلنا التنبيه على ما يدركه القارئ اول وهلة وعلى ما يظن انه خطأ مطبعي .

والذي حدا بي الى نشر هذا النقد كون المحقق ذا مكانة علمية يدل عليها
اجازاته المتعددة التي حصل عليها فلا جرم انه ممن يرحب بالنقد شأن العلماء ثم
ان الكتاب من الوثائق المهمة القديمة في تلويغ الحقبة الاولى من تاريخ عزيز على
نفوسنا حبيب الى قلوبنا والمؤلفات التي اتت بعده وان كانت نقلت معظم ما
فيه ولكن فيه حوادث واخباراً وقصصاً تثير حالة المجتمع في ذاك العصر ولا
ينبغي كتاب عن كتاب كما كان يقول استاذنا العظيم الشيخ طاهر الجزائري
رحمه الله .

ولقد احسن الناشر في نشره ووضعه على طرف الثمام من القراء لان
الطبقات الغريبة من كتب اسلافنا اصبحت في حكم المفقود واني من رأي
الاستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد بوجوب اعادة طبع الكتب التي سبقنا الى
طبعها المستشرقون ، ولم تطبع عندنا بعد وترجيحها على ما سواها - الا ما
كان من وزنها وعيارها - فان المستشرقين - والحق يقال - كانوا احسن منا
انتقاء للكتب ، واعرف بالالهم من المهم وابعد في ذلك نظراً .



لطائف اللغة

بقلم رياض ملوف

هذا كتاب نفيس من مكتبتنا المملوكة الحافلة بامثال هذه الكتب وهو من تأليف احمد بن مصطفى اللبابيدي الدمشقي المتوفى سنة الف وثلاثمائة وثمانية عشرة هجرية وكتاب - لطائف اللغة - هذا طبع في الاستانة سنة الف وثلاثمائة واحد عشر هجرية. وعلى ما يظهر لنا ان المؤلف اعتمد على المؤلفات الآتية: فقه اللغة ، وفصح ثعلب ، ومزهر السيوطي ، والاشباه والنظائر وبعض معاجم اللغة لاستكمال درسه والالام بذخائر الفصاحة ونفائس اللغة العربية التي هي من اغنى لغات البشر لما فيها من مترادفات ومفردات وآيات . واحياناً نجد للطرسة وخمين اسماً ومن غريب اسمائه الشقيقة ، والمرمرة ، الطبقى والنضضة ، الشيف ، الباكور ، والهيم وغيره ... وللنار ما يقارب الحنين اسماً كما للسيف والاسد وغيرهما بما لو جئنا نمدّه فلا نستطيع احصاءه !

وللناقة انثى الجمل ما يربو على المتين والحنين اسماً وهذا مما يُنهل المرء وينهره . فها هذه الثروة اللغوية التي لا حد ولا تقاد لها .

ولطائف اللغة هذا جامع لكل فنون الكلام والنحت والتعابير والاكتشافات اللفظية والمنحوتة الحلاّبة فتقول : القبة بمعنى = اعلى الرأس ، والبدن ، والقامة . وفي وصف محاسن العين : الدّمع ان تكون العين شديدة السواد مع سمة المقلة البرّج شدة سوادها وشدة بياضها ، النّجل سقمها - الكفّل سراد جفونها من غير كفّل - الحور اتساع سوادها كما في اعين الظباء ، الوطّف طول اشفاها وقامها ، والشهة حمرة في سوادها . ونظم بعضهم في سحر العين وغنى مترادفات قصيدة هذا مطلعها :

هنيئاً قد أقرّ الله عيني فلا رمت الیدی أهلي بعين

الاصابة وهذه مزلفة من ثلاثين بيتاً من الشعر اترجم فيها ناظمها قافية العين وكل عین منها بمعنى مختلف عن الآخر .

ومن اطائف الكلام قولك : المصفور - الطائر ، والمصفور - الجراد
الذكر والمصفور الكتاب ، والمصفور اليد كما المصفور ايضاً هو : مزار
السفينة ، وخشبة المودج ، واصل منبت الناصية .

وفي القاموس : النضر والنضير ، والنضار والانضر الذهب او الفضة .
والسيف ما يتأخر الستين اسماً وما فوق ونعوته ما يتقارب الثلاثين نعتاً .
واذا كان السيف عريضاً فهو صفيحة ، او ضيقاً فهو خشيب ، او ماضياً فهو
رسوب ، وإصليت ، وان طبع بالهند فهو مهند ، وان كان قليلاً لا يخفي فهو
كهام الى غير ذاك مما يطول شرحه !

وللعصا اسماء والقباب عديدة وكثيرة. ومن غريبها القصيد والقصيد العصا
ومما جاء في فقه اللغة: اول مراتب العصا: المحصرة ، واذا استظهر بها المريض :
فهو المنسأة ، وان طالت فهي المراوة . وكذلك الرميح اوصافه كثيرة منها
الأظمي للأسمر منه ، واللهم للقاطع والخطي والوديني ! وغيره وغيره ! ومما
جاء في القاموس والشالبي عن التراب : الثرى هو التراب الندي ، والمالي تراب
القبر ، والقول للتراب الكثير والدزموك للتراب الناعم . وايضاً للقيار عدة اسماء:
ونعوت غريبة منها العثير غبار الاقدام والرمج غبار الحرب والكورث النصار
الكثير . والاشجار منها الشجرة الفضة والقنلة والقنلة الشجرة اليابسة وغير
ذلك مما لا يحصى .

ويقولون للنخلة - الحوارة - اي غزيرة الحمل والجليلة والصعلة التي فيها
عرج . وفي المطلق والمقيد لا يقال كأس إلا اذا كان فيه شراب ، وآل فهو
زجاجة ، ومائدة إلا اذا كان عليها طعام وآل فهو خوان ، وكوز إلا اذا كان له
عروة وآل فهو كوب . ولا يقال عويل إلا اذا كان معه رفع صوت وآل فهو
بكاء ، ولا يقال ثرى إلا اذا كان ندياً وآل فهو تراب . ولا يقال للشجاع
كمي إلا اذا كان شاك السلاح وآل فهو بطل ! ولا يقال للفرس محجل إلا اذا
كان البياض في قوائمه الاربع او في ثلاث منها . وفي المثنيات التي لا تُفرد :
الازهران الشمس والقمر ، المصران ، مكة والكوفة ، الابرتران البعد والعير
الحجران الذهب والفضة ، الاصفران الذهب والعقران ، والاسودان السمر
والماء ، الاحمران الحمر واللحم .

وفي الكليات: كل ما علاك فأظلك فهو ساء . كل بناء عال فهو صرح ، وكل إناء يشرب فيه الشراب فهو ناجود . كل شيء دب على الأرض فهو دابة ، كل بيتان عليه حائط فهو حديقة وكل ما اتضع في الأرض فهو نجد . وكل شيء به قدر وخطر فهو نفيس .

ومما جاء في تفضيل الأشياء . العظيمة القهب الجبل العظيم ، الفيلق الجيش العظيم ، الثمان الحية العظيم والرتاج الباب العظيم .

وفي أوائل الأشياء : الصبح أول النهار والنسق أول الليل والنهل أول الشرب ، والناس أول النوم والريسي أول المطر .

وفي تقسيم الحسن : الصباحة في الوجه ، والملاحة في النعم ، الرضاة في البشرة الظرف في اللسان ، الجلال في الأذن ، الرشاقة في القد ، والحلاوة في المينين ! وفي ترتيب البياض : ابيض ثم يتيق ثم لبق ، ثم واضح ثم قاصع ، ثم هجان وخالص .

وفي سواد الأشياء : الحاتم الغراب الاسود ، السلاب الثوب الاسود ، الوثين الصنب الاسود ، والحال الطين الاسود .

وفي تقسيم الأطراف يقال ظفر الانسان ، منم البعير ، لبنك الفرس ، ظلف الثور ، برثن السبع ، ومخلب الطائر .

وفي تقسيم الاشارة : اشار بيده ، اوما برأيه ، غمز بحاجبه ، كرمز بانفه ، ولع بشوبه ، والاح بكنته . ويقال في الموت والميت : قضى نجه ، بلغ الميقات ، استكمل مدته ، حان يومه ، لقي اصبه ، تصرم اجله دخلا مكانه .

وفي الاقفاظ التي تأتي لمعانر عديدة : الذنوب ، الدلو ، الذنوب القبر ، الذنوب الفرس الوافر الذنب ، الذنوب الحظ والنصيب . والجون الاحمر ، والابيض والاسود والنهار والقناة والصا ، القناة مجرى الماء . والقناة حفرة النخلة . والجفن غطاء العين ، وغمد السيف واصل الكرم وفي الاسماء المخصصة : الملاذ ، والملاوذ والملاذان والملاذاني المتضع الذي لا تصح مودته .

وللغزال سبعة وعشرون اسماً وقال العلامة عبد الباقي البغدادي من قصيدة طويلة التزم فيها قافية الحال كلها ومطلبها :

الى الروم اصبو كلها اومض الحال فأسكب دماً دون تساكبه الحال

فالحال الاولى هي بمعنى البرق والثانية بمعنى السحاب ! وكلها على هذا النمط .
وما جاء في الكلمات لمعان متمددة : الطائر ولها معنى الدماغ وما تمتعت
به او تشامت والحظ ، ورزق الانسان ، وعمل الانسان الذي قُبِلَهُ اوهكذا
على الابدية عشرات لا بل مئات الكلمات !

ومن امثال العرب قولهم : ان الهزبل اذا شبع مات ، يُضرب لمن استغنى
فتكبر . ثمرة العُجب المقت ، لمن تعجب بنفسه ومقته والناس ، رمى الكلام
على عواهنه ، يُضرب لمن لا يبالي اصاب أم اخطأ .

والكثير غير ذلك من الطرائف واللطائف والروائع والبدائع التي لا تعد
ولا تحصى وهي كالبهر الزاخر الذي لا اول ولا آخر له ، وكلما غرقت منه
زدت عطشاً .

واخطأ الذي قال عن الهذاني انه لو ادركه في عصره لقطع يديه لانه
جمع - في الالفاظ الكتابية - شتات اللغة والالفاظ والمعاني كما جمعها في
- لطائف اللغة - الصلابة احمد بن مجطفي اللبابيدي الدمشقي هذا ، وانا لو
كنت في زمانها اقلت لها سلت يدا كما الكريمتان والحيرتان النافعتان !

لبنان يا لبنان !

لرياض مطوف - زحلة - لبنان

ما هذه الشيطان لبنان يا لبنان
 وهذه الجبال والوهاد والبلدان
 وهذه القطمان والألحان والألوان !
 ما أنت إلا نعمة من نعم الرحمان
 ما هذه السيون للوهان والظمان ...
 وهذه الكروم والأقار والفردان
 لم أدر هل في بقعة أم اني سكران !
 فالبحر في أمواجه يقبل الشيطان ...
 قبله الزرقاء كالياقوت والمرجان
 مقبل رماله متمم لهان !

أشدو مع المصفور في الضفاف والأغصان
 ويعرف المعقور اني نداء الملسان
 ووحينا ولحننا مما وحي الشيطان !
 مزقزق منقاره بجود الألحان
 مقبل الأغصان في صداحه فريحان ...
 تقوتني الأسماء للورود في البستان

. فبعضها ذاكره' وبعضها نسيان !
 لبنان لا شبه له لا ليس بالإمكان
 مها تكن يا موطني يحبك الانسان
 مها قسالك الناس تبقى الساحر الفتان
 وكلنا للهوت والنسيان والفقدان
 إلالك تبقى خالدًا على مدى الأزمان !!



تعريف عن الكتب

كتاب تكملة اصلاح ما تفلط فيه العامة للجواليقي

كتابنا قد ذكرنا في الكلمة التي صدرنا بها كتاب تكملة اصلاح ما تفلط فيه العامة للامامة الجواليقي في « شرق » تموز - تشرين الاول ١٩٦٠ ص ٥٤٧ المستشرق دارنبرج الذي كان نشره سنة ١٨٧٥ في مجلة المانية Morgenlandforschung . وكتابنا قد زدنا ان التكملة هذه قد أعيد نشرها مشروحة محققة بقلم الاستاذ المحقق عز الدين التنوخي وطبعت في دمشق في مجلة مطبوعات المجمع العلمي العربي سنة ١٩٣٦ . هذا سقط سهواً عند تصحيح المبررات . فالرجاء المذرة .

في ٢ تشرين الثاني ١٩٦٠

ترجمة الشجيمة او كتاب فرض الكهنة الموارنة

نقلها من اللسان السرياني الى اللسان العربي الاب بطرس زهره اللبناني

مطابع الكرم - جونية لبنان ١٩٥٨ - ٥٦٣ ص

بادرة يمدح عليها المؤلف اذ اراد ان يضع في متناول الكهنة اعلى ما عندهم من ثروة روحية يقيتونها بنفوسهم الا وهو الفرض اليومي اذ هم هم الكنيّة ، وقد كانت الكنيّة الرومانية قد اعادت النظر من مدة قصيرة في ترجمة المراسم اللاتينية وكان الفموض قد سيطر على القم الكبير من الترجمة السابقة . فأتى الاب زهره يقتدي برومية ولقد احسن . فترجمته حرفية ، حائية ، مضبوطة ، واضحة ولا شك انها ستؤدي الخدمات الجلي للكنيسة والمؤمنين الذين يريدون ان يشاركوا رغباتهم الصلاة القانونية وللقربين الذين يودون الاطلاع على ما في صلاة الشرقيين من ثروة وقية . ولذا فنحن بحاجة الى ترجمة صلوات الفرض الكبير وترجمة صلوات الاعياد . نحن بحاجة الى كتب صلاة يحياها المؤمن ويفذي نفسه بها وقد حرم الى الآن من الاشتراك بصلاة الكنيّة ألم يكن يتقن اللغة السريانية .

لقد قدم الاب زهره لكتابه بمقدمات عديدة وهي تلقى نوراً على تاريخ تركيب الشجيرة وتنظيمها وعلى سنة ظهور هذا القسم او ذاك. فيبقى ان نجد في التفتيش لاشباع هذا كله درساً علمياً صرفاً لكي نتأكد من صحة نسبة هذه القطعة او تلك واذاك نستطيع ان ندرس الشعيم درساً لاهوتياً مستخلصين الافكار الاصلية التي كانت تدور في جريها العقلية الدينية وتتغذى منها .
وستفتح هذه الترجمة الطريق الى دروس اوسع .
ا.ع. خ

حضارة العرب في العصور الاسلامية الزاهرة

بقلم الدكتور مصطفى الراجحي

دار الكتاب اللبناني - بيروت ١٩٦٠ - ٢٦٧ ص

عجالة توخى فيها المؤلف استكشاف عصور حضارة زاهرة فلم يستطع ان يتعمق في مظاهر تلك الحضارة بل نوره عنها وسار حثيثاً نحو غايته فنجح . لكنه لم يبط القارى. الوقت الكافي للارتواء. فظلت بعض علامات استفهام في عقله ومن يروي غليله ؟ سار المؤلف من درس شامل عن الحضارة الى بعض مظاهرها في الحياة السياسية والاقتصادية والفكرية وغيرها واخذ ينتقل من صدر الاسلام الى العصر الاموي فالعباسي مستخلصاً اهم ما ورد في هذه العصور من ثقافة وادب وفن موضحاً ما تأثر به الاسلام وما كان ابتكاره الخاص وذلك بأسلوب رشيق وتبويب صحيح وتعمق للموضوع بما يدل على ثقافة واسعة وتقرس بالموضوع قرصاً قوياً . ولكننا نأخذ على المؤلف ما لم يقله عن التأثيرات التي تأثر بها الاسلام في مراحلها كلها . فالتأثير ليس فقط بالنصوص المتشابهة هنا وهناك ولكن التأثير العميق في الجو الذي ولد فيه الاسلام وترعرع وبما . اتكلم عن المسيحية التي اضفت على الاسلام من كتابها وكتائبها ومفكرها. واني في هذا الظرف لاعيد القارى. الى ما كتبه في هذه الصفحات عن الدرس الذي نشرته D. Masson عن القرآن في دروس مقابلة .

ا.ع. خ

DOM CLAUDE JEAN-NESMY. — *Spiritualité de Noël* — éd. Cahiers de la Pierre-qui-vire — Desclée de Brouwer, Paris, 1960, 334 pp.

كان المؤلف قد التقى نظرة ثاقبة على «روحانية الفصح وروحانية العنصرة» فتروّج عليه ان يدرس روحانية الميلاد. فاقى كتابه هذا متصلاً لما صدر قبله ، فيه من روح طيبة صافية ومن علم متفتح ما يفرضه على القارى .

ولقد تعرض المؤلف الى الاسابيع الاربعة التي تسبق عيد الميلاد والى الزمن الميلادي حتى اليوم الثاني من شباط . وحلّل في درسه هذا معنى اسابيع تهيئة الميلاد فاذا هي تهيئة عن دعوتنا الالهية وعن رجاء الحصول عليها قاماً ، ذلك الامل الذي يجمعنا مع صديقتي العهد القديم . اما في الميلاد فتجسد كلمة الله يلتقي على العالم نوراً جديداً ، وكل شيء به يتكرس ويُقدس وكل شيء يصير اداة خلاص وتقارب الى الله كما نرى ذلك في ذكر الطماس . ولهذا فان البشرية جمعاً ، جيلاً بعد جيل ، تسير نحو الله لتشاهده ملياً . فالاعياد الميلادية تفتح اصلاً على الامل والرجاء والمجد الابدي اذ ان ملكوت الله في خصب مستمر وفي انتاج حيوي صادق فانه سبحانه يمدّ ملكه في الكنيسة وفي الخليقة المقدسة .

لقد توسّع المؤلف التوسيع الكافي لدرس صوفية التجسد التي تمهدها حياة ايام الميلاد والطماس وقد اشغع المؤلف كتابه هذا بثبت تحليلي للمجلدات الثلاثة . وذلك الثبت يطلنا على رحابة موضوع الروحانية المرتكزة الى السنة الطبقسية وعلى من يطالع هذا المؤلف ان يعود الى الاولين ليطالما قبلًا ، اذ ان الحياة في التطور وفي المجلدات الثلاثة حياة تبتدى بقيامه المسيح الذي مات وانتصر على الموت والذي يقودنا الى حلول الروح القدس الذي منه ثمرة الفداء . اما الميلاد فانه بدو وكال السر الذي يؤمن للانسان خلاصه .

وقد يجد القارى في هذا الكتاب الآفاق الروحية الواسعة وبعض المقابلات المفيدة .

D. MASSON : *Le Coran et la révélation judéo-chrétienne*. — Études comparées, I et II vol. — Librairie d'Amérique et d'Orient, Adrien Maisonneuve — Paris 1958, 829 pp.

ليس الموضوع الذي يجلله المؤلف مجديداً، إذ هناك عدد كبير من المستشرقين الذين عطفوا على درس كهذا واملأوه تمحيصاً ونقداً وتوصالوا الى النتائج التالية: تأثير الكتب المقدسة اليهودية والمسيحية على القرآن ، تأثير الاناجيل المرورة وخاصة اناجيل طفولة يسوع على القرآن واخيراً تأثير بعض الكتاب الريان كافرهم مثلاً على التفكير الاسلامي في ما يتعلق بالحياة الاخرى .

ولكن المؤلف مع ما قاله المستشرقون وتبثوه من افكار واسعة النطاق، ومع انه تأثر بهذا كله ، اراد ان يعطينا عرضاً شاملاً وبصورة بسيطة سهلة للكتب الثلاثة التوراة والعهد الجديد والقرآن . ولم يكف بذلك فتدنى هذه الكتب مرات واخذ من ابن تيمية ومن المجادلات الاسلامية ما يدعم الافكار المشروحة .

ولذا فإنه قد اتبع السرد العادي في تقسيم المادة التي يجللها فالتقى نظرة على الله وصفاته ، على الثالث والخلق والوحي والقرآن كلأساس اول للشرائع المتعلقة بالعبادة وكلأساس للشرائع المتعلقة بالاعمال البشرية . وينتهي الى درس بعض النصوص التي فيه تنويه بالحياة الاخرى .

كتاب توجب على المؤلف ان يقضي الساعات الطويلة لانجازه ليس للجمع والمقابلة فقط ولكن لنهم الفكرة وراء كلام يتشابه في رؤاه ولذا فالتناظر في تأويلاته العديدة كيف انه تجنب الخلط بين الكتب الثلاثة واعطى كل واحد حقه . فتراه يستند الى مفكرين ذوي عقلية مختلفة كتدور الاولمي وافرهم وابن تيمية وغيرهم ، وفي هذه التطبيقات حكمة وروية تتم عن فهم القرآن ولقته الصعبة يجد ذاتها وتوجيهات الوحي اليهودي - المسيحي .

وفي سير الكتاب نرى ان المؤلف عرف كيف يفصل بين الكتب الثلاثة فإنه يلمح على معاني بعض الكلمات الدينية التي تأخذ في القرآن وحده توجيهاً واحداً لا تشوبه تطبيقات وتفسيرات . فكلية رب مثلاً لا تقال الا عن الله ، ولا يستطيع المفكر ان يقولها عن غيره كما هي الحالة في اليهودية او في المسيحية

اذ تطبق هذه الكلمة على المعلم او على الراهب الذي يجذب بتقريب المؤمنين من الله . ولنجدهن امثالا اخرى لو لم يحصر المؤلف جهده في النظريات ولو لم ينتقل الى الدين العملي . فالمواقف الدينية هي جزء من درس علمي . وهناك قرون عديدة تسمح باستنتاج قوانين صريحة تسترعى للفت في تأييد دين على آخر .

— ومنها يمكن من ابرهه فائدا لا نستطيع الا لاسلندنهي: المؤلف للروح الذي ابرزه في كتابه هذا: صفا . وسلام وحب التقارب دون ان يغيب عنه مصير بعض النتائج التي توصل اليها . فيقول في آخر كتابه ان الموضوع الاساسي الذي تمجده في الاديان الثلاثة الواحدة التي تنتمي الى مؤسسا ابراهيم يعود الى هذا المبدأ وقد رددته هذه الكتب: « كل شيء من الله اتى واليه يعود . ولذا فقد اراد المؤلف ان يؤكد درجة التشابه والتجانس بينها ، وبين عبادة الله الذي وعد ابراهيم بان تكون ذريته اوسع من رمل البحر » (ص ٧٨٣) .

لقد نجح المؤلف . انما على من يتعاطى دروساً كهذه ان يعود فيضع الافكار والكلمات في جوها الخاص ويستطيع اذك ان يفرق بعد ان يكون قد اكّد التشابه .

١. ع. خ

LOUIS GAUDER : *Connaitre l'Islam*. — Collec. Je sais-Je crois. — Paris, 1958, 159 pp.

تعرض المؤلف في كتابه هذا الى تأريخ حديث الاسلام وانتشاره فيقطع الوقت الكافي لدرس الامة الاسلامية وبعد ذلك ينتقل الى التخصيص عن اللاهوت الاسلامي والفقه والثقافة الاسلامية وقد مر عليها اربعة عشر قرناً وتكاثر عليها ثروة تفكير ادمية جبارة كانت على صلة باديان مختلفة وبيئات عديدة فاستخلصت منها ما ادخلته في الاصول الشخصية .

وفي نهاية الطواف يتناول المؤلف عن نهضة الاسلام الحالية اهي سياسة أم دينية ؟ فيدون ان بيت في الامر بصورة اعتباطية يرد اسباب النهضة تلك ومنها العميق . كتاب حجه صغير ولكنه تطرق الى التاريخ واللاهوت والسياسة الاسلامية ، كتاب فيه نظرات على الواقع اليومي ونظرات على التصوف الاسلامي في اصوله البعيدة . مما يدل على ثقافة واسعة وحكم صائب وهذا ما يجعل قراءة هذا الكتاب سهلة مفيدة .

١. ع. خ

فهرس المشرق

للسنة الرابعة والخمسين

١٩٦٠

فهرس اول

لمواد اعداد السنة الرابعة والخمسين من مجلة المشرق ١٩٦٠

الجزء ١ — (كانون الثاني - شباط) : وثائق تاريخية عن حلب في للاب فردينان
توتل اليسوعي (٣٣-٣) = معاني اسما اعلام الاشخاص للاب رفايل نخلة اليسوعي (٣٣-
٢٠) = الموداعف ارسانيوس الفاخوري للاب انطونيوس شلي اللبناني (٦١-٦٧) = مشكلة
المرفقة بين ارسطو والتزالي ٢ و ٣ للاب فريد جبر اللمازي (٦٨-٩١) = نصوص خبائية
جديدة للاب ا. فان دن براندن (٩٢-١٠٤) = الكتب (١٠٥-١٣٨) .

الجزء ٢ — (آذار - نيسان) : مختار من كتاب اللهب والملاهي لابين خرداذبه
شره الاب اغناطيوس عبده خليفه اليسوعي (١٢٩-١٦٢) - تحقيق في سن الرازي عند بدم
اشتقاله بالطب للدكتور البير زكي اسكندر (١٦٨-١٧٧) = الفلسفة الماركسية في بردحا
الاصلية للستاذ الياس صفر (١٧٨-١٩٥) = رسالة في التصوف شرها الاب اغناطيوس
عبده خليفه اليسوعي (١٩٦-٢١٦) = HSMY-SMY' et RHY-QRT-BT' QB' dans
les textes de Safa et de Hatra للاب ا. فان دن براندن (٢١٧-٢٣٠) = في سبيل
الثقافة العربية المسيحية للاب فردينان توتل اليسوعي (٢٣١-٢٣٣) = الكتب (٢٣٤-٢٥٩) .

الجزء ٣ — (ايار - حزيران) : مشكلة المرفقة بين ارسطو والتزالي ٤، ٥، ٦
للاب فريد جبر اللمازي (٢٥٧-٢٩٧) = رسالة في التصوف (تابع) شرها الاب اغناطيوس
عبده خليفه اليسوعي (٢٩٨-٣١٦) = ارز لبنان في ميكل سلجان للاب بطرس روقائيل
(٣١٧-٣٣٢) = وثائق تاريخية عن حلب ٥ للاب فردينان توتل اليسوعي (٣٣٣-٣٩٤) =
El, Dieu unique des anciens Semites للاب يوحنا ساركي (٣٩٥-٣٧٦) = الكتب :
كتاب اساس التأويل للستاذ عارف ناز (٣٧٧-٣٨٤)

الجزء ٤ - ٥ - (غز - آب - ايلول - تشرين الاول) : كتيب ختم الاولياء
 للتمذي شره الاستاذ عتيق عيسى (٣٨٥-٤٧٠) = كتاب بحنة الطيب للرازي للدكتور البير
 ز. اسكندر (٤٧١-٥٢٣) = الآثار المطوية للاب انطونيوس شيلي اللبناني (٥٢٣-٥٤٦) =
 كتاب اصلاح ما نطأ فيه العامة للجواليقي شره الاب اغناطيوس عبده خليفه اليسوعي
 (٥٤٧-٥٧٩) = معجم البلاد والاماكن العربية للاستاذ عيسى اسكندر المطوف (٥٧٩-٥٨٢)
 (٥٨٢-٥٨٥) = الشعر الصني للشاعر رياض معارف (٥٨٥-٥٨٧) = البطريق ميخائيل
 فاضل ونبيه للخوراسقف يوسف زياده (٥٨٨-٦٠٤) = من فرائد الشعر الثنائي في
 اللغات اللاتينية للاب وفائيل نخلة اليسوعي (٦٠٥-٦٣٨) = رد المقترى عن الطعن في الشتمري
 شره الاب اغناطيوس عبده خليفه اليسوعي (٦٣٩-٦٣٩).

الجزء ٦ - (تشرين الثاني - كانون الاول) : الآثار المطوية للاب انطونيوس
 شيلي اللبناني (٦٤١-٦٨٧) = وثائق تاريخية عن حاب ٥ للاب فردينان تومل اليسوعي (٦٨٨-
 ٧١٩) = عودة اليسوعيين الى الشرق للاب اغناطيوس عبده خليفه اليسوعي (٧٢٠-
 ٧٢٣) = معجم البلاد والاماكن العربية للاستاذ عيسى اسكندر المطوف (٧٢٣-٧٣١) =
 كتابة ناووس ابرام للاب ا. فان دن يراندن (٧٣٣-٧٣٦) = كتاب تاريخ افتتاح
 الاندلس للاستاذ رشدي الحكيم (٧٣٧-٧٤٦) = لطائف اللغة للشاعر رياض معارف (٧٤٧-
 ٧٥٢) = الكتب (٧٥٣-٧٥٧) = فهرس الفهارس (٧٥٨-٧٦٧).

فهرس ثانٍ

يحتوي اسما. كتبة المشرق ومقالاتهم

للحواليقي ٥٤٧-٥٧٩ = رد المنفري عن
الطنن في الشفري ٦٢٩ ٦٣٩ = عودة
اليسوعيين الى الشرق ٧٢٢-٧٣٠

روفايل (الاب بطرس) : ارز لبنان في
هيكل سليمان ٣١٧-٣٣٢

زبيادة (الموراسقف يوسف) : البطريرك
سيخايل فاضل ونه ٥٨٨-٦٠٤

ساركي (الاب يوحنا) : El, Dieu uni-
que des anciens Sémites
٣٦٥-٣٧٦

شيلي (الاب انطونيوس) : الموراسقف
ارمانيوس الفاغروي ٤١-٦٧ = الآثار
المطوية ٥٢٣ ٥٤٦ و ٦٤١-٦٨٧

صقر (الياس) : الفلسفة الماركسية في بردعا
الاصابية ١٧٨-١٩٥

مطوف (اسكندر عيسى) : معجم البلاد
والاماكن العربية ٥٨٠-٥٨٢ و ٧٢٣-
٧٣١

معاوف (رياض) : الشر الصيني ٥٨٣-٥٨٧ =
لطائف اللغة ٧٤٧-٧٥٣

نغه (الاب رفايل اليسوعي) : من فرائد
الشر الثاني في اللغات اللاتينية ٦٠٥ -
٦٣٨

اسكندر (الدكتور أ. ز.) = تحقيق في سن
الرازي عند بدء اشتغاله بالعب ١٦٨ -
١٧٧ = كتاب عنحة الطيب نرازي
٢٧١-٥٢٢

براندن (ا. قان دن) : نصوص خبانية
HSMY - SMY^١ et = ٩٢-١٠٤
RHY'QBT-BT' QB' dans le
texte de Safa et de Hatru
٢١٧ - ٢٣٠ = كتابة ناووس احيرام
٧٣٢-٧٣٦

تونل (الاب فردينان اليسوعي) : وثائق
تاريخية عن حلب ٣ ٣٢ = في ميل
الثقافة العربية المسيحية ٢٣١-٢٣٣ =
وثائق تاريخية عن حلب ٥ ٢٢٣-٢٦٤
و ٦٨٨-٧١٩

جبر (الاب فريد اللمازي) : مشكلة المرفة
بين ارسطو والقراني ٣٢ ٦٨-٩١ =
مشكلة المرفة بين ارسطو والقراني ٤
٢٩٧-٢٥٧ ٦ ٥

الحكيم (الابناذ رشدي) : كتاب تاريخ
افتتاح الاندلس ٧٣٩-٧٤٦

خليفة (الاب اغناطيوس عبده اليسوعي) :
مختار من كتاب الهمر والملاهي لابن
خرداذبه ١٢٩ - ١٦٧ = رسالة في
التصوف ١٩٦-٢١٦ و ٢٩٨ - ٣١٦ =
كتاب اصلاح ما تظلم فيه العامة

فهرس ثالث

للمطبوعات التي ورد وصفها في السنة الرابعة والخمسين للمشرق

على ترتيب اسماء مؤلفيها

١ - الكتب الشرقية

شيلي (المحامي شيبال) : العامة علم ودرس

وفن ١٠٨

الشبالي (جمال الدين) : محاضرات عن الحركات
الاصلاحية وسرايكر الثقافة في الشرق

٢٤٣

ص

الصيد (محمد محمود) : اقتصاديات السودان

١٢٦

ط

طاغور (رابندراناث) : القمر القتي ١١٠

طلبي (محمد احمد) : محاضرات عن الشيخ

عبد القادر المغربي ٢٤١

غ

غانم (محمد حافظ) : محاضرات في المجتمعات

الدولية الاقلية ١٢٧

ف

الفاروقي (عبد المجيد التاجي) : طريقة

جديدة للتجئة والكتابة في اللغة العربية

١١٣

فخري (احمد) : بلاد اليمن ١٢٨

الفضالي (المودي باحوس) : في الزواج ١٠٧

ك

كسبار (ادمون) : كتاب الوصايا والحيات

والارث ٢٣٧

م

ماتيس (الاب يوحنا) : الليل - الصباح ١٢٤

١

ابو نواس : ديوان ٢٤٢

ابي كرم (الطران نمسة الله) : قانون

المحاكمات الكيفية ١٠٥

الامين (الحسن) : اعيان الشيعة الجزان

الاربون والواحد والاربون ١٢٦

ت

تامر (عارف) : من المشرق الى المغرب ١١٤

على ابواب الموت ١٢٥

ح

حسين (فاضل) : محاضرات عن مؤتمر لوزان

وآثاره في البلاد العربية ٢٤٤

ر

الرافعي (مصطفى) : حضارة العرب في

المصور الاسلامية ازاهرة ٧٥٤

ز

زهره (الاب بطرس) : ترجمة الشجيرة ٧٥٣

زياده (الدكتور تقولا) : محاضرات في تاريخ

ليبيا ١٢٧

س

السباعي (محمد يوسف) : الفيلسوف ٢٣٩

سمعان (الزم جوزف) : الفروسية العربية

١٢٦

ش

شلي (الاب انطونيوس اللبناني) : الآثار

الطوية ٢٣٤

الحرب البيض في افريق السودان ١٩٦٠	المحمادي (صبيح) : الاوضاع التربية في
موسى (محمد يوسف) : النب وآثاره ٢٠٣	الدول العربية ، ماضيها وحاضرها ٢٣٦
المحمادي (محمد بن عبد الملك) : نبكدة تاريخ	موشي (ابلي) : رفات اجنحة ٢٤١
الطبري الجزء الاول ٢٠٣	المزني (النمان بن حيون) : كتاب اساس
	التأويل ٢٧٧
	مقلد (محمد يوسف) : موريتانيا الحديثة او

٢ - مطبوعات اوروية

B

- BARTH (KARL) : *La preuve de l'existence de Dieu* 246
 " " : *Commentaire de l'Épître aux Philippiens* 249
 " " : *L'humanité de Dieu* 249
 " " : *Petit commentaire de l'Épître aux Romains* 250
 BOUENÉ (HUBERT O.P.) : *Le sacerdoce chrétien* 188
 BRUTSCH (CHARLES) : *L'Apocalypse* 244

C

- CADIER (JEAN) : *Calvin* 258
 CHAMBRON (JOSEPH) : *Le Protestantisme français jusqu'à la Révolution française* 255
 COLLWITZER (HELMUT) : *Les Chrétiens et les armes atomiques* 255
 Coran (Le) 252
 CULMANN (OSCAR) : *Catholiques et Protestants* 245

D

- DIETRICH (S. DE) : *Hommes libres* 244

G

- GABRIELI (FRANCESCO) : *Storici arabi della Crociate* 254
 GARDET (LOUIS) : *Connaitre l'Islam* 757
 GASDARRI (CARLO) : *Medioriente* 112

H

- HAME (JOHANNES) : *Le combat de l'Église dans l'Allemagne de l'Est* 255
Histoire universelle des Missions Catholiques, publiée sous la direction
 de Mgr S. Delacroix 109

HUGEDÉ (NORBERT): *La Métaphore du miroir dans les Épîtres de S. Paul aux Corinthiens* 247

I

ISMAÏL (ADEL): *Histoire du Liban du 17^e s. à nos jours* 113

J

JEAN-NESMY (DON CLAUDE): *Spiritualité de Noël* 757

K

KHALDUN (IBN): *Os Prolegomenos ou Filosofia Social* 252

M

MASSON (D.): *Le Coran et la révélation judéo-chrétienne* 756

MATZY (PHILIPPE): *Évangélisation et Politique* 255

MAURY (PIERRE): *La Prédestination* 250

MICHAELI (FRANK): *Le Livre de la Genèse, ch. I à II* 245

S

Second supplementary Catalogue of arabic printed Book in the British Museum 551

SMITH (WILFRED CANTWELL): *Islam in Modern History* 115

T

TABBAH (BICHARA): *Droit politique et humanisme* 238

TCHALENKO (G.): *Villages antiques de la Syrie du Nord. Le massif du Bélus à l'époque romaine* 116

The Excavations at Dura Europos 120

THURNSEYSEN (Ed.): *Doctrine de la cure d'âme* 247

فهرس رابع

جميع مواد السنة الرابعة والخمسين لمجلة المشرق

على طريقة حروف المعجم

ك

لطائف اللغة ٧٦٧

م

مختار من كتاب اللور والملاهي ١٢٩
مشكلة المعرفة بين أرسطو والنزالي ٢٥٧ و ٦٨
معاني أسماء اعلام الاشخاص ٢٣
معجم البلاد والاماكن العربية ٥٨٠ و ٧٢٣
من فرائد الشعر الثاني في اللغات اللاتينية
٦٥٥

ن

نصوص لحيانية جديدة ٩٢

و

وثائق تاريخية عن حلب ٤ و ٣ و ٣٣٣ و ٦٨٨

ك

كتاب ختم الاولياء للقرمذي ٣٨٥
كتاب معنة الطبيب للرازي ٦٧١
كتاب اصلاح ما تعلق فيه العامة للجواليقي
٥٦٧
كتابة ناروس احبرام ٧٣٢

!

الآثار المطوية ٥٢٣ و ٦٤٠

ارز لبنان في ميكل ساپان ٣١٧

ث

البيطريوك ميخائيل فاضل ونسب ٥٨٨

ت

تحقيق في سن الرازي عند بدء اشتغاله بالطب
١٦٨

خ

المرداسقف ارسانيوس الفاخوري ٤١

د

رد المقترعي عن الطامن في الشثري ٦٢٩

رسالة في التصوف ١٩٦ و ٢٩٨

ش

الشعر الصبني ٥٨٣

ح

عودة اليسوعيين الى الشرق ٧٢٠

ف

الفلسفة الماركسية في بردعنا الاملية ١٧٨

في سبيل الثقافة العربية المسيحية ٢٣١

HUGUENÉ (NORBERT) : *La Métaphore du miroir dans les Épîtres de S. Paul aux Corinthiens* 247

I

ISMAÏL (ADEL) : *Histoire du Liban du 17^e s. à nos jours* 113

J

JEAN-NESMY (DON CLAUDE) : *Spiritualité de Noël* 757

K

KHALDUN (IBN) : *Os Prolegómenos ou Filosofia Social* 252

M

MASSON (D.) : *Le Coran et la révélation judéo-chrétienne* 756

MACZY (PHILIPPE) : *Évangélisation et Politique* 255

MACRY (PIERRE) : *La Prédestination* 250

MICHAELI (FRANK) : *Le Livre de la Genèse, ch. I à II* 245

S

Second supplementary Catalogue of arabic printed Book in the British Museum 551

SMITH (WILFRED CANTWELL) : *Islam in Modern History* 115

T

TABBAN (BICHARA) : *Droit politique et humanisme* 238

TCHALENSKO (G.) : *Villages antiques de la Syrie du Nord. Le massif du Bélus à l'époque romaine* 116

The Excavations at Dura Europos 120

THURNEYSSEN (Ed.) : *Doctrines de la cure d'âme* 247

فهرس رابع

جميع مواد السنة الرابعة والخمسين لمجلة المشرق

على طريقة حروف المعجم

ك

اطائف اللغة ٧٤٧

م

مختار من كتاب اللور والملاهي ١٣٩
مشكلة المرقعة بين أرسطو والتزالي ٢٥٧ و ٢٩٨
مناي ا- اعلام الاشخاص ٣٣
معجم البلاد والاماكن الربية ٥٨٠ و ٧٢٣
من فرائد الشر الثاني في اللغات اللاتينية ٦٠٥

ن

نصوص لحانية جديدة ٩٢

و

وثائق تاريخية عن حلب ٤ و ٣ و ٣٣٣ و ٣٨٨

ك

كتاب ختم الاولياء للترمذي ٢٨٥
كتاب محنة الطبيب للرازي ٤٢١
كتاب اصلاح ما نفلت فيه العامة للجواليقي ٥٤٧

كتابة فاروس احبرام ٧٣٢

!

الآثار المطرية ٥٢٣ و ٦٤٠

ارز لبنان في ميكل ساپان ٣١٧

ث

البطريوك ميخائيل فاضل ونه ٥٨٨

ت

تحقيق في سن الرازي عند بدء اشتتاله بالطب ١٦٨

خ

الحوراسقف ارسانوس الفاخوري ٤١

د

رد المفترى عن الطمن في الشئري ٦٢٩

رسالة في التصوف ١٩٩ و ٢٩٨

ش

الشر الصيني ٥٨٣

ح

عودة اليسوعيين الى الشرق ٧٢٠

ف

الفلسفة الماركسية في بردعها الاصلية ١٧٨

في سبيل الثقافة الربية المسيحية ٢٣١

AL-MACHRIQ

REVUE CATHOLIQUE ORIENTALE
PARAISANT TOUS LES DEUX MOIS

SCIENCES. LETTRES. ARTS

Sous la direction
des Pères de la Compagnie de Jésus
UNIVERSITÉ SAINT-JOSEPH



Cinquante quatrième année

1960



BEYROUT
IMPRIMERIE CATHOLIQUE
1960

TABLE DES SOMMAIRES

LIV^e ANNÉE, 1959



JANVIER - FÉVRIER

Documents historiques sur Alep IV (p. 3), publiés par le *Père Ferdinand Taoutel S. J.*

Le sens des noms propres (p. 33), par le *Père R. Nakhla S. J.*

Le Chorévêque Arsanios Fahûri (p. 41) par le *Père A. Chébli.*

Le problème de la connaissance : Aristote et al-Ġazālī, 2 et 3 (p. 68), par le *Père Furid Jabre.*

Nouveaux textes lihyanites de Philby-Bogue (p. 92), par le *Père A. van den Branden.*

Les Livres (p. 105).

MARS - AVRIL

Le Livre des jeux et des divertissements (p. 129), publié par le *Père Ignace Abdo Khalifé S. J.*

L'âge d'ar-Rāzī au début de ses études de médecine (p. 168), par le *Dr. A. Z. Iskandar.*

L'authentique philosophie marxiste (p. 178), par *Mr Elias Sacr (†).*

Épître sur le Soufisme (p. 196), publiée par le *Père I.-A. Khalifé S. J.*

HSMY-SMY" et RHY 'QBT-BT 'QB' dans les textes de Salā et de Hatra (p. 217), par le *Père A. van den Branden.*

Au service de la culture arabe chrétienne (p. 231), par le *Père F. Taoutel S. J.*

Les Livres (p. 234).

MAI - JUIN

Le problème de la connaissance : Aristote et al-Ġazālī, 4, 5, 6 (p. 257), par le *Père Furid Jabre.*

Épître sur le Soufisme (suite) (p. 298), publiée par le *Père I.-A. Khalifé S. J.*

Le Cèdre du Liban et le Temple de Salomon (p. 317), par *Mgr Pierre Raphaël.*

Documents historiques sur Alep V (p. 333), publiés par le Père F. Taoutel S. J.

El, Dieu unique des Anciens-Sémites (p. 565), par l'Abbé Jean Starcky.

Les Livres : Kitāb asās al-Ta'wil (p. 377), par M^r Arif Tamir.

JUILLET - OCTOBRE

Kitāb Ḥatm al-Awliyā' (p. 385), publié par Dr. Osman Yuhin.

Ar-Rāzi ou Examining Physician K. Miḥnat al-Ṭabīb (p. 471), publié par Dr. A. Z. Iskandar.

Documents inédits (p. 523), publiés par le Père Antoine Chébli.

Kitāb Iṣlāḥ mā taḡlaṭ biḥi al-'Ammat (p. 547), publié par le Père I.-A. Khalifé S. J.

Dictionnaire des localités et pays arabes (p. 580), par M^r I. Iskandar Ma'lūf (†).

La poésie chinoise (p. 583), par M^r Riad Ma'lūf.

Le Patriarche Michel Fādil (p. 588), par le Chorévêque Joseph Ziādé (†).

Anthologie de la poésie lyrique dans les langues latines (p. 605), par le Père R. Nakhla S. J.

Radd al-Muṣṭarī 'an al-Ta'n fi-š-Šaṣṭarī (p. 629), publié par le Père I.-A. Khalifé S. J.

NOVEMBRE - DÉCEMBRE

Documents inédits (p. 641), publiés par le Père Antoine Chébli.

Documents historiques sur Alep, V (p. 688), publiés par le Père F. Taoutel S. J.

Le retour des Jésuites en Orient (p. 720), par le Père I.-A. Khalifé S. J.

Dictionnaire des localités et pays arabes (suite) (p. 723), par I. Iskandar Ma'lūf (†).

Inscription du sarcophage d'Ahiram (p. 732), par le Père A. van den Branden.

Kitāb tarīḥ iṣṭitāḥ al-Andalos (p. 737), par M^r Ruṣḍī Hakim.

Les nuances linguistiques (p. 747), par M^r Riad Ma'lūf.

Les livres (p. 753). — Index Généraux (p. 758).
